الامالی: مجالس صدوق (عربی)

موضوع: اخبار و احادیث

مؤلف: شیخ صدوق ابوجعفر محمد بن علی بن موسی بن بابویه قمی

آغاز: بعد از بسمله و حمد له المجلس الاول قال حدثنا الشیخ ....

انجام: و قال الله عز و جل کبر مقتا عند الله و عند الذین امنوا ....

کاتب: حاجی منوچهر بن حاج طهماسب بجربنی

تاریخ: چهارشنبه چهارم شهر محرم الحرام (   ) هجری

اندازه: (۲۱) ۲۰×۳۰ برگ (۱۶۹)

خط نسخ مصحح   کاغذ زرد   جلد تیماج قهوه‌ای

نسخه‌ایست که چند نوبت قرائت و تصحیح شده است

عناوین و فصول را با رنگ قرمز نوشته و در حاشیه علامت نهاده‌اند

نسخه بدلها و معانی لغات و بلاغیات در کنار صفحات دارد

...لی للصدوق
۱۶۹...

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: الامالی «او مجالس صدوق»

مؤلف متن: ابوجعفر محمد بن علی بن حسین بن موسی بن بابویه قمی (۰-۳۸۱)   محشی:

شارح: مترجم:

تاریخ تحریر: نوع خط: نسخ   تعداد سطر: ۲۸

جزء کتب: اخبار   زبان: عربی   عدد اوراق: ~~۱۶۷~~ ۱۷۱

طول: ۳۰/۵   عرض: ۱۶/۵   شماره عمومی: ۲۵۲۲۴

وقفی / خریداری   تاریخ وقف / خریداری

ملاحظات: کاتب: حاجی منوچهر بن حاجی طهماسب

آغاز: الحمد لله ... اما بعد حدثنا الشیخ ابوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن ... القمی

انجام: کبر مقتا عند الله

اندازهٔ نوشته‌ها: ۲۲ × ۱۱

امالی شیخ صدوق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين **المجلس الاول** حدثنا

1 الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا يحيى بن زيد بن عباس البزاز

بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن عباس قال حدثنا ابرهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة حدثنا

2 الحسن بن محمد بن الحسن بن اسمعيل السكوني في منزله بالكوفة قال حدثني ابرهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن

بشر وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن

حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ

رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال

من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا علي بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فانزل الله عز وجل اليوم

3 اكملت لكم دينكم حدثنا ابو القسم الحسن بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة

عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي كل مؤمن بعدي حدثنا

4 ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبد الله عن ابيه قال واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري

قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء عن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت

مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع

بها فانا قوم نعمر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع

الدنيا آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك

يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث

الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح آنست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام

في ابيات من الشعر نفتخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي

القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قل

فقلت

فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشتغل • فلن يصحب الانسان من بعد موته • ومن قبله الا الذي كان يعمل • الا انما

الانسان ضيف لاهله • يقيم قليلا بينهم ثم يرحل • حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي 5

قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه

فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان حدثنا علي بن الحسين بن 6

شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن

يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت

الامام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب

او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء

المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع اخبرنا ابو الحسين محمد 7

بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن

سفيان الثوري عن منصور عن ابي وايل عن وهب بن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان

يوسف عليه السلام مر في موكبه على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك

بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف عليه السلام

غموط النعم سقم دوامها فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة

الاعمال فقالت ما اشتملت بعد على هيئة التائب واني لاستحي ان يرى الله لي موقف استعطاف و

لما تهرق العين عبرتها وتؤدي الجسد ندامتها فقال يوسف فجدي فالسبيل هدف الامال قبل ان تراحمه العدة

وتنفد المدة فقالت هو عقيدتي وسيبلغك ان بقيت بعدي فامر لها بقنطار من ذهب فقالت

القوت تبة ما كنت لارجع الى الخفض وانا ماسورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف عليه السلام

يا ابة ما هذه التي قد تفتت لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها يوسف

عليه السلام فوجدها بكرا فقال اني وقد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وصرد المجاري

وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم **المجلس الثاني** وهو يوم الثلثا لسبع بقين من رجب سنة سبع وستين

وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم 1

بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سلمة

قال حدثنا حسين بن حسن عن عاصم السراج عن سلام الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام

قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله او وسطه او آخره اوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا

يوم القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استانف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن صام ثلثة ايام من رجب قيل له

فقد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن شئت من مذنبي اخوانك واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب

~~قيل له استانف العمل فقد غفر لك~~ اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام

من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء و بهذا الاسناد حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم
ابان بن عثمان و هشام بن سالم و محمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف
لا يفزع الى قوله حسبنا الله و نعم الوكيل فاني سمعت الله عز و جل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله و فضل
لم يمسسهم سوء و عجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت
الله عز و جل يقول بعقبها فوقيه الله سيئات ما فنجيناه من الغم و كذلك ننجي المؤمنين و عجبت لمن مكر به كيف
لا يفزع الى قوله تعالى و افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز و جل يقول بعقبها
فوقيه الله سيئات ما مكروا و عجبت لمن اراد الدنيا و زينتها كيف لا يفزع الى قوله تعالى ما شاء الله لا
قوة الا بالله فاني سمعت الله عز و جل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك مالا و ولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك و عسى موجبة حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا ابي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برايه كلامي و ما عرفني من شبهني
بخلقي و ما على ديني من استعمل القياس في ديني حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من لم يؤمن بحوضي
فلا اورده الله حوضي و من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال عليه السلام انما شفاعتي لاهل الكباير
من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا عليه السلام فما معنى قول الله عز و جل
و لا يشفعون الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال
حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان قال حدثنا ابو احمد رحمه الله محمد بن زياد الازدي قال حدثني
ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء اليه رجل فقال له بابي انت و امي يا ابن رسول الله
علمني موعظة فقال عليه السلام ان كان الله تبارك و تعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا و ان كان الرزق مقسوما
فالحرص لماذا و ان كان الحساب حقا فالجمع لماذا و ان كان الخلف من الله عز و جل حقا فالبخل لماذا و ان كانت
العقوبة من الله عز و جل النار فالمعصية لماذا و ان كان الموت حقا فالفرح لماذا و ان كان الممر على الصراط
حقا فالعجب لماذا و ان كان كل شيء بقضاء و قدر فالحزن لماذا و ان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة اليها
لماذا حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن
معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال
حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله علي بن ابي طالب اقدم امتي سلما و اكثرهم علما

و ان كان العرض على الله عز و جل حقا فالمكر لماذا و ان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا

باب اهل الشفاعة

موعظه بليغه

فضايل علي ع

و اصحهم دينا و افضلهم يقينا و احلمهم حلما و اسمحهم كفا و اشجعهم قلبا و هو الامام و الخليفة بعدي حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا ابرهيم بن عمروس الهمداني بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل القحطبي قال حدثنا
سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض و في السماء
الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم و اعطاه الله
من الفهم جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط و خلقه بخلق يحيى و زهده بزهد ايوب
و سخاه بسخاء ابرهيم و بهجته ببهجة سليمان بن داود و قوته بقوة داود و له اسم مكتوب على كل
حجاب في الجنة بشرني به ربي و كانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة
و خاصتي و خالصتي و ظاهرتي و مصباحي و جنتي و رفيقي آنسني به ربي فسالت ربي ان لا يقبضه قبلي
و سالته ان يقبضه بعدي شهيدا ادخلت الجنة فرايت حور علي اكثر من ورق الشجر و قصور علي
كعدد البشر علي مني و انا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة و اتباعه فضيلة دان به
الملائكة و حفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه
عزا و فخرا و منهاجا لم يك قط عجولا و لا مسترسلا لفساد و لا متعندا حملته الارض فاكرمته
لم يخرج من بطن انثى بعدي احد كان اكرم خروجا منه و لم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله
عليه الحكمة و رداه بالفهم تجالسه الملائكة و لا يراها و لو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه
فزين الله به المحافل و اكرم به العساكر و اخصب به البلاد و اعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله
الحرام يزار و لا يزور و مثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة و مثله كمثل الشمس اذا
طلعت انارت الدنيا وصفه الله في كتابه و مدحه باياته و وصف فيه آثاره و اجرى منازله
فهو الكريم حيا و الشهيد ميتا و صلى الله على رسوله محمد و آله و سلم

المجلس الثالث

و هو يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة سبع و ستين و ثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن
حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور
قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة قال اخبرني حماد بن ابي سليمن عن انس
قال سمعت النبي صلى الله عليه و آله يقول من صام يوما من رجب ايمانا و احتسابا
جعل الله تبارك و تعالى بينه و بين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء
الى الارض حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال من صام
اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة و من صام يوما في وسطه شفع في مثل

فضايل علي ع

فضايل صوم رجب

ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه
وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجب النار حدثنا حسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عمرو بن
احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا المغيرة عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه قال ايما مسافر صلى الجمعة
رغبة لها وحبا فيها اعطاه الله عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي
القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له
مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده
وحجته على عباده وسيف الله على اعدائه ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى
علي سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله
الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال
في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه
حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك
لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل حتى اواليه
ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى
قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لارحم ثلثة و
حق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة
حدثنا محمد بن الحسن رضي الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان

خيار العباد

جمعة المسافر

فضائل علي ع

عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن
علي بن يحيى قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انك لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد
عصاني وصلى الله على محمد وآله وسلم

المجلس الرابع

يوم الثلثاء سلخ رجب سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني ابي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن
ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيك من امتك فانه لم يبعث الله نبيا الا كان له وصي من امته فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبين لي فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من امتي فهل تدري من كان وصي
موسى من امته فقلت يوشع بن نون فتاه قال فهل تدري لم كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلم
قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب حدثنا
احمد بن زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمن بن ابي شيبة ومحرز بن هشام
قال حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام كلهم يقول انا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ فاطمة
مما يلي بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال صلى الله عليه وآله انتم
مني وانا منكم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله عز وجل
له ذنوب خمسين سنة حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن اسحق
بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل
الله تبارك وتعالى بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن
زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا
جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد
الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل
بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الامام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله

رجاءً لا يجترئ على معاصيه ويخف الله خوفاً لا يؤيسه من رحمته حدثنا محمد بن علي رحمه الله
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج الهندي عن ابي الجارود عن ثابت بن
صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه
وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهيكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض
عليكم من طاعة علي بعدي كما فرضه من طاعتي ونهيكم من معصيته عما نهيكم عنه من معصيتي وجعله اخي
ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبه محبي ومبغضه مبغضي
وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا هذه الامة حدثنا محمد بن احمد
السناني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال يا سالم هل صمت في هذا الشهر
شيئاً قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل
ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن
رسول الله فان صمت مما بقي منه شيئاً هل انال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوماً
من آخر هذا الشهر كان ذلك اماناً له من شدة سكرات الموت واماناً له من هول المطلع وعذاب القبر
ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازاً على الصراط ومن صام ثلاثة ايام من آخر
هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من النار حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى عن ابي موسى
المحلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم
المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله السلم يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحداً منهم فقد اهانك ومن اهانك
فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا منك روحك
من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم
فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على
ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غداً اذا قمت المقام المحمود فبشرهم
بذلك يا علي شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله
يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم المجلس الخامس وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة سبع وستين

وثلثمائة وبهذا الاسناد حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله عليه قال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الامام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام
شعبان الا اصلح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان
ان تجب له الجنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول
من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن
جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يلقى
الله عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ويفتح له ابواب
الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله الذي ذهب
بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقاً جديداً مرحباً بالحافظين وحياكما الله من كاتبين
ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اشهد اني لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اللهم اقرئ محمداً وآله مني السلام
حدثنا محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو محمد الحسن
بن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي السندي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى
عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة
مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها
ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً
كل ركن مرصع بالدر والياقوت تضيء كما يضيء الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون
الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادي باعلى صوته
غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول
ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة عليها السلم فتسير حتى تحاذي عرش ربها
جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم احكم بيني

تشفعی

من قتل و لدی فاذا النداء من قبل الله تعالی عز و جل یا حبیبتی و بنت حبیبی سلینی تعطی و اشفعی
و عزتی و جلالی لا جاوزنی ظلم ظالم فیقول الهی و سیدی ذریتی و شیعتی و شیعة ذریتی و محبی
و محبی ذریتی فاذا النداء من قبل الله تعالی عز و جل این ذریة فاطمة و شیعتها و محبوها و محبو
ذریتها فیقبلون و قد احاط بهم ملئکة الرحمة فتقدمهم فاطمة علیها السلام قال اخبرنا علی
بن ابرهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن ابی الحسن علی بن موسی الرضا علیهما السلام عن
ابیه عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من احب ان یرکب سفینة النجاة
و یستمسک بالعروة الوثقی و یعتصم بحبل الله المتین فلیوال علیا بعدی و لیعاد عدوه و لیأتم
بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائی و اوصیائی و حجج الله علی الخلق بعدی و سادة امتی و قادة الاتقیاء
الی الجنة حزبهم حزبی و حزبی حزب الله و حزب اعدائهم حزب الشیطان و صلی الله علی محمد و آله
و سلم

المجلس السادس

و هو یوم الثلثاء لسبع لیال خلون من شعبان سنة سبع و ستین و ثلثمائة
حدثنا الشیخ الجلیل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رضی الله عنه قال حدثنا
ابی رحمه الله قال حدثنی محمد بن ابی القسم عن محمد بن علی الکوفی عن نصر بن مزاحم عن ابی عبد
الرحمن المسعودی عن العلاء بن یزید القرشی قال قال الصادق جعفر بن محمد حدثنی ابی عن ابیه
عن آبائه علیهم السلام عن علی بن ابی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
شعبان شهری و شهر رمضان شهر الله عز و جل فمن صام یوما من شهری کنت شفیعه یوم القیمة
و من صام یومین من شهری غفر له ما تقدم من ذنبه و من صام ثلثة ایام قیل له استأنف العمل
و من صام شهر رمضان فحفظ فرجه و لسانه و کف اذاه عن الناس غفر الله له
ذنوبه ما تقدم منها و ما تأخر و اعتقه من النار و احله دار القرار و قبل شفاعته فی عدد رمل
عالج من مذنبی اهل التوحید حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا
علی بن الحسین السعدابادی عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی
عن محمد بن موسی علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن ابی طالب علیهم السلام قال دخل موسی بن جعفر علیهما السلام
علی هرون الرشید و قد استخفه الغضب علی رجل فقال انما تغضب لله عز و جل فلا تغضب له
باکثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن یحیی الخزاز عن غیاث بن
ابراهیم عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام عن ابیه عن آبائه علیهم السلام قال مر رسول الله
بقوم یرفعون حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلک اشدنا و اقوانا فقال صلی الله علیه و آله
الا اخبرکم باشدکم و اقویکم قالوا بلی یا رسول الله قال اشدکم و اقویکم الذی اذا رضی لم یدخله رضاه
فی اثم و لا باطل و اذا سخط لم یخرجه سخطه من قول الحق و اذا قدر لم یتعاط ما لیس له بحق

حدثنا

6

محمد بن احمد السنانی قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن یونس بن ظبیان عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام انه
قال الاشتهار بالعبادة ریبة ان ابی حدثنی عن ابیه عن جده عن علی علیهم السلام ان رسول الله صلی الله
علیه قال اعبد الناس من اقام الفرائض و اسخی الناس من ادی زکوة ماله و ازهد الناس من اجتنب
الحرام و اتقی الناس من قال الحق فیما له و علیه و اعدل الناس من رضی للناس ما یرضی لنفسه و کره لهم ما یکره
لنفسه و اکیس الناس من کان اشدهم ذکرا للموت و اغبط الناس من کان تحت التراب قد امن العقاب
و یرجو الثواب و اغفل الناس من لم یتعظ بتغیر الدنیا من حال الی حال و اعظم الناس فی الدنیا خطرا
من لم یجعل للدنیا عنده خطرا و اعلم الناس من جمع علم الناس الی علمه و اشجع الناس من غلب هواه
و اکثر الناس قیمة اکثرهم علما و اقل الناس قیمة اقلهم علما و اقل الناس لذة الحسود و اقل الناس راحة
البخیل و ابخل الناس من بخل بما افترض الله علیه و اولی الناس بالحق اعلمهم بالحق و اقل الناس حرمة الفاسق
و اقل الناس وفاء الملوک و اقل الناس صدیقا الملک و افقر الناس الطمع و اغنی الناس ~~صدیقا الملک~~
~~و افقر الناس الطمع~~ من لم یکن للحرص اسیرا و افضل الناس ~~صدیقا الملک~~ ایمانا احسنهم خلقا و اکرم الناس
اتقاهم و اعظم الناس قدرا من ترک ما لا یعنیه و اورع الناس من ترک المراء و ان کان محقا و اقل الناس
مروة من کان کاذبا و اشقی الناس الملوک و امقت الناس المتکبر و اشد الناس اجتهادا من ترک
الذنوب و احکم الناس من فر من جهال الناس و اسعد الناس من خالط کرام الناس و اعقل الناس
اشدهم مداراة للناس و اولی الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة و اعتی الناس من قتل غیر قاتله
او ضرب غیر ضاربه و اولی الناس بالعفو اقدرهم علی العقوبة و احق الناس بالذنب السفیه المغتاب
و اذل الناس من اهان الناس و احزم الناس اکظمهم للغیظ و اصلح الناس اصلحهم للناس و خیر الناس
من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علی رحمه الله عن عمه محمد بن ابی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد
بن سنان عن المفضل عن جابر بن یزید عن ابی الزبیر المکی عن جابر بن عبد الله الانصاری قال
قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تبارک و تعالی اصطفانی و اختارنی و جعلنی رسولا و انزل
علی سید الکتب فقلت الهی و سیدی انک ارسلت موسی الی فرعون فسألک ان تجعل معه هرون
وزیرا تشد به عضده و تصدق به قوله و انی اسألک یا سیدی و الهی ان تجعل لی من اهلی وزیرا
تشد به عضدی فجعل الله لی علیا وزیرا و اخا و جعل الشجاعة فی قلبه و البسه الهیبة علی عدوه و هو اول
من آمن بی و صدقنی و اول من وحد الله معی و انی سألت ذلک ربی عز و جل فاعطانیه فهو سید
الاوصیاء اللحوق به سعادة و الموت فی طاعته شهادة و اسمه فی التوریة مقرون الی اسمی و
زوجته الصدیقة الکبری ابنتی و ابناه سیدا شباب اهل الجنة ابنای و هو و هما و الائمة بعدهم حجج الله علی خلقه
بعد النبیین و هم ابواب العلم فی امتی من تبعهم نجا من النار و من اقتدی بهم هدی الی صراط مستقیم لم

فضايل صوم شعبان في الفصل

يحبّ الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الاخيار

المجلس السابع

وهو يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمة الله عليه قال حدثنا الحسين بن محمد الاشناني
محمد بن ابرهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال حدثنا
الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم الواسطي قال اخبرنا عطاء
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه
عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر
تزاد فيه ارزاق المؤمنين كشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب
فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور
والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة
العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله
لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله من صام اول
يوم من شعبان كتب الله عز وجل له سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة ومن صام يومين فقال
~~صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله عز وجل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة~~
~~سنة~~ ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة ايام من شعبان رفع
له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ومن
صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لونا
من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية
ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان
عطف الله عليه منكرا ونكيرا عند مسائلته ومن صام عشرة ايام من شعبان استغفرت له الملائكة الى يوم
القيمة ووسع الله قبره سبعين ذراعا ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره عشرة منارة من
نور ومن صام اثنى عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم سبعون الف ملك الى يوم ينفخ فيه الصور
ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفر له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت
الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب
العزة وعزتي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اغلقت عنه ابواب النيران كلها ومن
صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطي له سبعين الف
قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور العين ومن صام
احدا وعشرين من شعبان رحبت به الملئكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان
كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما من شعبان اتي بدابة من نور عند

اطفي عنه سبعون بحرا من النيران ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان

خروجه من قبره فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين الف
من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطي براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين
يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له
براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين
من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش
يا هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان
ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها
لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم على
منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين وولي المؤمنين
وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت
البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث
علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل
موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وآله كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة وانت
مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وفي هذا اليوم بعد المجلس حدثنا الشيخ
الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت
~~لرسول الله صلى الله عليه وآله~~ يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال يا ابن سمرة اذا اختلف الاهواء وتفرقت الآراء
فعليك بعلي بن ابي طالب عليه السلام فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي
يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده
وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه و
من اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه
وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا
اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين
وان منه امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد

من ولد الحسين تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين المجلس الثامن وهو يوم الثلثاء لاربع عشر خلون
من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سألت
علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق
الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة
على ساير الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن ان احببت ان تطوع فيها بشيء
فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار
والدعاء فان ابي عليه السلام كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس
يقولون انها ليلة الصكاك فقال عليه السلام تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه الصلوة و
السلام قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر
ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس
فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرا وكلامه ذكرا و
بكى على خطيئته وامن الناس من شره حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا احمد بن سعيد بن ابي سخمة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
سعيد بن هاشم القتاتي البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد
الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله كان من زهد يحيى بن زكريا عليهما السلام انه اتى بيت المقدس فنظر
الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم
قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك
اتى امه فقال يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس فا
عبد الله فيه مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله فاوامره في ذلك فلما
دخل زكريا عليه السلام اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانت صبي

صغير فقال له يا ابت اما رايت من هو اصغر سنا مني وقد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له
من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى
بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فنظر ذات
يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك
وجلالي لو اطلعت على النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى
حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه
واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت
بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سألت ربي ان يهبك لي لتقر بك عيني
قال انت امرتني بذلك يا ابت قال ومتى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الجنة
والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير
شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك
قطعتي لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شانك فاتخذت له
لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم
اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه
فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين
وكان زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى لم يذكر جنة
ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس
والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثني حبيبي جبرئيل عليه السلام
عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له
الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت
في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع
يحيى راسه وقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا عليه السلام
من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا تريه
الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام
يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه
فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له يا راعي هل رايت شابا
من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا عليهما السلام قالت نعم
ذلك ولدي ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه فقال اني تركته الساعة على عقبة

كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد الشراب
حتى انظر الى منزلتي منك فاقبلت امه فلما راته ام يحيى دنت منه فاخذت براسه
فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل
فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانها الين
ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي
في منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من داري وجوارا خيرا من جواري فاستيقظ فقام
فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقال لامه
ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه
المدرعة وتعلقت به فقال زكريا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه
ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل
يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال
حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ثابت بن ابي صفيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق منه حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله
امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان
عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده ولدي وهو زوج
حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان
طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفاروقها
ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها
وانه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وامام
اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس
ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له وانه قسيم الجنة لا
يدخلها عدو له ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي
ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله على رسوله
محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع

وهو يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة
سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن

يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني
ابراهيم بن عبيد الله عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن امير
المؤمنين عليه السلام قال سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة
الاتقياء حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين رحمه
الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعة
حقوق واجبة من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في
ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته
الا خيرا حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم
بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن منذر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب
ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه
اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق
رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى الروياني عن
عبد العظيم بن عبد الله عن سليمن بن جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام
يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مر امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه فقال يا هذا انك تملي على
حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله
بن عبد الله الدهقان عن عروة ابن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمة
الله عليه انا يا رسول الله فغضب بعض الصحابة فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من
الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه
ياكل وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نائم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال
انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل

لقمان الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله أليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال ألست زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيى الليل كله فانا ابيت على طهر فقال أليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم فقال انت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام مثلك في امتي مثل قل هو الله احد ومن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني بالحق نبيا يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار وانا اقرأ قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي يعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي قال ابنأت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله

١٥

عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثني سليمان بن المقبل المديني قال حدثني موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا منه روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكوا اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني الحسين عليه السلام بعدي لا انالهم الله شفاعتي وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين

المجلس العاشر

وهو يوم الثلثاء لعشر بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله تعالى قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير عن الامام الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ لابن ثماني عشرة سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد عن خالد

فيفرح الملائكة به

الفلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام كأني يؤتى بشيخ يوم القيمة ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي ويطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامر بي الى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير العدني بمكة عن ابي العباس عن حمزة بن حمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء واخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله عز وجل ومن احبه الله كان من الآمنين حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل حدثنا الحسين بن ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره ووارثه انا اخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وانا صفي رسول الله وصاحبه وانا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد البرقي عن المعروف بن

الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن المعروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله وقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه حدثنا محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح ابن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله بابي انت وامي الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن رشيد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الامام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فجاء زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام فاخذ بعضادتي الباب فقال له الامام الصادق عليه السلام يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول الا الحسد لابني فقال عليه السلام يا ليته حسدا ثلثا ثم قال حدثني ابي عن جدي عليهم السلام انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وعنده زيد اخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلام يا معروف انشدني من طرائف ما عندك فانشده لعمرك ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه

ولا بالكرى قولد يعادي الحكيم اذا ما نهاه ولكنه بارع كريم الطبايع حلو ثناه
اذا سود سودت مطاعده ومهما وكلت اليه كفاه قال فوضع محمد بن علي عليهما السلام يده
على كتفي زيد عليه السلام وقال هذه صفتك يا ابا الحسين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الحادي عشر وهو يوم الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمة الله عليه واله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي
الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس يوم الجمعة في آخر
جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من
الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع
بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير
والبر كاجر من ادى فريضة الله ومن ادى فيه فريضة من فرايض الله كان كمن ادى سبعين
فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة
وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله
عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر ان يفطر
صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم لمن لا يقدر الا على مذقة
من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف
فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله الرحمة واوسطه مغفرة وآخره
الاجابة والعتق من النار ولا غنى بكم عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين
لا غنى بكم عنهما فتسئلون الله حوايجكم والجنة وتسئلون الله فيه العافية وتتعوذون به
من النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد
بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
لم فرض الله الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن على الفقير حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا الوليد بن هشام
بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن ابن غنم الدوسي قال دخل معاذ
بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا
معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على
شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل

على الشاب

خطبة آخر جمعة من شعبان

حكاية شاب تائب

علي الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد صلى الله عليه وآله السلام ثم قال ما يبكيك
يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها
ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سيأخذني بها ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال
اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك
وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي
فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين السبع
وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق قال فانها اعظم من الارضين
السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك
ذنوبك وان كانت مثل السموات ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك
قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك
اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان الله ربي اعظم
يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا شاب فقال فهل يغفر
الذنب العظيم الا الرب العظيم فقال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال له النبي
صلى الله عليه وآله ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اني
اخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت
جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها
اهلها وجن عليها الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من
اكفانها وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها
لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت
اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي
يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة
في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى
حسابي فويل لشبابك من النار وما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تنح عني يا فاسق اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من
النار ثم لم يزل صلى الله عليه وآله يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب
فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل
يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول مغلول بين يديك يا رب

انت الذي تعرفني ... منّي ما تعلم يا سيدي يا ربّ انّي اصبحت من النادمين
واتيت نبيّك تائباً فطردني فزادني خوفاً فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك
ألّا تخيّب رجائي سيّدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل
يقول ذلك اربعين ليلة تبكي له السباع والوحوش فلمّا تمّت له اربعون يوماً وليلة
رفع يديه الى السماء وقال اللهمّ ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي و
غفرت خطيئتي فاوح الى نبيّك وان لم تستجب دعائي ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي
فعجّل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني وخلّصني من فضيحة يوم القيمة فانزل
الله تبارك وتعالى على نبيّه صلّى الله عليه وآله والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او
ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجّلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الّا الله يقول
الله عزّ وجلّ اتاك عبدي يا محمّد تائباً فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسأله
ان يغفر له ذنباً غيري ثمّ قال عزّ وجلّ ولم يصرّوا على ما فعلوا وهم يعلمون
يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم مغفرة من
ربّهم وجنّات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلمّا
نزلت هذه الاية على رسول الله صلّى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها وهو يتبسّم فقال
لاصحابه من يدلّني على ذلك الشابّ التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انّه في موضع
كذا وكذا فمضى رسول الله صلّى الله عليه وآله باصحابه حتّى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا
اليه يطلبون الشابّ فاذا هم بالشابّ قائم بين صخرتين مغلولة يداه الى عنقه
قد اسودّ وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي قد
احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي أفي النار تحرقني او
في جوارك تسكنني اللهمّ انّك قد اكثرت الاحسان اليّ وانعمت عليّ فليت شعري ما
ذا يكون آخر امري الى الجنّة تزفّني ام الى النار تسوقني اللهمّ انّ خطيئتي اعظم من السموات
والارض ومن كرسيّك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر لي خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة
فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه وقد احاطت به السباع وصفّت
فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا منه رسول الله صلّى الله عليه وآله
فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن راسه فقال يا بهلول ابشر فانّك
عتيق الله من النار ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لاصحابه هكذا تداركوا

الذنوب كما تداركها بهلول ثمّ تلا عليه ما انزل الله عزّ وجلّ فيه وبشّره بالجنّة حدّثنا محمّد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمّد بن ... الهمداني قال حدّثنا احمد بن
صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدّثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمّد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن ابي طالب
يا عليّ انت منّي بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم
وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الّا انّه لا نبيّ بعدي يا عليّ انت
وصيّي وخليفتي فمن جحد وصيّتك وخلافتك فليس منّي ولست منه وانا خصمه يوم
القيمة يا عليّ انت افضل امّتي فضلاً واقدمهم سلماً واكثرهم علماً واوفرهم حلماً واشجعهم
قلباً واسخاهم كفّاً يا عليّ انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب بعدي والوزير و
ما لك من امّتي نظير يا عليّ انت قسيم الجنّة والنار بمحبّتك يعرف الابرار من
الفجّار ويميّز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفّار وصلّى الله على محمّد
وآله الطاهرين

المجلس الثاني عشر

وهو يوم الثلثاء لثلث بقين من شعبان سنه
سبع وستين وثلثمائة حدّثنا الشيخ ابو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمّي رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا
محمّد بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليهما السلام قال كان رسول
الله صلّى الله عليه وآله اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثمّ قال اللهمّ
اهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجلّلة والرزق الواسع ودفع
الاسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلوة والصيام اللهمّ سلّمنا لشهر رمضان
وسلّمه لنا وتسلّمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا ثمّ يقبل بوجهه
على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلّت مردة الشياطين
وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلّقت ابواب النيران
واستجيب الدعاء وكان لله عزّ وجلّ عند كلّ فطر عتقاء يعتقهم من النار وناد مناد
كلّ ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهمّ اعط كلّ منفق خلفاً واعط كلّ ممسك تلفاً
حتّى اذا طلع هلال شوّال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثمّ
قال ابو جعفر عليه السلام والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم حدّثنا احمد
بن ابراهيم المعاذي قال حدّثنا احمد بن حبوية الجرجاني المذكّر قال حدّثنا ابو اسحق
ابراهيم بن بلال قال حدّثنا ابو عبد الله ... قال حدّثنا احمد بن عبد الله قال حدّثنا سفيان

ثواب ايام شهر رمضان

بن عيينة قال حدثنا معوية بن ابي عبد الله قال حدثنا معوية بن ابي اسحق عن سعيد بن ابي جبير
قال سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه
فقال تهيأ يا ابن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك ففرغ نفسك لما
سألتني عنه فما اردت فهو علم الاولين والاخرين قال سعيد فخرجت من عنده فتهيأت — بن جبير خ
له من الغد فبكرت اليه من طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال
اسمع مني ما اقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علمتم ما لكم في شهر رمضان
لزدتم لله شكرا اذا كان اول ليلة منه غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها
وعلانيتها ورفع لكم الفي الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل
لكم يوم منها الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي
وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة في ابدانكم
قبة في الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها
اثنا عشر الف بيت من النور وفي كل بيت الف سرير وعلى كل سرير حوراء يدخل
عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع
في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت سبعون
الف خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خمار
احديهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأوى
الف الف مدينة وفي كل مدينة سبعون الف بيت وفي كل بيت سبعون الف مائدة — على كل مائدة خ
سبعون الف قصعة وفي كل قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه
بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة
وفي كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة
الف سرير من ذهب طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من
الحور العين عليها ثلثون الف ذوابة منسوجة بالدر والياقوت تحمل كل
ذوابة مائة الف جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم ثواب
اربعين الف شهيد وثواب اربعين الف شهيد وثواب اربعين الف صديق
واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل ستين الف عابد وستين الف عالم — زاهد خ
اعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطى الف عالم والف عابد معتكف
والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة
ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر

ومدر

ومدر وكل رطب ويابس والحيتان في البحار والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل
لكم يوم الحادي عشر ثواب اربع حجات وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة — الحادي عشر
مع صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم الثاني عشر ان يبدل الله سيئاتكم — الثاني عشر بدل
حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا مضاعفة ويكتب لكم بكل حسنة الف حسنة
وكتب الله عز وجل لكم يوم الثالث عشر مثل عبادة اهل مكة واهل المدينة وشفاعة — الثالث عشر
واعطاكم الله عز وجل بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة واعطاكم الله عز وجل يوم
الرابع عشر وكانما لقيتم آدم ونوحا وبعدهما ابراهيم وموسى وبعدهما داود وسليمان و
كانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائتي سنة وقضى لكم عز وجل يوم الخامس عشر حوائج من — الخامس عشر — خمس عشر بعض النسخ
حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم الله ما يعطي ايوب واستغفر لكم حملة العرش واعطاكم
الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة
امامكم وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل يوم السادس عشر اذا خرجتم من القبر — السادس عشر
ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظللكم من حر ذلك اليوم
ويوم السابع عشر يقول الله عز وجل اني قد غفرت لكم ولآبائكم ودفعت عنهم شدائد يوم — السابع — لكم ولابائكم خ
القيمة فاذا كان يوم الثامن عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل — الثمانية خ
وحملة العرش والكروبيين ان يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه وآله الى السنة القابلة واعطا
كم الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدريين فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في
السموات والارض الا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية
وشراب فاذا اتم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم
من كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم مائة سنة وجعل بينكم — صمتم خ
وبين النار خندقا واعطاكم الله ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان و
كتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة واعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي — جناح خ
وزوجكم بكل آية في القرآن الف حوراء ويوم احدى وعشرين يوسع الله عليكم القبر الف
فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه
يوسف بن يعقوب عليهما السلام ويوم الاثنين وعشرين يبعث الله عز وجل ملك الموت كما — اليكم خ
يبعث الى الانبياء عليهم السلام ويدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا
والاخرة ويوم ثلثة وعشرين تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين — عذاب خ
وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتم كل عريان من امتي ويوم اربعة وعشرين لا
تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم ثواب الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله — كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطي خ
عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله

عزوجل تحت العرش الف قبة خضراء على راسه كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك
وتعالى يا امة محمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي استظلوا بظل عرشي في هذه القباب
وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لا
بعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الاولون والاخرون ولا توجن كل واحد منكم بالف
تاج من نور ولاركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام
الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود
من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة وعشرين ينظر الله اليكم بالرحمة
فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من
الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة
وكسوتم سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قراتم كل كتاب انزله الله
عزوجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله عزوجل لكم في جنة الخلد مائة
الف قصر من فضة واعطاكم الله عزوجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف
حجرة واعطاكم الله عزوجل في جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف
كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير من زبرجد من الحور العين فاذا كان
يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله عزوجل الف الف محلة في جوف كل محلة قبة
بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش من السندس
الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى راسها
سبعون الف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلثون يوما
كتب الله عزوجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد والف صديق
وكتب الله عزوجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عزوجل لكم بكل
يوم صوم الفي يوم ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات وكتب لكم
براءة من النار وجواز على الصراط وامانا من العذاب وللجنة باب يقال له
الريان لا يفتح ذلك الا يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات من امة محمد
صلى الله عليه واله ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى باب الريان
فتدخل امتي من ذلك الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اي شهر يغفر له
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله الطاهرين
وفي هذا اليوم ايضا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال
حدثنا حفص بن سلمة قال ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
العبسي قال حدثنا مطر العبدي قال حدثنا كثير بن صالح المجري عن ابي ذر جندب

بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم كلمات ثلث لان اكون نلت واحدة
منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك
واخو رسولك ثم قال ابو ذر رضي الله عنه اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية وكان يشهد له بمثل
ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن
ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه واله وصلى الله على رسوله محمد واله اجمعين

مجلس الحادي عشر

مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن جمهور عن محمد بن زياد عن محمد بن مسلم
الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة
موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان الى اخره وينادون الصائمين
كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون
فيما تستانفون حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد
قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله
فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له
ومن احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه
غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلم ان شهركم هذا ليس كالشهور انه
اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات
فيه مضاعفة واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عزوجل ركعتين يتطوع
بهما غفر الله له ثم قال عليه السلم ان الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه
فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال من كبر الله تبارك وتعالى
عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثنا
محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من سبح الله كل يوم ثلثين
مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية

15

وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله

الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا

الجائزة العطية والتحفة

عن سلام المكي

بن وهب بن عمرو بن نهيك عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له شيبة
الهذلي فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة
وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال اعدها
فاعادها ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك من شجرة ولا مدرة الا وقد بكت
من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم فقال
يا رسول الله هذا للدنيا فما للاخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض
علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال
رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا
فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد
بن زياد عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح
تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله
والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال
حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل
لنا قاطعا او قطع لنا واصلا او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل
سبع المثاني والقران العظيم حدثنا الحسن بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي
عنه ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عز وجل حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والاخر
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي
وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي
من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ناواهم فقد

جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم
ونصر الله من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك
ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس الرابع عشر

يوم الثلثاء الخامس من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن ١
بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام يقول ان لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء و
طلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق الله فيها مثل
ما اعتق في جميعه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ٢
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبد الله
بن عبد الله عمن سمع ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد في
الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير تغلق فيه ابواب النيران وتفتح
فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله
ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله حدثنا محمد بن ابراهيم العجلي ٣
قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو
بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل حدثنا الحسين ٤
بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابه ما جزاء من زارك فقال من زارني
او زار اباك او زار اخاك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد ٥
الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال لكل شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي ٦

مو عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن الصادق
٧ جعفر بن محمد عليهما السلام قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة حدثنا احمد بن
الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد الباقر عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا عشر آيات في كل ليلة لم يكتب من
الغافلين ومن قرا خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة آية كتب من القانتين
ومن قرا مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرا
خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون الف
مثقال المثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض
٨ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس رحمه الله قال عن محمد بن احمد عن محمد بن
حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اوتر بالمعوذتين وقل
٩ هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه
الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن
في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة
البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا
١٠ العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم ~~عن الصادق جعفر~~
~~محمد بن زيد بن هاشم~~ عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
١١ رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة حدثنا حمزة بن
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ~~بن الحسين بن زيد بن~~ علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة
قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي ووزيري
وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وانت صاحب حوضي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الخامس عشر يوم الجمعة [illegible] رمضان
لثمان خلون

في فضيلة طلب العلم

في الصوم

سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ١
رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم
بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود
وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار
يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ٢
موسى الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد
بن هرون قال حدثنا ابو نزير عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فا
ما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار فيمحى به ذنوبكم حدثنا محمد بن الحسن بن ٣
احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم
من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع
في الدور والضحك بين القبور حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابيه ٤
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة
الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن
في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ٥
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن قول الله عز وجل شهر
رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في شهر رمضان وانما انزل القرآن في مدة
عشرين سنة اوله وآخره فقال عليه السلام انزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم
انزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ٦
عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن جعفر الصادق عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بارض
خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ٧

ابراهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان
تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله
واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك
البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف
١ حجة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له يا ابن رسول الله و
من يقتلك قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة
وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق
ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة
٧ رفيقا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ
شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الف
٩ حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله
قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي
وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا
الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي
فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر
الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد
من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من
١٠ النبوة حدثنا محمد بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين العرني قال حدثنا
عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن ابي البختري عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله
عليه وآله المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض
وان ابن عمي عليا مقتول واني ايها الناس اخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم

ان ابن عمي عليا هو اخي ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقائد
الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان اطعتموه
فالله اطعتم فان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم بيعته
فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن
ابتغى علمه عند غير علي هلك ايها الناس اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني
في اهل بيتي الا بالذي امرتم به من حفظهم فمن حفظهم حفظني ومن ظلمهم ظلمني ومن اذاهم
اذاني فانهم حامتي وقرابتي واخوتي واولادي وانكم مجموعون ومسائلون عن
الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما انهم اهل بيتي فمن اذاهم فقد اذاني ومن
ظلمهم ظلمني ومن اذلهم اذلني ومن اعزهم اعزني ومن اكرمهم اكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم
خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون
اذا لقيتموه فاني خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه خصمته اقول قولي هذا واستغفر الله
لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس السادس عشر

يوم الثلثاء الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر ١
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن وهب المصري قال حدثني ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك
قال توفي ابن لعثمن بن مظعون رحمه الله فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا
يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله فاتاه فقال له يا عثمن ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية
امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمن بن مظعون ان الجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان
لا تاتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك اخذا بحجزتك يشفع لك الى ربك فقال بلى فقال المسلمون
ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمن قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمن من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد
المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين
كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد
اسمعيل كلهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة
ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله ٢
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن ابيه قال
حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب بن

عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى ملكا يسمى سنجائيل يأخذ براوات المصلين عند كل صلوة من رب العالمين
فاذا اصبح المؤمنون قاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله
الباقي عبادي واماي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلتكم وانتم
مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي واماي بدلت سيئاتكم حسنات وعفوت
لكم السيئات واحللتكم برضائي دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم
من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي
واماي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار
فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة
مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي واماي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق
علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم
من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب لي سواي عبادي
واماي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم
اشهدك يا سنجائيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سنجائيل بثلاثة اصوات
كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى
ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق الله
صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضأ وضوءا سابغا وصلى لله بنية صادقة
وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من
الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي بالمشرق والاخر
بالمغرب فاذا فرغ كتب الله له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث
بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل عن هذا الكرم واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل
3 هذا الثواب ومن هذه الكرامة حدثنا الحسن بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون
قال للرضا عليه السلام قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك احق
بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا
ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع في الدنيا
ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المامون فاني قد رأيت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها
لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع

19

لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس
لك فقال له المامون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال عليه السلام لست افعل
ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به ايام حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة
ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله
لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض و
ادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي
يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي
يقتلني لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر
عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل
وما زهدت في الدنيا للدنيا واني لاعلم ما تريد بذلك فقال المامون وما اريد فقال لي الامان
على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى الرضا لم يزهد
في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب
المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطواتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية
العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل
ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي
احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي
منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك وصلى الله على محمد رسوله
واله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا المجلس السابع عشر يوم الجمعة النصف من شهر رمضان
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا
يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون
به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه واله من كبر الله تعالى
مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها و
لجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال

فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه
٢ فقال صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت
القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليهما السلم قال ان اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الماحي وفي
توراة موسى الحاد وفي الانجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل الماحي فقال الماحي
صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل الحاد قال يحاد من
حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب
بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه
ويصلون عليه وان اسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله وكان صلى الله عليه وآله يلبس من
القلانس اليمانية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها
في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت
له قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللآخر
السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل وللاخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال
لاحدهما العضباء وللاخرى الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر
العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما المخذم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى
يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكانت له درع تسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات
فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه
يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي عليه السلام
عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلم انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة
فيها ثلثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل مع العبيد على الحضيض وركوبي الحمار موكفا
٣ وحلبي العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا احمد بن زياد
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى
الرضا عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس يقولون قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد
في الدنيا فقال عليه السلام قد علم الله كراهيتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول
على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف عليه السلم كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة
الى تولي خزائن العزيز قال له اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى قبول ذلك

اكراه واجبار بعد الاشراف حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد
بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلم من تذكر مصابنا فبكى
لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم
تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم القيمة تموت القلوب قال وقال
الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب يغفر لها قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز
وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا عليه
السلم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب
٥ هدما قال عليه السلام الصلوة تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا
ابو الصقر عن عدي بن ارطاة قال قال معوية يوما لعمرو بن عاص يا ابا عبد الله اينا ادهى
قال عمرو انا للبديهة وانت للروية قال معوية قضيت لي على نفسك وانا ادهى منك في البديهة
قال عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسئلك
عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب لقبيح فسل عما بدا لك اصدقك فقال هل غششتني
منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن واحد
قال واي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن ابي طالب للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى فقلت
ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم واشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلمت انك
غششتني قال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته على
احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك
وتخلو بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معوية هذه شر
من الاولى والله اني لاعلم اني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني دخلت النار قال له عمرو فما
حملك على قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعها مني احد بعدك ٤ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دان بديني وسلك منهاجي
واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة من اهل بيتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل
وبهذا الاسناد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن

فضيلة جعفر الطيار

عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال اوحى الله عز وجل
الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله
فاخبره بذلك فقال لولا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت اني لو شربتها
زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت
عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله
يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في

المجلس الثامن عشر يوم الثلثا السابع عشر من شهر رمضان

١ الجنة وصلى الله على رسوله سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن
علي بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخ لاصحاب الحديث
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمتامي وابو جعفر
محمد بن عثمن بن ابي شيبة الشيباني قالا حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل علي
الحسن بن صالح قال حدثنا مندل بن علي عن عطية عن جابر قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام
٢ حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث
قلت حدثكم محمد بن علي بن الخلف العطار قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال سالت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه
فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه حدثنا اسمعيل
بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك
قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطا قال سالت عايشة عن علي بن ابي طالب فقالت ذلك خير
٣ البشر ولا يشك فيه الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن الحنظلي قال حدثنا
قال حدثنا ابو الحسن بن الحسين العمري قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي
عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذلك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق حدثنا محمد
٤ بن العباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله
بن يونس وابو الخير قالا حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن ابي وائل عن حذيفة
٥ بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر حدثنا محمد بن
موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي
عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رايت جابرا متوكيا على عصاه
وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي عليه السلام خير البشر فمن ابى فقد كفر
٦ يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن

عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي
قال حدثني ابي عبد الله بن محمد بن علي بن العباس بن هرون التميمي قال حدثني سيدي علي
بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد
بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله انت خير البشر ولا يشك فيك الا كافر حدثنا الحسن ٧
بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى
قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن
احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا والاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم
القيمة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت
الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل حدثنا عبد الله ٨
بن النضر بن السمعان التميمي الخرقاني رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن الاسحق المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة بن الزبير
قال كنا جلوسا في مجلس النبي صلى الله عليه وآله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان
فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا في العبادة
قالوا من قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في اهل المجلس الا معرض عنه
بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت
بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قائل ما رايت وليقل كل قوم منكم ما علموا شهدت علي بن ابي
طالب بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فا
فتقدته وبعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول
الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك
الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج
غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلم واستترت
له واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى
فكان مما به الله ناجى ان قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك
فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرات في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه

فيا لمص ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء

ثم قال اه من نار تنضج الاكباد والكلى اه من نار نزاعة للشوى اه من غمرة من لهبات

لظى ثم قال انغمر في البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه

لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته

فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله

مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلام يا ابا الدرداء ما كان من شانه ومن قصته فاخبرتها

الخبر فقالت هي يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على

وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء فما اراه تنزله نفسك فقال

يا ابا الدرداء فكيف ولو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب

واحتوشتني ملائكة غلاظ شداد وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي ملك الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل

الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله ما رايت ذلك

لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله   حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال ٩

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن

علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت ابي يسال ابا عبد الله الصادق عليه السلم متى يدخل وقت المغرب

فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن ابي ١

جعفر البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود

بن ابي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى ١١

عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون

المغرب فرايت الشمس لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله عليه السلم

فاخبرته بذلك قال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظلها انما عليك مشرقك ومغربك فليس

على الناس ان يبحثوا   حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله ١٢

عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة

بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان يكون

الشمس خلف الجبل او قد سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل   حدثنا محمد بن الحسن ١٣

رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد

بن يحيى الخثعمي

بن يحيى الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب

ويصلي معه حي من الانصار وهم يرون مواضع نبلهم   حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله

بن مغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير

عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول صحبني رجل كان يمسي بالمغرب

ويغلس بالفجر فكنت انا اصلي المغرب اذا غربت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال

لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي

طالعة على آخرين بعد قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا الا ذلك

وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم الشمس   حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار

رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن موسى بن يسار

العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن ابان بن تغلب وربيع بن سليمان وابان بن ارقم

وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بوادي الاجفر اذا نحن برجل يصلي المغرب ونحن ننظر الى

شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعو عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول

هذا من شباب اهل المدينة فلما اتيناه فاذا هو ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم فنزلنا و

صلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة

تصلي فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم

تسليما كثيرا المجلس التاسع عشر يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وستين

وثلثمائة   حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى

وابي اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

عليه السلم قال اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن

لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ام ايمن

فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينيك ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزل تبكين اجمع فلا

ابكى الله عينيك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل

اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها على فقالت الله ورسوله اعلم فقالت تعظم

علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله صلى الله عليه وآله

قالت رايت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله نامت

عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلفينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت

فاطمة الحسين عليهما السلم وكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق راسه وتصدق

مقتول ولدى مسلم عقيل

لوزن شعره فضة وعتق عنه ثم رهبها ابنة ام ايمن ولفته فى برد رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله مرحبا بالحامل والمحمول يا ام
٢ ايمن هذا تأويل رؤياك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن
ابراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال حدثني عثمن بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم
عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلم
اسر من معسكره غلامان صغيران فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين
الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن الماء البارد فلا تسقيهما وضيق عليهما سجنهما وكان
الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين
المكث حتى صار في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا
وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه بمكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في
طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح
فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمدا فقال وكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي صلى الله عليه
وآله قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير
بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب عليه السلم قال وكيف لا اعرف عليا و
هو ابن عم نبيي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد
مسلم بن عقيل بن ابي طالب بيدك اسارى نسئلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب
فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما
الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح
فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما
على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله لكما من امركما فرجا ومخرجا ففعل
الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان حد
ثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق
فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا لها
يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما
ههنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت سآتيكما بطعام ثم
اتتهما بطعام وشراب فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجوا ان نكون
قد امنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رائحتك وتشم رائحتي قبل ان يفرق
الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما كان في بعض الليل اقبل ختن العجوز حتى قرع

من القتل فقالت العجوز يا حبيبي ان لى ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع عبيد الله بن زياد

الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا
لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت
ويحك وما الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من سجن عبيد الله بن زياد فنادى الامير في
معسكره من جاء براس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء براسيهما فله الفا درهم فقد
اتعبت دابتي وتعبت ولم يحصل في يدي شيء فقالت العجوز احذر يا ختني ان يكون محمد صلى الله
عليه وآله خصمك في يوم القيامة قال ويحك ان الدنيا محرص عليها فقالت وما تصنع بالدنيا
وليس معها آخرة قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيئا فقومي ان
الامير يدعوك قالت وما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية قال انما لي اطلب افتحي
لي الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت بكرت في اي الطريق آخذ في طلبهما ففتحت له
الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في
جوف الليل فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت
حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال اما انا فصاحب المنزل فمن انتما
فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما
من انتما قالا له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان
رسوله وذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله
على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له
يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من
القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام الى
الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له
اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب
اعناقهما واتني برؤوسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم
فحمل الغلام السيف ومضى بهما ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد قال احد الغلامين
يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان مولاي قد
امرني بقتلكما فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن
عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما
يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى صلى الله
عليه وآله لا يكون محمد صلى الله عليه وآله خصمي في القيامة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية فطرح نفسه في
الفرات وعبر الى جانب الآخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي

انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والآخرة فدعا ابنه فقال له يا بني
انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محروص عليها فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق
بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما وائتني برؤوسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ
جائزة الفي درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد
الغلامين على قدميهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح نفسه في الفرات
وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله
واطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات
سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق
واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد صلى الله عليه وآله خصمك في القيامة غدا فقال لا ولكني اقتلكما و
اذهب برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله
فقال ما لكما من رسول الله صلى الله عليه وآله قرابة قالا له يا شيخ فائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره
قال ما الي ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في
قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما
الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا طرفيهما الى السماء فناديا يا حي يا قيوم يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق
فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول
حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب
عنقه واخذ راسه ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما يقطران دما حتى اتى بهما الى عبيد الله
بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثا
ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا
قال فاي شيء قالا لك قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد
خصمك في القيامة قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكني اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة
الفي درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا ائتنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك
الا التقرب بدمكما اليه قال افلا جئتني بهما حيين فكنت اضاعف لك الجائزة واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رأيت
الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله
قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لهما ما لكما من رسول الله صلى الله عليه وآله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا
قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قال فاي
شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان
اربع ركعات قال فاي شيء قالا في آخر صلاتهما قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق
السماء

يا شاب ما اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله يريد والدك قتلنا فانكب الغلام

الفاسق قال فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه
الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل براسه ففعل الرجل ذلك
وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل
ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا

المجلس العشرون

يوم الثلثا لاربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة سبع
وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
محمد بن قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن حسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي
الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسين عن عبيد الله بن موسى العبسي
عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في
جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله
صلى الله عليه وآله علي مني كهرون من موسى وقوله عليه السلم علي مني وانا منه وقوله
صلى الله عليه وآله علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله صلى الله عليه وآله
حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله
ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله صلى الله عليه وآله علي حجة الله وخليفته على عباده
وقوله صلى الله عليه وآله حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله صلى الله عليه وآله حزب علي حزب الله
وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله صلى الله عليه وآله علي مع الحق والحق معه لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض وقوله صلى الله عليه وآله علي قسيم الجنة والنار وقوله صلى الله عليه
وآله من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله صلى الله عليه وآله
شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن بريد الصيداوي قال حدثنا عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا الي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا
تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم
وكفوا ايديكم والسنتكم حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون
عليه اللعنة لعلي بن موسى الرضا عليه السلم اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من
اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته عليه
السلم كانه القم حجرا قام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء

حجته

مقالات ابن الجهم مع مولانا علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام في مجلس المامون الملعون

قال بلى قال فما تقول في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن
داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه و
تخشى الناس والله احق ان تخشيه فقال مولانا الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا
تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم عليه السلم وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق
آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في
الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ
ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع
قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله تبارك وتعالى لا يقدر
عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية
وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن الجهم يقولون
ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع صلوته وقام
لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير
في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامرأة اوريا بن حنان تغتسل فلما نظر اليها هواها وكان
اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدمه فظفر اوريا با
المشركين فصعب ذلك على داود فكتب اليه ثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله و
تزوج داود بامرأته قال فضرب الامام الرضا عليه الصلوة والسلم بيده على جبهته وقال انا لله وانا
اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من الانبياء الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل
ثم قال يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله
عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود
على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى
عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة رسم الحكم لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله تعالى يقول يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الآية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلم
ان المرأة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج

بامرأة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه ص وقول الله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه ص اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين
واحديهن من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى صلى الله عليه وآله اسمها في نفسه ولم يبده
لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين
قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا
من آدم ومحمد زينب من رسول الله ص وفاطمة من علي عليه السلام قال فبكى علي بن الجهم فقال يا ابن رسول الله
انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله عز وجل بعد يومي هذا الا بما ذكرته حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين
علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة
والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته
افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه
تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة
وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر
العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم و
ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل
النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن
على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها
افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا
نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها
باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره
اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس
لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة
ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك فقال رسول الله اتقوا النار
ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازا
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره
كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله

ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه

يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه بصلوة كتب الله له
براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من
الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية
من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب
الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فسلوا
ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال امير
المؤمنين عليه السلم فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن
افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال
يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين
والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين
عليه السلم فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك
فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك
من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة واختارك للامامة
ومن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي
وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك
لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا المجلس الحادي والعشرون يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة سبع و
ستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال
حدثنا اسحق بن منصور عن كادح ابي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن يعني
ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم امير المؤمنين علي عليه السلم على رسول
الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان يقول فيك
طوائف من امتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر
بملاء الا اخذوا التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان
تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك اول من يرد علي الحوض
وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة
وجوههم حولي اشفع لهم ويكونوا غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمي وان

سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق
معك وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط
لحمي ودمي وانه لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك
قال فخر علي عليه السلم ساجدا لله ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني
الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه علي قال فقال النبي
صلى الله عليه وآله لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا العباس بن الفضل المقرئ قال حدثنا علي بن الفرات الاصفهاني قال حدثنا احمد بن محمد البصري
قال حدثنا حنبل بن والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر من مجالس قريش وهم
يسبون علي بن ابي طالب عليه السلم قال قربني اليهم فقاد فلما وقف عليهم قال ايكم الساب لله
قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب
رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كفر قال فايكم الساب علي بن ابي طالب عليه السلم قالوا قد كان ذلك
قال فاشهد بالله واشهد الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سب عليا فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئا حين قلت لهم
ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رايت وجوههم قال نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس
الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياؤهم خزي
على امواتهم والميتون فضيحة للغابر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال سمعته يقول من صلى اربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينفتل و
بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ما من عبد يقول سبع مرات اسئل الله الجنة واعوذ بالله
من النار الا قالت النار اللهم اعذه مني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل
من ان تطيع الله فيه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن ابي عمير عن جعفر الازدي عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا جعفر الباقر عليهما السلام يقول من
قرا آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الآخرة ايسر مكروه
الدنيا الفقر وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن يوسف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
يا مدرك رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان داود عليه السلم خرج ذات يوم يقرء الزبور وكان
اذا قرء الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا وجاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك
الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود عليه السلم
فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود عليه السلم فاوحى الله جل جلاله يا حزقيل
لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل واخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت
بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب فيما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل
ركنت الى الدنيا واحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فما
تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود عليه السلم ذلك الشعب
فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها
داود عليه السلم فاذا هي انا اروى بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف
بكر فكان اخر عمري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني فمن
راني فلا يغتر بالدنيا حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال
حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول
الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
اسمعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم الناس يوم الفطر
فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو اشبه
يوم بيوم قيامكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى ربكم
واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم من مصلاكم الى
منازلكم رجوعكم الى منازلكم في الجنة والنار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين و
الصائمات ان يناديهم ملك في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما
قد سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستانفون وقال الصادق عليه السلم لبعض
اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول

يا مصطفى

يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآله واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب
مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وتكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة وصلوة
العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الانعام
فان ذلك انما هو في ايام التشريق وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين المجلس الثاني والعشرون
وهو يوم العيد مستهل شوال سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن
سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي محمد الحضرمي
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم
مذنب الا من عصمته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له
النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله قد اوفيتك
قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما الى
رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبعين درهما
ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله
بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها
عليك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضبا يجر رداءه قال والله لاقصدن من يحكم بيننا
بحكم الله عز وجل فتحاكما معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال للاعرابي ما تدعي
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله
قال صلى الله عليه وآله قد اوفيته قال يا اعرابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قد اوفيتك فهل
صدق رسول الله فقال الاعرابي لا ما اوفاني فاخرج امير المؤمنين عليه السلم سيفه من غمده وضرب عنق
الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم قتلت الاعرابي يا علي فقال لانه كذبك يا رسول الله ومن
كذبك فقد حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق ما اخطات
حكم الله تعالى ذكره فيه فلا تعد الى مثلها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة عن حمدان بن سليمن عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح عن علقمة قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته و

من لا تقبل شهادته فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت تقبل شهادة مقترفي الذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين بالذنوب لما قبلت الا شهادة الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم لانهم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله تعالى ذكره داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبونا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلام يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف عليه السلام الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب عليه السلام الى انه ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود عليه السلام الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا فهواها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا موسى عليه السلام الى انه عنين وآذوه حتى برأه الله عز وجل مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلبة للدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله على القطيفة وبرأ نبيه صلى الله عليه وآله من الخيانة وانزل الله في كتابه وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة الم ينسبوه الى انه عليه السلام ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا في الاوصياء عليهم السلام اكثر من ذلك الم ينسبوا سيد الاوصياء عليه السلام الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه عليه السلام اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان رسول الله صلى الله عليه شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله الا ان فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق عليه السلام يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس في علي عليه السلام كم

بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا لله عز وجل انه ثالث ثلاثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحتبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا يا موسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا فقال الله جل جلاله قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن المعقل القرميسيني قال حدثنا جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلاثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم الناس وما تكلم احد فقال ما احسب علي بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك افتأذن لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه وآله شأنك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين عليه السلام كانه نشط من عقال وعليه ازار وقد عقد طرفيه على رقبته فقال يا رسول الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي عليه السلام يا رسول الله انا لهم سرية وحدي هو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين عليه السلام فمكث ثلاثة ايام لا يأتيه جبرئيل عليه السلام بخبر ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام على وركيها تقول اوشك ان يوتم هذين الغلامين فاسبل النبي صلى الله عليه وآله عينيه يبكي ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر علي ابشره بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظيم ما راوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي عليه السلام وهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فاخبره بما كان فيه واقبل امير المؤمنين علي عليه السلام ومعه اسيران ورأس وثلاثة ابعرة وثلاثة افراس فقال النبي صلى الله عليه وآله تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي صلى الله عليه وآله بل انت تحدث يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركبانا على الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله فقالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا وقفنا عليك او على محمد وشد علي هذا المقتول ودار بيني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها

يارسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم احفه ثم هبت ريح صفراء سمعت منها صوتا يارسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته و وكزته وقطعت راسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان بلغنا ان محمدا شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف فارس فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل عليه السلم واما الصوت الاخر فصوت ميكائيل فقال النبي صلى الله عليه واله قدم الي احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال الرجل لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة فقال يا علي اخره واضرب عنقه ففعل ثم قال قدم الاخر فقال قل لا اله الا الله واشهد اني محمد رسول الله فقال الحقني بصاحبي فقال يا علي اخره واضرب عنقه فاخذه وقام امير المؤمنين ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول لك لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي امسك فان هذا رسول ربي عز وجل يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لي ولا قطبت وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

المجلس الثالث والعشرون

وهو يوم الاثنين من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما اشرف امير المومنين عليه السلم على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان للمرء المسلم ثلثة اخلاء فخليل يقول انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت فهو ماله فاذا مات صار للوارث

وخليل

وخليل يقول انا معك الى باب قبرك وهو ولده حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم الكوفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله لعلي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي واله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل آزف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال عليه السلم معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرا ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة و كلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القران وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش ~~حدثنا محمد بن ابي~~ ~~القاسم~~ حدثنا محمد بن ابي القاسم الاستراباذي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بناء ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الاستعداد قال اداء الفرائض واجتناب

المحارم للموت

الشمال جام بر جوهر کنش ... بزرگیها و بزرگواریها
بال بکارم
گرد ...

المحاذر والاشتمال على المكادم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب
اوقع على الموت ام وقع الموت عليه وقال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه ايها الناس الان الدنيا
دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه
اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللاخرة
خلقتم وانما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس
ما خلف فقدموا فضلا يكون لكم ولا تاخروا كلا يكون عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط
من ثقل بالخيرات والصدقات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه
حدثنا احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي
عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء
الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي واخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره
على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اغفل الناس قول
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلم يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله فيه
في يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في مشربة ام ابراهيم وعنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلم
فلم يفرجوا له فلما راهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين
ظهرانيكم اما والله لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن
ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن
تبعني فانه مني سنة جرت فيّ من ابراهيم لاني من ابراهيم وابراهيم مني وفضلي له فضل وفضله فضلي
وانا افضل منه تصديق ذلك قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله مريضا وثبت رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس وصلى الله على رسوله محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا **المجلس الرابع والعشرون** يوم الاربعا الرابع من شوال سنه سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يوسف بن الحرث عن محمد بن مهران
عن علي بن الحسين قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما
مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلم فيقوم
الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها

صيتم
اخر
في علي
في الحسنين

الحسن عن يمين العرش
والحسين عن يسار العرش

گوشواره
حدثنا محمد

٣٥

حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلم فلما راه بكا
ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين ... ثم اقبلت فاطمة عليها السلم فلما راها بكا ثم قال
الي الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلم فلما راه بكا ثم قال الي الي يا اخي فما زال
يدنيه حتى اجلسه على جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء الا بكيت
او ما فيهم من تسر برؤيته فقال عليه السلم والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم
لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي بن ابي طالب عليه
السلم فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي
وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حيوتي وبعد موتي
محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة
واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم
لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين
والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي حوراء انسية
متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب
لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة امائي قائمة
بين يدي ترتعد فرايصها من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار
واني لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها
ومنعت ارثها وكسرت جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا
تزال بعدي محزونة مكروبة باكية فتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش
اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في
ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله عز وجل تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت
عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ثم يبتدى بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها في
علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت الحيوة الدنيا وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله
عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة
فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد في نارك من ضرب

الحسين
الى
الذي
اذلها

جبينها حتى القت جنينها ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين واما الحسن فانه ابني وولدي ومني وقرة
عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة امره امري وقوله
قولي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل
بعدي فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه
كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن
عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن فيه القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام واما الحسين فانه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين
وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد
شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امري وطاعته طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني
واني لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامه الى
صدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه ارض
كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة شهداء امتي يوم القيامة
كأني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله صلى
الله عليه وآله وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام عليه السلام وهو يقول اللهم اني اشكو اليك
ما يلقى اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
دخل يوما على الحسن عليه السلام فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك
فقال له الحسن عليه السلام ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله
يزدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد صلى الله عليه وآله وينتحلون دين
الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب
ثقلك فعندها تحل ببني امية اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش
في الفلوات والحيتان في البحار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله احمد بن محمد
بن يحيى قال حدثني العباس بن معروف قال حدثنا ابو حفص العبدي عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت
الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج النبيين
كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة
درجته

بكاء الحسين

معنى الوسيلة

درجته فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ
متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء
الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان
مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة
وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا
شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين
والشهداء والمؤمنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام وابيض
وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت
قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن
النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك
واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول
قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو
مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك
فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد
قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ثم ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه
مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي
آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي عليه السلام قري يا
جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي عليه السلام من غلام
احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي عليه
السلام فيما يأمرها به من جميع الخلائق وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الخامس والعشرون

مما املى علينا بطوس بمشهد الرضا علي بن موسى صلوات الله عليهما وعلى آبائهما وهو يوم الجمعة
السابع من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن الحسين بن يزيد قال
سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم
امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا
فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل حدثنا احمد

قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد

بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سليمان الديلمي عن
ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا عبد الرحمن بن الحما قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت
وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول حدثني
سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان
ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا ابي رحمه الله صح
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت
فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال
حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمن عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني
عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم سيقتل رجل
من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلم الا فمن
زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار
وورق الاشجار حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمن
بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول من زار قبر ولدي علي كان
له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون قال نعم وسبعين الف حجة قلت
~~سبعين الف حجة قلت~~ سبعين الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل فمن زاره او بات عنده ليلة كان
كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله اربعة من
الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة
الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلم ثم يمد المضمر فيقعد معنا زوار قبور الا
ئمة الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي قال الشيخ ابو جعفر الفقيه رحمه الله
معنى قوله عليه السلم كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف
حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لان الله عز
وجل ليس موصوف بمكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار صح
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن
موسى عليهم السلم يقول من زار قبر ابي عليه السلم بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تا
خر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ الله
من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم

عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام تقتل حفدتي بارض
خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته
الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلم من
زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب
يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وصلى الله على محمد وآله وسلم المجلس السادس والعشرون مجلس يوم الجمعة لاثني عشر بقين من
شهر الرضا عليه السلم يوم غدير خم ~~وهو يوم السبت الثامن عشر~~ من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا
اربعة رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري
والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد الجعفي ثم اقبل بوجهه الى انس بن مالك فقال يا انس ان
كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت
يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب
بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت
مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك
الله الا ميتة جاهلية ~~واما انت يا براء بن عازب~~ واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي
اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت
انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت
كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم علي بالعمى
في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان
يدفنوه فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية

قال حدثنا محمد بن علي بن خلف

واما براء بن عازب فانه ولاه المعويد اليمين فمات بها ومنها كان هاجر حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك
عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلم ما معنى قول النبي صلى الله من كنت مولاه فعلي
مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
جعفر بن سلمة الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا القناد قال
حدثنا علي بن هشيم عن البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله
من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة اخبرني علي بن
حاتم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله
المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد
الله بن سلام واسد وثعلبه وابن يامين وابن صوريا فاتوا رسول الله صلى الله عليه واله
فقالوا يا نبي الله ان موسى عليه السلام اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول
الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا
فقاموا واتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال صلى الله عليه وآله يا سائل اما اعطاك احد شيئا
قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال
اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه
واله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن
ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل
فيّ ما انزل في علي بن ابي طالب فما نزل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي
الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي
وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن
ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله تبارك وتعالى اخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وزيرا
وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي يحيى عن الحسن بن زياد العطار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والاخرين
رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال
حدثنا ابن فضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب عليه السلم علما لامتي يهتدون به من بعدي
وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال عليه السلم معاشر الناس ان عليا مني
وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
الدين وهو خير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض
عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا
عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس

المجلس السابع والعشرون

والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية على ملائكته وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وسلم تسليما المجلس ٢٧ املا
بعقب جمعة من شهر الرضا عليه السلم وهو يوم الجمعة غرة المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية
قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله ليقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه و
ليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي
امير المؤمنين عليه السلم ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي
عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الجن والانس وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة
العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين كما وجبت على المشركين الذين يجعلون
مع الله الها اخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس
ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي عليه السلم يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي
تاب الله على ادم عليه السلم وانما تاب الله على ادم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود عليه السلم وانما قبل
توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس عليه السلم من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت
في ذي القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر
من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول ثم قال ميثم يا جبلة

اهل الجنة ما سيدة نساء عالمها
فاطمة
الجنة الجنة
الجنة ولاية علي

ودعاته

اعلمي ان الحسين بن علي عليهما السلم سيد الشهداء يوم القيمه ولاصحابه على سائر الشهداء درجة يا جبلة اذا
نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين عليه السلم قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت
الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلم
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلم ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فا
ستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النار في مضاربنا وانتهب ما
فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله صلى الله عليه وآله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا
واذل عزيزنا بارض كرب وبلاء واورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون
فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال عليه السلم كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا
وكانت الكآبة تغلب عليه حتى تمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه و
بكاؤه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه
الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن يزيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن
زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه
وآله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له وان
ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج
الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكاؤه جعل الله عز وجل يوم القيمه يوم فرحه
وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك الله له
فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على
الرضا عليه السلم في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم
الذي دعا فيه زكريا عليه السلم ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء وقال الله
عز وجل فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى
فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلم ثم قال يا ابن شبيب ان
المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة
شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا

ثقله

وفيه ايضا

في مسلم بن عقيل

اهل الجاهلية

ثقله فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض من شبيه ولقد بكت السموات
السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة لنصره اربعة آلاف فوجدوه قد قتل فهم عند قبره
شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني
ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن
شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلم حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا
قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن
شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله فالعن قتلة الحسين عليه
السلم يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلم فقل متى ما ذكرته
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان
فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقري
عن عمر بن سعد عن ابي شعيب التغلبي عن يحيى بن يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا
بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم فوجدنا فيها مكتوبا هذا البيت ٥ أيرجو امة قتلوا
حسينا ٥ شفاعة جده يوم الحساب ٥ قالوا فسالنا منذ كم بثلاثمائة عام حدثنا علي بن احمد بن موسى
الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن الحسين بن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال كان للحسين بن علي عليهما السلام خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر
ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليهما السلم خزي وشقي قاتل الحسين بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن
حمران انه جاء اليه رجل فقال يا ابا الحسن انك امير المؤمنين فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم
فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه
فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد
على ذلك ملائكته ان عليا خليفة الله وحجته وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله
ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر
امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امارته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله
فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال عليه السلم
انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله واولياؤنا اولياء الله

دموعك صح

تدعي انك صح

فقد قاتلني ومن سبه

وعلي صح

قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى
بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء
بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين وكانت حاملة به لتسعة اشهر
وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة
بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام وانه بني البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت
علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن
ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان يفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل
ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المؤمنين عليه السلام ثم قالت اني فضلت على من تقدمني
من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا
اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني
دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارواقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف
يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته
بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى
لمن احبه واطاعه وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي
يقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه وصلى الله على محمد
واله

المجلس الثاني والعشرون وهو يوم الثلثاء الخامس من المحرم سنة ثمان وستين بعد
منصرفه من مشهد الرضا عليه السلم حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمنداني قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله
بن السمين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين عليه السلم
يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسئلون عن شيء مضى ولا
عن شيء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال يا امير المؤمنين اخبرني
كم في راسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سالتني عن مسئلة حدثني خليلي رسول الله
صلى الله عليه واله انك ستسالني عنها وما في راسك ولحيتك من شعرة الا وفي اصلها شيطان
جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار
جميعا عن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي

حمزة

حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال بينما انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك
يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم بعدي فقلت فما ذاك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن
ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعا
فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي ان الله عز وجل قد عهد الي انه لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن البكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلم قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلم قالت لعلي عليه السلم
سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء رسول الله صلى الله عليه واله
فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكما ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه
فيها ثم قال لعلي عليه السلم هل سميته فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال عليه السلم وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاوحى
الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلم وهنئه من الله تبارك وتعالى
ثم قال ان عليا عليه السلام وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
فهبط جبرئيل عليه السلم فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى
فسمه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما
ولد الحسين عليه السلام اوحى الله الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه وهنئه وقل له
ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل عليه السلام
فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن
هرون قال ما اسمه قال شبير قال لساني عربي فقال سمه الحسين فسماه الحسين قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال جابر
بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام قبل موته
بثلاث سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله
خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال علي عليه السلام هذا احد
ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه واله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي
هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله قال حدثنا احمد بن الحسن المعروف بابي
علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثني ابي قال حدثني الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت ابي

بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها فقال النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال عليه السلام يا عمة انت تنظفينه ان الله عز وجل قد نظفه وطهره قال حدثنا احمد بن الحسين بهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من بطن امه فدفعته الى النبي صلى الله عليه وآله فوضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه واقبل الحسين عليه السلام على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله يمصه فما كنت احسب رسول الله صلى الله عليه وآله يغذوه الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين عليه السلام فقبل الحسين النبي صلى الله عليه وآله بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثا قالت فقلت فداك ابي وامي من يقتله قال يقتله الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله قال حدثنا محمد بن ذكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني الحسين الاشقر قال حدثنا منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب عليه السلام صفين فلما انصرفنا نزل بكربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي عليه السلام فقال الا احدثك عن وليك ابي الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها وقال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل فان امير المؤمنين عليه السلام لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين عليه السلام فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين عليه السلام فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد ولا يغيثنا الا اكبه الله لوجهه في جهنم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزني عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في الف من الملائكة فيهني رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل عليه السلام قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء

حكاية فطرس

عليه فكسر جناحه عليه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي عليهما السلام فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومني قال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله هناه من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي صلى الله عليه وآله قل له تمسح بهذا المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي عليه السلام وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلوته ثم ارتفع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثني عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني محمد بن ذكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصي عددها الا الله فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع والعشرون

يوم الجمعة الثامن من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي البختري عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن ام سلمة رضي الله عنها انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين عليه السلام وما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مات الا الليلة فقلت بابي انت وامي مالي اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني قال وجاءت الجنية منهم تقول الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد

خبر قتل الحسين

مرثية الجن للحسين

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب الثعلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة رضي الله عنها فقال لها لا
يدخل علي احد فجاء الحسين وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله فدخلت
ام سلمة فاذا الحسين عليه السلم على صدره واذا النبي صلى الله عليه وآله يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال
النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة ان هذا جبرئيل عليه السلم يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة
التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحسين حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله
سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين
وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين عليه السلام
وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم
بن ابي جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلون الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن عليه السلام
فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين عليه السلام فقلنا هو هذا قال نعم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عيسى احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن
سهل النجراني رفعه الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب
ويوسف وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعلي بن الحسين فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه
امثال مثل الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين واما يوسف فبكى على فراق يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا
له اما تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فبكت على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تاذى بها اهل المدينة
وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك وكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي
حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلم عشرين سنة او اربعين سنة وما
وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون
من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني لم اذكر مصرع
بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن
علي بن ابي عثمن عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ابا
عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلم فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي

البكاؤون خمسة

ثواب الانشاد والابكاء والبكاء على الحسين عليه السلام

حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن علي صلى الله عليهما فابكى خمسين
فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين عليهما السلام فابكى
عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين عليه السلم فابكى واحد
فله الجنة ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى فله الجنة قال حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسان الواسطي عن عمه
عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ استسقى الماء
فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص

ثواب تذكر الحسين عليه السلام عند شرب الماء

ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم
ولعن قاتله الا كتب الله له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق
مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفؤاد قال حدثنا ابي رحمه الله قال سعد بن عبد الله

زيارة الحسين عليه السلام

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون
بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين عليه السلم اربعة الاف ملك
شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة
وعشية وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة قال حدثنا محمد بن الحسين رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن قايد
الحناط عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال من زار
قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن الحسن بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال مروا
شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلم فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته
مفروضة على من اقر للحسين عليه السلم بالامامة من الله عز وجل قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلم
قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون
حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم
عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة
عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال
فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلم

في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال
وغزوة قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا قال حدثنا ابي
ابي عايشه والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن
ابي نعم قال سمعت ابن عمر اتاه رجل فساله عن دم البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق قال
انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوضه وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى
عن محمد بن مسلم قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن خاتم الحسين بن علي عليهما السلم الى من
صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال عليه السلم ليس كما قالوا ان الحسين عليه السلم
اوصى الى ابنه علي بن الحسين عليهما السلم وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله صلى
الله عليه وآله بامير المؤمنين عليه السلم وفعله امير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين عليهما السلم
ثم صار ذلك الخاتم الى ابي عليه السلام بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي واني لالبسه في كل جمعة
واصلي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرايت
في اصبعه خاتما نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي
عليهما السلم قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال كان النبي
صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلم فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار
نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا تمت حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر رضي الله عنه قال حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المؤمن يرى الرؤيا
فتكون كما رآها وربما راى الرؤيا فلا تكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة
صاعدة الى السماء فكلما راه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما
راه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى
منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا لمات قلت فكيف تخرج قال اما ترى الشمس في السماء
في موضعها وضوءها وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة الى السماء
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن

ذكريا بن

خاتم الحسين ع

المجلس الثلثون يوم السبت لتسع خلون من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

في الرؤيا

زكريا بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء
فما رات الروح في السماء فهو الحق وما رات في الهواء فهو اضغاث الاحلام الا ان الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح في السماء تعارفت وتباغضت فاذا
تعارفت في السماء تعارفت في الارض واذا تباغضت في السماء تباغضت في الارض قال حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام
فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم امر الله العزيز الجبار برده الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما راته فهو
اضغاث احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن ~~وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن احمد الميثمي عن ابان بن عثمن~~ عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع يملأ ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة ياتي الناس في
المنام بسم الله الرحمن الرحيم حدثني الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه الفقيه القمي رحمه الله قراءة عليه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن
ربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن مني فدنوت منه حتى حاذيته ثم قال لي اشرف
الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتاملت
ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي
فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلم اني اتفقده بالليل والنهار فلا اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها
انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلاته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا
حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس
اذ يثب فيبتدي بالصلوة من غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا يزال
كذلك الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا
غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان
يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوي يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام
نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري
متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلوة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله
ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت

المجلس الثلثون ع

حال الكاظم ع في المحبس

نعمته زايلة قال وقد ارسلوا الي في غير مرة يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا
افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني فلما كان بعد ذلك حول الى فضل بن يحيى البرمكي
فحبس عنده اياما فكان فضل بن ربيع يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه المائدة من
عند غيره فكان لا ياكل ولا يفطر الا على المائدة التي يوتى بها حتى مضى على تلك الحال ثلثة ايام ولياليها
فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال فرفع يده الى السماء فقال يا رب
انك تعلم لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب
ليساله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب
ثم قال هذه علتي وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب
اليهم وقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام وحدثني الشيخ ابو جعفر قراءة
عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن حسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن
يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ويقطعه ويخجله في المجلس
فانتدب اليه رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام ابو الحسن عليه السلام ان
يتناول رغيفا من الخبز طار من بين يديه فاستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن
عليه السلام ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت
تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم
مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي
الحسن عليه السلام اسألك بحقي عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى عليه السلام
ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان
ذلك اعمل الاشياء في افاتة نفسه قال حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد الله
اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان
يقبل قوله قال قال لي قد رايت بعض من تقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في
نسكه وفضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام سندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن
ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليهما السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا
الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به مكروه في ذلك ويكثرون وهذا منزله وفرشه
موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوء وانما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين
وها هو ذا صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله و
سمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت

صح

معجزة للكاظم ع

سمه ع برطب

النظر صح

السم في تسع تمرات واني اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب
مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة جدا عند الناس حدثنا
الشيخ قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله عز وجل هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه
محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السموات وما فيها من عجايب صنعه وبدايع خلقه
قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذلك رسول الله صلى الله
عليه وآله دنى من حجب النور فراى ملكوت السماء ثم تدلى عليه السلم فنظر من تحته الى
ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم **المجلس الحادي والثلثون** يوم السبت التاسع من المحرم والعاشر يوم الاحد سنة
ثمان وستين وثلاثمائة وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم حدثنا الشيخ الجليل
الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه
قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت
موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية
وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت حارث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان
رضيعا لبعض ولد زيد بن علي عليه السلم قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم فقلت
حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي عن ابيه عليه السلم قال لما حضرت معوية
الوفاة دعا ابنه يزيد لعنهما الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب
ووطات لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون
عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلم
فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن زبير فقطعه ان ظفرت به
اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته ويواريك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين عليه السلم
فقد عرفت حظه من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا
محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه و
منزلته من رسول الله ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء
ويرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد لعنهما الله بعث
عامله على مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة

مقتل الحسين ع

التردى

موته موليه

وعليها مروان بن الحكم وكان عامل معوية فاقام عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد
فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن على عليهما السلم فقال ان امير المومنين
امرك ان تبايع له فقال الحسين يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرساله واعلام الحق
الذي اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقنا باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول
الله صلى الله عليه واله يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي سفيان وكيف ابايع اهل بيت قد قال
فيهم رسول الله صلى الله عليه واله فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى
عبد الله يزيد امير المومنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن على ليس يرى لك خلافة
ولا بيعة فرايك في امره والسلم فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا
اتاك كتابي هذا فعجل على بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او من خرج عنها وليكن مع دخل ص
الجواب راس الحسين بن على فبلغ ذلك الحسين عليه السلم فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق
فلما اقبل الليل راح الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور
من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانيه راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس
وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه واله وهو في منامه واخذ الحسين عليه السلم وضمه الى صدره
وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت وامي كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون بين ص
شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون
اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهاده فانتبه الحسين عليه السلم من نومه باكيا
فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرويا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه
القسم بن الحسن عليه السلم ثم صار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن
على ومحمد بن على وعثمان بن على والعباس بن على وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلى بن الحسين
الاكبر وعلى بن الحسين الاصغر عليهم السلم وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه
مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى فقال ص
حرم جدك فابى الحسين عليه السلم فلما راى ابن عمر اباءه قال يا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي
كان رسول الله صلى الله عليه واله يقبله منك فكشف الحسين عليه السلم عن سرته فقبلها ابن عمر
ثلاثا وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين عليه السلم واصحابه
فلما نزلوا ثعلبة ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال له يا ابن رسول الله اخبرني عن قول
الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امام دعا الى الهدى فاجابوه اليه وامام دعا الى
ضلالة فاجابوه اليها هولاء في الجنة وهولاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق
في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيه قايلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له

قيلوله نزد يك ظهر

ابنه

ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا يكذب الرويا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال
تسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمه فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى
ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك من المدينه فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت
وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسهم الله ذلا شاملا وسيفا
قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم قال فبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين عليه السلم
قد نزل الرهيمه فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين
عليه السلم نوديت ثلاثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن
رسول الله صلى الله عليه واله ويبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر الحسين عليه السلم ابنه فقال
على عليه السلم فاذن واقام وقام الحسين عليه السلم فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد السلم
عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين عليه السلم وعليك السلم من انت يا عبد الله
فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر علينا ام لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ
بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الى رجلي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي
في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين عليه افضل الصلوة
والسلم هذه الابيات سامضي فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال
الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف مجرما فان مت لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلا ان ذلا ان ص
تعيش فترغما ثم سار الحسين عليه السلم القطقطانيه فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط
المضروب فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي فارسل الحسين عليه السلم فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ
وان الله عز وجل اخذك بما انت صانع وان لم تتب الى الله عز وجل تبارك وتعالى في ساعتك هذه
وان انت تبت ونصرتني يكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه
وان انت تبت ونصرتني يكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول
الله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته
قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادني احد الا نجوت منه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين
عليه السلم بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا
ولكن فر فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على وجهه
في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا كربلا يا ابن رسول الله فقال
هذا يوم كرب وبلاء وهو الموضع الذي يهراق فيه دماءنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن
زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين عليه السلم رجلا يقال له عمر بن سعد لعنة الله
عليه في اربعة الاف فارس واقبل عبيد الله الحصين التميمي في الف فارس يتبعه شبث بن

ربعي في الف فارس ومحمد بن اشعث الكندي في الف فارس وكتب لعمر بن سعد لعنه الله على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه
فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين عليه السلام ويحدثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذي
الجوشن الضبابي في اربعة الاف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا تمهلن الحسين
بن علي وخذ بكظمه وحل بينه وبين الماء كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى
عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه فشق ذلك على الحسين عليه السلام و
على اصحابه فقام الحسين عليه السلام في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى
ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي
في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم
انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب
فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس انا نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن
نبينا سيد الانبياء لا نضرب معه بسيف ولم نقاتل برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك
ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل
يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم
نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال له
ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين عليه السلام امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت
حطبا وارسل عليا ابنه عليه السلام في ثلثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد
وانشا الحسين عليه السلام بهذه الابيات يقول ٥ يا دهر اف لك من خليل ٥ كم لك بالاشراق والاصيل ٥
من طالب وصاحب قتيل ٥ والدهر لا يقنع بالبديل ٥ وانما الامر الى الجليل ٥ وكل حي سالك سبيل ٥
ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخر زادكم وتوضؤا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم
لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت
بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد لعنه الله على فرس له
يقال له ابن ابي جويرة المزني قال فلما نظر الى النار تتقد صفق بيديه ونادى يا حسين واصحاب
الحسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل ابن ابي جويرة
المزني فقال الحسين عليه السلام اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك
النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا
اصحاب الحسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى
تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام
هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن

فرسه

فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل آخر من عسكر ابن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي
فقال يا حسين بن فاطمة اي حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام هذه الاية ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الاية ثم قال والله ان محمدا لمن آل
ابراهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن اشعث بن قيس فرفع الحسين عليه السلام راسه
الى السماء فقال اللهم ار محمد بن اشعث في هذا اليوم ذلا لا تعزه بعد هذا اليوم فعرض له عارض
فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين عليه
السلام واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن حصين الهمداني قال ابراهيم بن عبد الله
راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا ابن رسول الله اتاذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معاشر الناس ان
الله عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات
تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد قد اكثرت الكلام فاكفف فوالله
ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين عليه السلام اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلام متوكيا
على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه
قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله هل تعلمون ان علي بن ابي طالب ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة
بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة
اسلاما قالوا اللهم نعم قال انشدكم هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله هل تعلمون ان الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون هذه
عمامة رسول الله صلى الله عليه وآله انا لابسها قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون
ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حلما وانه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا
اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر
عن الماء ولواء الحمد في يد جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى
تذوق الموت عطشا فاخذ الحسين بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد
غضب الله على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن
الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على هذه
العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد الى عسكر الحسين
عليه السلام واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انبت فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك
واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي

فاقاتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول ٥ اضرب في اعناقكم بالسيف ٥ عن خير من حل بلاد الخيف ٥ فقتل منهم
ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين عليه السلم ودمه يشخب فقال بخ بخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا
والاخرة ثم انشا الحسين عليه السلم يقول ٥ لنعم الحر حر بني رياحي ٥ صبور عند مختلف الرماح ونعم الحر اذ
نادى حسينا ٥ فجاد بنفسه عند الصباح ٥ ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطبا للحسين
عليه السلم ٥ اليوم نلقى جدك النبيا ٥ وحسنا والمرتضى عليا ٥ فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو
يقول ٥ انا زهير وانا ابن القين ٥ اذودكم بالسيف عن الحسين ٥ ثم برز من بعده حبيب بن مظهر الاسدي
رحمه الله وهو يقول ٥ انا حبيب وابي مظهر ٥ لنحن ازكى منكم واطهر ٥ ننصر خير الناس حين يذكر ٥ فقتل
منهم احدا وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عروة الغفاري
وهو يقول ٥ قد علمت حقا بنو غفار ٥ اني اذب في طلاب الثار ٥ بالمشرفي والقنا الخطار ٥ فقتل
منهم عشرين رجلا ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير بن حضير الهمداني وكان اقرأ اهل
زمانه وهو يقول ٥ انا برير وابي حضير ٥ لا خير فيمن ليس فيه خير ٥ فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان
الله عليه وبرز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول ٥ قد علمت كاهلها ودودان ٥ والخندفيون وقيس وعيلان ٥ بان قومي قصم الاقران ٥ يا قوم كونوا كاسود الجان ٥ آل علي شيعة الرحمن ٥ وآل حرب
شيعة الشيطان ٥ فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن
ابي مهاجر الكندي وهو يقول ٥ انا زياد وابي مهاجر ٥ اشجع من ليث العرين الخادر ٥ يا رب اني للحسين
ناصر ٥ ولابن سعد تارك مهاجر ٥ فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب
بن وهب وكان نصرانيا اسلم على يدي الحسين عليه السلم هو وامه واتبعوه الى كربلا فركب فرسا
وتناول بيده عود الفسطاط فقاتل وقتل من القوم ثمانية ثم استوسر فاتي به الى عمر بن سعد
لعنه الله فامر بضرب عنقه فضربت عنقه ورمي به الى عسكر الحسين عليه السلم واخذت امه سيفه
وبرزت فقال لها الحسين عليه السلم يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك وابنك
مع جدي محمد المصطفى صلى الله عليه وآله ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول ٥ ارمي بها
معلمة افواقها ٥ والنفس لا ينفعها اشفاقها ٥ فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله
عليه وبرز من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وانشا يقول ٥ اقسمت لا اقتل
الا حرا ٥ وقد وجدت الموت شيئا مرا ٥ اكره ان ادعى جبانا فرا ٥ ان الجبان من عصى وفرا ٥
فقتل منهم ثلاثة ثم قتل رضوان الله وبرز من بعده علي بن الحسين عليه السلم فلما برز اليهم
دمعت عين الحسين عليه السلم فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه
الناس وجها وسمتا به فجعل يرتجز ويقول ٥ انا علي بن الحسين بن علي ٥ نحن وبيت الله اولى
بالنبي ٥ اما ترون كيف احمي عن ابي ٥ فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال

له الحسين

له الحسين عليه السلم صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع وقاتل حتى قتل منهم اربعة
واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القسم بن الحسن بن علي عليهم السلم وهو ينشد ويقول
٥ لا تجزعي نفسي فكل فان ٥ اليوم تلقين ذرى الجنان ٥ فقتل منهم ثلاثة ثم رمي عن فرسه
رضوان الله عليه وصلواته ونظر الحسين عليه السلم يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السماء
فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم فوقع
في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه
ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا واقبل عدو
الله سنان بن انس الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري لعنهما الله في رجال من اهل الشام حتى
وقفوا على راس الحسين عليه السلم فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اذ يجوا الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله
واخذ بلحية الحسين عليه السلم وجعل يضرب بالسيف في حلقه ويقول والله اني لاجتز راسك وانا اعلم انك
ابن رسول الله وخير الناس اما وابا واقبل فرس الحسين صلى الله عليه وآله حتى لطخ عرفه وناصيته بدم
الحسين عليه السلم وجعل يركض ويصهل فسمع بنات النبي صلى الله عليه وآله صهيله فخرجن فاذا
الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا صلى الله عليه وآله قد قتل فخرجت ام كلثوم بنت الحسين عليه السلم واضعة
يدها على راسها تندب وتقول وامحمداه هذا الحسين عليه السلم بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل
سنان لعنه الله حتى ادخل راس الحسين بن علي عليهما السلام على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول ٥ املا ركابي فضة وذهبا ٥
انا قتلت الملك المحجبا ٥ قتلت خير الناس ابا واما ٥ وخيرهم اذ ينسبون نسبا ٥ فقال له ويحك فاذا علمت
انه خير الناس اما وابا لم قتلته اذا فامر بضرب عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن زياد
لعنه الله الى ام كلثوم بنت الحسين صلى الله عليهما فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون
ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين عليه السلم فطالما قرت عين جده صلى الله
عليه وآله به ولقد كان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه
خصمك غدا وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الثاني والثلثون

في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشورا
لعشر خلون من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن بكير
وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اصيب الحسين بن علي عليهما السلم ووجد به ثلثمائة
وبضعة وعشرين طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم فروي انها كانت كلها في مقدمه لانه عليه
السلم كان لا يولي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن

الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلم قالت دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب بنت رسول الله فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت فانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن ذكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين عليه السلام امر فوضع بين يديه في طشت من ذهب وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين عليهما السلم فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه ملئ رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين عليهم السلام والنسوة واحضر راس الحسين عليه السلام وكانت زينب بنت علي عليه السلم فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا وان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد لعنه الله بردهم الى السجن وبعث بالبشائر الى النواحي بقتل الحسين عليه السلام ثم امر بالسبايا وراس الحسين عليه السلم فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين عليه السلم وقالوا فلما دخلنا دمشق دخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين عليه السلم نحن سبايا آل محمد فاقيموا الى درج المسجد حيث تقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليهما السلم وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يال عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين عليه السلم اما قرات كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرات هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرات وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل قال بلى قال فنحن هم ثم قال فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلاث مرات اللهم اني ابرأ اليك

من عدو آل محمد

من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرات القران فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين عليه السلم على يزيد لعنه الله فصحن نساء آل يزيد وبنات معوية واهله وولولن واقمن المأتم ووضع راس الحسين عليه السلم بين يديه فقالت سكينة والله ما رايت اقسى قلبا من يزيد ولا رايت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا اجفى منه واقبل يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل ثم امر براس الحسين عليه السلم فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي عليه السلم انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله رق لنا اول شيء والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية تعنيني وكنت جارية وضيئة فارعبت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله ولعنت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد لعنه الله وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد لعنه الله ثم قال ايانا تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين ابي وجدي اهتديت انت وجدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير تشتم ظالما وتقهر بسلطانك قالت فكانه استحى فسكت واعاد الشامي لعنه الله فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حتفا قاضيا حدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين عليه السلم فحبسن مع علي بن الحسين عليه السلم في محبس لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته دم عبيط وابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كانها الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين عليهما السلم بالنسوة ورد راس الحسين الى كربلا حدثنا محمد بن حسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن الديلمي وهو سليمن عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم لما ضرب الحسين عليه السلم بالسيف ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الثالث والثلثون

يوم الثلثا الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن

عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء
مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم بن
ابي كهمس عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح
يستغفر له ومصحف يقرأ منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة تؤخذ
بها بعده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة
يقول كنت ادخل على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول
لي يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان عليه السلم رجلا لا يخلو من احدى
ثلث خصال اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين
يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند
الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت يا ابن رسول
الله ولا بد لك من ان تقول فقال يا ابن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى
ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن مالك
بن انس قال قال الصادق عليه السلم عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه او يبخل عليها وهي
مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع الادبار ينفعه قال
مالك بن انس وسمعت الصادق عليه السلم يقول قيل لامير المؤمنين عليه السلم الا تشتري
فرسا عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر عني حدثنا احمد بن
محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلم الكوفي قال حدثنا
الحسين بن عبد الوهاب قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة
عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله
صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول
الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القران قال لا قال فاقبل امير المؤمنين
علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله
تبارك وتعالى فيه علم كل شيء حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى

العنبري

العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل
قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه
فبينما هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له
ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودي قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد
قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك في ان تنطلق معي
فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري فقال نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيما لا
يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم معه وحيوة لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي
مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها ويملكها ثم مر على رجل عالم فقال
لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين
وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان القائمان فالسموات
والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما
الشيئان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد
حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب
هذه الجماجم الموتى قال لاعرف الشريف من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها
منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه ما عنيت بهذا احدا غيري فبينما هو يسير اذ وقع
على الامة العادلة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما راهم قال لهم
ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها
وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم
قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب
قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا
لا نتظالم قال فما بالكم ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك
قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا
متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة
قلوبنا واصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبائعنا
بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا
من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم
مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ

من قبل الذل والمواضع قال فلم جعلكم الله عزوجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا لا نستعطي الحق ونحكم
بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم
فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم
لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عزوجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني
ايها القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم
ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون
اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى
قبض وكان له خمسمائة عام حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى
حي يقال لهم بنو المصطلق من بني خزيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية
فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم
خالد امر مناديا فنادى بالصلوة فصلى وصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم
امر الخيل فشنوا عليهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله
وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد واستقبل عليه السلم القبلة ثم قال اللهم اني ابرء اليك مما صنع
خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلم يا علي ائت
بني خزيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم دفع عليه السلم قدميه فقال يا علي
اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي عليه السلم فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله
فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت
فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة
كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي
فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول
الله فقال عليه السلم يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وصلى الله على محمد وآله المجلس الرابع والثلثون يوم الجمعة
النصف من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي الاسترابادي رضي الله
عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي

محمد بن

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي
ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم
له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي
وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له
الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال
الله جل جلاله شهد لي باني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من
عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف بان انا الملك
يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد
قال الله عزوجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من
خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله عزوجل بي استعان والي التجأ اشهدكم لاعيننه
على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة
قال الله جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته
مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين عليه السلم يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي
من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعدها آية منها ويقول فاتحة
الكتاب هي السبع المثاني حدثنا محمد بن القسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي عليه السلم عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن اخيه الحسن بن علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة
الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله
عزوجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب
وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عزوجل خص محمدا وشرفه بها
ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمن بن داود عليه السلم فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم
الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا
فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله
عزوجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقاري فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض
لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

تفسير سورة الفاتحة

علي بن محمد عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه ع

حديث الصراط

علي بن ابراهيم بن هشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما نزلت هذه الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال
اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام
اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة
فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر
منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ولا ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي
نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه
ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى
فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فيحبسهم الرحم والامانة فان
نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك
وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزول وقدم تستمسك والملائكة
حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم وسلم والناس يتهافتون فيها كا
الفراش فاذا نجى منها ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس
بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر
مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا
قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت

حسن

الاوصال ونبتت اللحوم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال راى
امير المؤمنين عليه السلم رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في
مشيه فقال عليه السلم كبر سنك يا رجل فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال عليه السلم
انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال عليه السلم اجد فيك بقية قال هي لك يا
امير المؤمنين قال الريان بن الصلت وانشدني الرضا عليه السلم لعبد المطلب يعيب الناس كلهم

شعر

زمانا

زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وان الذئب
يترك لحم ذئب وياكل بعضنا بعضا عيانا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القاسم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا فان موسى بن
عمران عليه السلم خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرج ملكة سبا فاسلمت
مع سليمان عليه السلم وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين حدثنا علي بن
احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلم
حدثني ابي عن ابيه عليهم السلم ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم كان اعبد الناس في
زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت
بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض
على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرائصه
بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسال الله
الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلم لا يقرا من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شيء من احواله الا ذاكرا لله سبحانه وكان اصدق
الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعوية ذات يوم ان امرت الحسن بن علي بن
ابي طالب فصعد المنبر فخطب ليتبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم
بكلمات تعظنا بها فقام عليه السلم فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه واله انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله صلى الله عليه واله
وانا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل انا ابن امير المؤمنين انا
المدفوع عن حقي وانا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة
ومنى انا ابن المشعر وعرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال عليه
السلم الريح تنفخه والحرور تنضجه والبرد يطيبه ثم عاد عليه السلم في كلامه فقال انا امام
خلق الله وابن محمد رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال
يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وسلم

المجلس الخامس والثلثون يوم الثلثاء التاسع عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله

قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن سلام بن غانم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قسم سجدا
كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من
من رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام ناجى ربه عز وجل اذ
راى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك
فقال كان هذا بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن
عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة
النار حدثنا محمد بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله العلوي
العمري عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ارحم خلفائي ثلثا فقيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي
وسنتي ثم يعلمونها امتي حدثنا علي بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد
بن سنان عن عبد الله بن طلحة واسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم ان عيسى بن مريم عليهما السلم توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من
اصحابه فمر بلبنات ثلاث من ذهب على راس الطريق فقال عيسى عليه السلم لاصحابه ان
هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة فانصرف ثم قال الاخر ان لي حاجة
فانصرف ثم قال الاخر ان لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال اثنان
لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه سما ليقتلهما كي لا يشاركاه
في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم
تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى عليه السلم وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى
ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه
الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن صفوان

بن يحيى

بن يحيى عن محمد بن ابي الفرحان عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
ان الله عز وجل جلاله اذاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه
رزقه كثر دعاؤه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رحمه الله قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال درهم ربا
اعظم عند الله من ثلثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمة حدثنا علي بن محمد بن الحسن
القزويني المعروف بابن المغيرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندب بن والق
قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن
فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم قالت خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي
خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل عليه السلم يخبرني ان السعيد حق السعيد من
احب عليا في حيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد مماته حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن ذكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت ما رات فاطمة
عليها السلم دما في حيض ولا نفاس حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلم حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك
وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله تعالى حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة
النصري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سال الله اعطي ما سئل حدثنا
احمد بن محمد بن حمران المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن
عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل عليه السلم بيدي
فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين
فخرجت منها حوراء كان اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية
المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور واوسطي من

العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي
طالب عليه السلم حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن
الصقر العبدي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة وقد اشتمل بها فقيل يا رسول الله
من كساك هذه الخميصة فقال كساني حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي والمؤدي عني ووصيي ووارثي
واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين
امام اهل الارض علي بن ابي طالب عليه السلم فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه
شوقا اليه حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
قال حدثني ابو الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل علي بن ابي طالب عليه السلم والصلوة
الى بلاد صفين نزل بقرية يقال له صندوداء ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في ارض بلقع
فقام مالك بن الحرث الاشتر فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس على غير الماء فقال يا مالك ان الله عز وجل
سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت
فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين عليه السلم ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على
ارض بلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة
فيها حلقة كالتجين فقال لنا ارموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن
موضعها فرنى امير المؤمنين عليه السلم رافعا يده الى السماء يدعوا وهو يقول طاب طاب مريا
يا عالم طيبو بوثه شيما كريا حاحا نوثا توديثا برحوثا امين امين رب العالمين رب موسى
وهرون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحرث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب
من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم
ارتحل وسرنا فلما سرنا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا
فطلبنا العين فخفي علينا مكانها اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين عليه السلم قد رهقه العطش
فاومانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي به صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبته منذ يومين
فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا مالح قد استعذبته منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي
سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي نبي فنزل
بعد وحشة منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين

عليه السلم

قصة شمعون الراهب

عليه السلم قال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا الله
تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين
واسمه قال هذا عين راحوما وهو من الجنة شرب منها ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا وانا
آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد صلى الله عليه وآله ثم رحل امير المؤمنين
عليه السلم والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول من
اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم وعيناه تهملان وهو
يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة حدثنا محمد بن احمد السناني
رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال
حدثنا ابو معوية عن سليمن بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه علي
بن الحسين عليهم السلم قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين
وقادة الغر المحجلين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بنا
يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل
الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا ما في الارض منا لساخت باهلها
ثم قال عليه السلم ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب
مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمن فقلت
للصادق عليه السلم كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا
سترها سحاب وانشدنا الشيخ الجليل ابو جعفر رضي الله عنه لبعضهم العالم العاقل ابن
نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه وصلى الله
على رسوله محمد المصطفى وآله الطاهرين وسلم تسليما المجلس السادس والثلثون يوم الجمعة الثاني
والعشرون من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن
جبلة عن معوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد انت
الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما اوحي الى موسى بن عمران عليه السلم
فسكت النبي صلى الله عليه وآله ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا خاتم
النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى العجم ام الينا

قصة نفر من اليهود مع النبي

يا ايها الناس صح

الله عز وجل هذه لا يتبعل يا محمد واني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اني
اسئلك عن عشر كلمات اعطاها الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلم في البقعة المباركة حيث
ناجاه لا يعلمها الا نبي مرسل وملك مقرب قال النبي صلى الله عليه وآله سلني قال اخبرني
يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم عليه السلم حيث بنى البيت قال النبي صلى الله
عليه وآله نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فباي شيء بنى هذه
الكعبة مربعة قال النبي صلى الله عليه وآله علم الله بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت
الكعبة قال النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي صلى الله عليه وآله علم الله تعالى ان بني
آدم يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله تبريا مما يقولون فاما قوله الحمد لله فانه
علم الله ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لولا ذلك لما
انعم الله على احد بنعمته وقوله لا اله الا الله والله اكبر يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة
التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيمة واما قوله والله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها
الى الله عز وجل يعني ليس شيء اكبر منه لا تفتتح الصلوات الا بها لكرامتها على الله وهي الاسم الاكرم
قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال صلى الله عليه وآله اذا قال العبد سبحان الله
سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم
الدنيا موصولا بنعيم الاخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها فينقطع الكلام الذي يقولونه
في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر
دعويهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل
هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة قال اليهودي صدقت
يا محمد قد اخبرت واحدة فتاذن لي ان اسئلك الثانية قال النبي صلى الله عليه وآله سلني عما
شئت وجبرئيل عليه السلم عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال
اليهودي لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا الى الله وسراجا
منيرا فقال النبي صلى الله عليه وآله اما محمد فاني محمود في الارض واما احمد فاني محمود في السماء
واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين ففي النار
ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين
ربي واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال اليهودي
صدقت يا محمد فاخبرني عن الله عز وجل لاي شيء وقت هذه الصلوة الخمس في خمس مواقيت على
امتك في ساعات الليل والنهار قال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس اذا طلعت عند الزوال

فيه تفسير كلمات الاربع

فيه تفسير جزاء الاحسان

لها حلقة

لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه ربي وهي
الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة
فما من مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار
واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله ذريته
بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها
من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل من
الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة يوم كالف سنة من
وقت الى المغرب فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه
الثلاث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعا
فيها وهذه الصلوة التي امرني بها ربي فقال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة
العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله وامتي بهذه الصلوة في ذلك الوقت لتنور
لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها
على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت
تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها
الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة
النهار قال صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد
قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان الى آدم ودنا من الشجرة ونظر اليها ذهب
ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار
الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل فرض الله عليه
وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامر ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره ان يغسل
الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الراس لما وضع يده على راسه وامره بمسح القدمين
لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق ليحرم عليه رائحة
النار ونتنها قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي صلى الله عليه وآله اول ما يمس الماء
تباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه وانطق لسانه بالحكمة فاذا استنشق امنه الله من النار
ورزقه الله رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسل ساعديه
حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاغتسال

العوص

عليه صح

من الجنابة ولم يامر من البول والغائط قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة
دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة فاوجب
الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان
والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني
ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلى الله عليه وآله ان المؤمن اذا جامع اهله بسط عليه سبعون
الف ملك جناحه وتنزل عليه الرحمة فاذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة بيتا في الجنة وهو سر فيما بين
الله وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن خمسة اشياء
مكتوبات في التورية امر الله بني اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي صلى الله عليه وآله
فانشدك بالله ان اخبرتك تقر لي قال اليهودي نعم يا محمد قال النبي صلى الله عليه وآله اول ما في التورية
مكتوب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وهي بالعبرانية طاب طاب ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه
الاية يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل واما في الانجيل ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي
السطر الثاني اسم وصيي علي بن ابي طالب والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي السطر الخامس امهما
فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم وفي التورية اسم وصيي اليا واسم السبطين شبر وشبير
وهما نورا فاطمة عليها السلم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي صلى الله
عليه وآله لي فضل على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لاشفع لهم
يوم القيمة واما فضل اهل بيتي وذريتي عليهم السلم كفضل الماء على كل شيء وبه حيوة كل شيء وحب اهل بيتي وذريتي
استكمال الدين وتوحيد ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الى اخر الاية قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني ما فضل
الرجال على النساء قال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء
تحيى الارض وبالرجال تحيى النساء ولولا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هذا قال النبي صلى الله
عليه وآله خلق الله عز وجل آدم من الطين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء واول من اطاع
النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء
كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت
يا محمد فاخبرني لاي شيء فرض الله الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر من
ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله
على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك
كان على آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الاية

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء من صامها قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله عز وجل
له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم
والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله
براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة لاي شيء امر الله
بالوقوف بالعرفات بعد العصر قال النبي صلى الله عليه وآله ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه ففرض الله
عز وجل على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس
هي الساعة التي تلقى آدم فيها من ربه كلمات فتاب الله عليه وهو التواب الرحيم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي
بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل
وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت هذه
الخصال وان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك ينزلون من الله بالرحمة على اهل عرفات
ولله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله ملائكته بعتق اهل عرفات من النار
واوجب الله عز وجل لهم الجنة وينادي مناد انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد
فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم قال النبي صلى الله
عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد يوم الجمعة والاجهار في ثلاث
صلوات والرخص لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال
اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قراء فاتحة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قراء فاتحة
الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزى بها ثوابها والاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء
والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الجمعة
الاولين والاخرين للحساب فما من مؤمن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيمة ثم يامر به
الى الجنة واما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور
حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن
يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا واما شفاعتي فهي لاصحاب الكبائر من امتي ما خلا اهل الشرك
والظلم قال اليهودي صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وامام المتقين ورسول

رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج ورقا ابيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام ولقد قرأت في التورية

فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية

كلما محوته وجدته مثبتا فيها ولقد قرأت في التورية ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك فيها
هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا جبرئيل
عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي وحسن اسلامه وصلى الله على رسوله محمد وآله
الطاهرين **المجلس التاسع والثلاثون** يوم الثلثاء السادس عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فيك
قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي اراك نصبا قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام
بحقك افقرني قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك يا سيدي قال الله عز وجل فابشر
بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة قال الصادق
عليه السلام اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل
لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثني الصادق ع عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما
اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم ع اهبط الله ملك الموت اليه فقال السلام عليك يا ابراهيم فقال وعليك السلام يا ملك الموت
اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب قال ابراهيم فهل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل
فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب
يحب لقاء حبيبه حدثنا احمد بن محمد بن الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع
الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة
بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله
والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله
لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان
ولا ذنب له محب غال ومبغض قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه ومن اسخطه
فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان موسى بن عمران ع قال يا رب رضيت

بما قضيت

بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل
حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان
احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض
القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل آوى وحده ولم يأو مع الطيور استأنس بربه واستوحش
من الطيور حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال من قال حين يأوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين يأوي الى فراشه مائة مرة
تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثني
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما من
رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم
على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك
هل بينك وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام
وحرمته وانا اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
انما اياي اردت ولي تعاهدت فقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار حدثنا احمد بن هارون
الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني ابي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا
اذا راى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي
لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي ومساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني
لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثني يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين
سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب سيد الاوصياء عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من

مئة خمسمائة عام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و
يعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت
الي كانك فتى فقال صلى الله عليه وآله نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف
ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم
واما اخو الفتى فان مناديا ينادي من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم
السلم قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليهما السلم يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فانه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضاء الناس بسخط الله وكله الله
الى الناس والسلام حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب عليه السلم قال حدثني يحيى بن حسين بن جعفر قال حدثني شيخ من اهل اليمن يقال له عبد الله بن محمد قال
سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين عليهما السلم تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلوة فسقط الابريق
من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين عليهما السلام راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول
والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال لها قد عفى الله عنك قالت والله يحب
المحسنين قال اذهبي فانت حرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلم قال سمعت جدي
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله تكن اغنى الناس
وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من
صاحبك تكن مسلما حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم
ودينار ضربا في الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما على صدره
ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انتما قرة عيني وثمرة فؤادي ما ابالي من بني آدم اذا احبوكما
ان لا يعبدوا وثنا وحسبي من بني آدم ان يحبوكما حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن عباس بن هشام عن

عن غير واحد

غير واحد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة و
استدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن
فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه
فباولئك يدفع الله عز وجل البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء فوالله
لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس
الكناسي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجل يغرس
غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا و
ابقى قال بلى فداك ابي وامي يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفواكه وهن
من الباقيات الصالحات فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء
المسلمين من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله
وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي
ووزيري ووصيي ومحبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وحربه حربي
وسلمه سلمي وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير امتي
اجمعين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس ~~التاسع~~ الثامن والثلثون يوم الجمعة سلخ المحرم سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن حسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
جامع الحميري عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن
تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى عليه السلم ثلثون سنة بعث الله عز وجل الى بني اسرائيل

ابليس لعنه الله على عقبة بيت المقدس وهي عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك ان
تكونت من غير اب قال عيسى عليه السلام بل العظمة للذي كونني وكذلك كون آدم وحوا قال ابليس يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى عليه السلام يا ابليس بل العظمة للذي انطقني في صغري
ولو شاء لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيكون طيرا
قال عيسى عليه السلام بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك
تشفي المرضى قال عيسى عليه السلام بل العظمة للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من
من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم ولا بد ان يميت ما احييت ويميتني قال ابليس يا عيسى
فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى بل العظمة للذي
ذلله لي ولو شاء اغرقني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك سياتي عليك يوم تكون السموات
والارض ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى عليه السلم ذلك من قول
ابليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله ملء سمواته وارضيه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه
قال فلما سمع ابليس لعنه الله ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس
فخرجت امرأة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجدا على صخرة تسيل دموعه على خديه فقامت
تنظر اليه تعجبا ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح
ارجو اذا ابر ربي قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته حدثنا احمد بن هرون القاضي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن
ابراهيم بن زياد الكرخي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى
رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال من اساء خلقه عذب نفسه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحرث عن عمران بن ميثم عن ابي جميلة عن قال

اتيت اباذر رحمه الله فقلت يا اباذر اني قد رايت اختلافا فبما ذا تامرني قال عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله
والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم
القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال تشكى رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم نساءه
فقام عليه السلم خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن
امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر
لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين
الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن
المقال لعلهن يحسن الفعال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن المبطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم
يقول يا معشر الانصار ويا معشر بني هشم يا معشر بني عبد المطلب انا محمد وانا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة
من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن يركب
يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله اما انا فعلى البراق واما فاطمة فعلى ناقتي العضبا
واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان
فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم فيقول
الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي مناد من قبل العرش
يا معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه
وآله في الدنيا والاخرة حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال موسى الهي ما جزاء من شهد اني
رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك

يصلي قال يا موسى اباهي ملائكتي لما عزبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك قال يا موسى
امر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء
من وصل رحمه قال يا موسى انسئ له اجله واهون عليه سكرات الموت وتناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل
من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه
النار يوم القيمة لا سبيل لي عليك قال الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل
ظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق
قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي فما جزاء
من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وآمنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء
من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال يا الهي فما جزاء من احب اهل
طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم
القيمة ولا اقيل عثرته قال يا الهي فما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى آذن
له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال
اعطيه سؤله وابيحه جنتي قال الهي فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال
ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهي فما جزاء من صام
شهر رمضان لك محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال
الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كصواب من لم يصمه
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي عن نوف البكالي قال اتيت
امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله و
بركاته فقلت له يا امير المؤمنين عظني قال يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين
فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين
قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلم يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل

لحوم الناس

لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من
زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله عز وجل وهو مجترئ على معاصي
الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك
يزيد الله في عمرك وحسن خلقك ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يوم القيمة يا نوف اياك ان تتزين
للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك
تنل به خير الدنيا والآخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين
بن اسحق التاجر قال حدثنا علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن
المنذر عن بدر بن عبد الله عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء واولى الناس منزلة من الانبياء فدخل
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما لي لا اقول هذا يا ابا الحسن وانت صاحب
حوضي والموفي بذمتي والمؤدي عني ديني وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع والثلثون

يوم الثلثا الرابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن احمد بن العباس والعباس بن عمر الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز عن الحسن بن
الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعي من البصرة الى مصر فقدمتها فبينا
انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ابيض الراس واللحية وعليه طمران احدهما
اسود والآخر ابيض فقلت من هذا فقالوا بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت الواحي
واتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلم عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلم ورحمة الله وبركاته قلت يرحمك
الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من
اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله
الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلاتهم وصومهم
ولحومهم ودمائهم ولا يسئلون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا شفعوا قلت
زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن
اربعين عاما محتسبا بعثه الله يوم القيمة وله من النور مثل عمل اربعين صديقا عملا مبرورا متقبلا قلت زدني
يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشرين
عاما بعثه الله يوم القيمة وله من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع

ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت
ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني يرحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله صلاة واحدة ايمانا واحتسابا وتقربا الى الله عز وجل غفر الله
له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت يرحمك
الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى اني والله رحمته
ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله
الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملائكة من نور معهم الوية واعلام من نور
يقودون جنائب ازمتها زبرجد اخضر وحقائبها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما
تقودهم الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت فلما سكت
قلت مم بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشياء سمعت من حبيبي وصفيي صلى الله عليه وآله يقول والذي بعثني
بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجا
فسالوه اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله
الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله قالت امتي
هذا الذي اتانا برسالة ربنا عز وجل جلاله وآمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هذا الذي ادى اليكم الرسالة
من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم وفيها ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي فقال ان انت استطعت ولا قوة الا بالله
ان لا تموت الا مؤذنا فافعل قلت يرحمك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج وادّ الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله فانك قد رايته ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله صلى الله
عليه وآله بناء الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان سور الجنة
لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر و
الاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال
ويحك كف عني فقد كلفتني شططا فقلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد
من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما
خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم الباب قال نعم ينطقه ذو الجلال
والاكرام واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب
والاسقام والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل ما يدخل منه قلت

رحمك الله زدني وتفضل علي فاني فقير محتاج فقال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم
فيدخل منه العباد الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل
المستانسون به قلت رحمك الله واذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين
في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور وعليهم ثياب خضر
شديدة خضرتها فقلت يرحمك الله هل يكون من النور اخضر قال ان الثياب هي
خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر
قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة الماوى قلت هل وسطها غير هذا قال نعم جنة
عدن وهي في وسط الجنان فاما جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصاؤها اللؤلؤ
فقلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها قال ويحك قد
جبرت على قلبي قلت بلى انت الفاعل بي ذلك فما انا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة و
تخبرني عن سورها قال سورها نور قلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور
رب العالمين قلت زدني يرحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله صلى الله
عليه وآله طوبى لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا
قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن ويصدق
بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا زهرتها وحاسب نفسه قلت انا
مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسدد ولا تياس واعمل ولا تفرط وارج واحذر ثم بكى وشهق
ثلاث شهقات فظننت انه قد مات ثم قال فداكم ابي وامي لو رآكم صلى الله
عليه وآله لقرت عينه حين تسالون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل
العمل العمل واياكم والتفريط اياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت
له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال
اتق الله وادّ الى امة محمد صلى الله ما اديت ~~وفعلت الذي يجب~~ عليك فقلت افعل انشاء الله
تعالى قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيته حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق عليه
السلام قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقال مصدقا ومحتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل
من ابى وكفر وجحد واعين بها كل من اقر وشهد وكان له من الاجر عدد ما انكر وجحد وعدد

من اقرّ وبشّر حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار عن عبد الواحد
بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مكتوب
على باب العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي وايدته بعلي فانزل
الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا عليه السلم ودخل مع المؤمنين
وقد دخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن العلا بن المعقل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه
الله ولا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا ابو قتادة الحراني
عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله رايت ليلة اسري بي مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة
عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر الباقر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت الارض لي مسجدا
وطهورا واحل لي المغنم ونصرت بالرعب مسيرة شهر واعطيت جوامع الكلام واعطيت الشفاعة حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر
جعفر الباقر عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع
يعني عليا عليه السلم فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل من احبه
هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين
وهما ابناي ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم
فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
وصلى الله على رسوله وآله الطاهرين **المجلس الاربعون** يوم الجمعة السابع من صفر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثني ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن

عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من شيع
جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه
ويستغفرون له اذا خرج من قبره حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم
عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال صل على من مات من اهل القبلة
وحسابه على الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول من شيع جنازة امرئ مسلم اعطي يوم القيمة اربع
شفاعات ولم يقل شيئا الا قال له الملك ولك مثل ذلك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين
يديه يحد النظر اليه فقال ما تنظر يا يهودي قال انت افضل ام موسى بن عمران عليه السلم الذي
كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله
عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان ادم عليه السلم لما اصاب الخطيئة كانت
توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان نوحا لما
ركب السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فنجاه
الله عنه وان ابراهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما انجيتني منها
فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال
اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما امنتني فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي
ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي
ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه حدثنا عبد الله
بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو القسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن
بن محمد بن عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السولي قال حدثنا ابو عثمن
السكري واسمه عبيد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي قال حدثنا عمران بن سليم
عن سويد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته
فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلم فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لاغتنمن دعاءه
فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه
يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا
ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع

حلفت اعضائي امر لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين
منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه غير اني
اعلم انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا
وما خطري هب لي خطاياي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي
ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي
وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحمني في ذلك البيت المظلم وحشتي و
غربتي ووحدتي قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك يا يماني اوليس
هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال فبينا
نحن كذلك اذ اقبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست
اوصيكم بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها متمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا
دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رايتم وسمعتم بما استدرج به من كان
قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان
عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم صاروا حصائد النقم ومدارج
المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال
قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين عليهما السلم قال فمر علي بن الحسين عليهما السلم
وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه علي عليه
السلم فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا هذا رجل
بطال يضحك اهل المدينة فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حدثني اباؤه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم
ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم
وما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي
صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة
شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار
من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه

منه

مثلة عقوبة مثلات ومثلات جمع

منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم
بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله موثق
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله صلى الله عليه وآله بمكارم الاخلاق فا
متحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها العشرة
اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم
قال لما حضرت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك
من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال
وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل والنعل فقال عليه السلم
انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا محمد بن الحسين ابو الحسن محمد
الحسن بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا عليهما السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت
منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي
واصطفيت له عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي
على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى
منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا
والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من
فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي
المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي
وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته و
ولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته
الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وصلى الله

بشارة لاولياء علي عليه السلم

علي رسوله محمد وآله الطاهرين **المجلس الحادي والاربعون** يوم الثلثا الحادي عشر من صفر سنة ثمان
وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي عن بشر بن
غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن هاشم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلمي
عن خنيس بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى
اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا
صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم قال فذهبت فلما
صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم
مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر
يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلم قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد
وعلى محمد رسول الله وعليك السلم فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي
فاصلحت بينهم وانصرفت حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال ان اليهود اتوا امرأة منهم يقال لها عبدة
فقالوا لها يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غال الملأ
من بني اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة
الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
يا محمد قد علمت ما يجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني باصحابك فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله وانا معه وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما
دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكوا على
عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد
منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليهم لعنة
الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها
فقالت مه يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عبدة فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذبا او ساحرا ارحت قومي
منه فهبط جبرئيل عليه السلم فقال السلم يقرئك السلم ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن
وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته التي
خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم الملك

العلي

معجزة

حديث الشاة المسمومة

العلي الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا
حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا ابو بكر بن محمد قال حدثنا علي بن علي قال حدثنا
ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق
الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحرث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلم في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلم
يا حارث اتدري ما يقول الناقوس فقلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل
الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا
واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا
قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري
ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحرث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك
لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس
على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى موضع الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم
من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال فهل بينه وبين النبي من قرابة قلت
هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني
وجدت في التورية انه مكتوب يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا صالح بن
عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا ابو مندة الاصفهاني قال قال حدثنا محمد بن حميد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وآله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ائتوا باب
علي عليه السلم فاتينا باب علي عليه السلم فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابي طالب عليه
السلم متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لنا
احدث حدث قلنا خيرا امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نأتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال
علي عليه السلم يا رسول الله اني لاستحيي فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يستحيي من الحق قال
علي عليه السلم يا رسول الله اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطأ علي فاستلقيت
على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فقمت فاذا انا
بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني

تفسير قول الناقوس

حديث نزول السطل والمنديل لعلي عليه السلم

بالمنديل وردت المنديل على راس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فوادي فقال النبي صلى الله عليه واله بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت خادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل كذا اخبرني جبرئيل حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا ابو يعقوب بن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن صامت قال قال ابو ذر رحمة الله عليه قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن

النهي عن الشماتة

عاجل بشرى المؤمن

حدثنا محمد بن ابراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمن بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين وهلاك اخرها بالشح والامل حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا ابراهيم بن خالد المقري الكسائي قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن يوما حول امير المؤمنين عليه السلم في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو بيت ادم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلم ومصلاي وان مسجدكم هذا احد الاربع المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكاني به يوم القيمة في ثوبين ابيضين شبيها بالمحرم يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه وارغبوا الى الله في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج

فضل مسجد الكوفة

حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلمة بن البرا الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدايني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهن حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن العيشي قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليه السلم في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس

تفسير

صحتك

صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو يزيد القرشي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد الحسن والحسين عليهما السلم فقال من احب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا ~~عبد الله بن سعيد العسكري~~ عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن الحكيم عن ابي الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه عليهم السلم قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قيلويه العدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت الصادق عليه السلم يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها

الجهضمي

حديث قدسي

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال حدثنا العباس بن فرج الرياشي قال حدثنا ابو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عليه السلم وقرباه من رسول الله صلى الله عليه واله قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الاول حيث يقول وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل يالف الفيلا قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف لم يك من شكلي فهاجرته والناس اشكال والاف وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

كلام خليل بن احمد

المجلس الثاني والاربعون يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن معلى بن زيد عن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله يوما فقال اني رايت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا واولادنا قال رايت رجلا من امتي قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيامه شهر رمضان فسقاه وارواه ورايت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده واجلسه

حديث عن الرؤيا

وكان بارا بوالديه

الى جنبيه ورايت رجلا من امتى بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقعا فى الظلمة فجاءه حجته وعمرته فاخرجاه
من الظلمة وادخلاه النور ورايت رجلا من امتى يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم
فقال يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم ورايت
رجلا من امتى يتقى وهج النار وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على راسه وسترا
على وجهه ورايت رجلا من امتى قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر
فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملائكة الرحمة ورايت رجلا من امتى جاثيا على ركبتيه بينه وبين
رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده فادخله فى رحمة الله ورايت رجلا من امتى
قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها فى يمينه ورايت
رجلا من امتى قد خفت موازينه فجاءه افراطه فثقلوا موازينه ورايت رجلا من امتى قائما على
شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتى قد هوى
فى النار فجاءته دموعه التى بكى من خشية الله فاستخرجه من ذلك ورايت رجلا من
امتى على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة فى يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكن رعدته ومضى على الصراط
ورايت رجلا من امتى على الصراط يزحف احيانا ويحبوا احيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلوته
علىّ فاقامته على الصراط قدميه ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتى انتهى الى ابواب
الجنة كلما انتهى الى باب منها اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله صادقا بها
ففتحت له الابواب ودخل الجنة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين
السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا البصرى قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم اخبرنى بوفاة موسى بن عمران عليه السلم فقال انه لما اتاه اجله
واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت عليه السلم فقال له السلم عليك يا كليم الله فقال
موسى وعليك السلم من انت فقال انا ملك الموت فقال ما الذى جاء بك قال جئت لاقبض روحك
فقال له موسى عليه السلم من اين تقبض روحى قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربى
جل جلاله قال فمن يديك قال وكيف وقد حملت بهما التورية قال فمن رجليك قال وكيف
وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال وكيف ولم تزل الى ربى بالرجاء ممدودة
قال فمن اذنيك قال وكيف وقد سمعت بهما كلام ربى عز وجل قال فاوحى الله تبارك وتعالى
الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث
موسى عليه السلم ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان
امره وبان يوصى بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عليه السلم عن قومه فمر فى غيبته برجل
وهو يحفر قبرا فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى

كما يرتعد ح

حديث وفاة موسى بن عمران

٦٠

اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران عليه السلم لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فراى مكانه
من الجنة فقال يا رب اقبضنى اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه فى القبر وسوى عليه التراب
وكان الذى يحفر القبر ملكا فى صورة الادمى وكان ذلك فى التيه فصاح صائح من السماء مات
موسى كليم الله فاى نفس لا تموت حدثنى ابى عن جدى عن ابيه عليهم السلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر
حدثنا محمد بن احمد بن على بن اسد الاسدى بالرى فى رجب سنة سبع واربعين
وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن ابى ايوب قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن
جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ام سليمن
لسليمن بن داود عليهما السلم يا بنى اياك وكثرة النوم فان كثرة النوم بالليل يدع الرجل
فقيرا يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد الاسدى قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلى بن العباس
البجليان قالا حدثنا ابو كريب قال حدثنا معوية بن هشام قال حدثنا سنان عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رجل يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون حدثنا محمد بن الاسدى قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله
بن محمد الوهبى قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمن قال حدثنا محمد بن عيينة
عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلم الى النبى صلى الله عليه
وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما
شئت فانك مجزى به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس
حدثنا محمد بن احمد البردعى قال حدثنا عمر بن ابى غيلان الثقفى وعيسى بن سليمن بن عبد
الملك القرشى قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجمانى قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجانى قال
حدثنى نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اشراف امتى حملة القران واصحاب الليل حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى
قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد العلوى الحسينى قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار قال
حدثنا حسن بن صالح بن ابى الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال كان النبى
صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر بدا بفاطمة عليها السلم فدخل عليها فاطال عندها المكث
فخرج مرة فى سفر فصنعت فاطمة عليها السلم مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب
البيت لقدوم ابيها وزوجها عليهما السلم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عليها
فوقف اصحابه على الباب لا يدرون ايقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد عرف الغضب فى وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت فاطمة

اشرف الامة حملة القرآن واصحاب الليل

حديث تصدق فاطمة عليها السلم حليتها

عليها السلم انه انما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لما راى من المسكتين والقلادة و
القرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها والستر فبعثت به الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وقالت للرسول قل له تقرأ عليك ابنتك السلم وتقول اجعل هذا في سبيل الله
فلما اتاه فخبره قال فعلت فداها ابوها ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت
الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما اسقى منها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل
عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف
بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلم بنيسابور واراد ان
يرحل منها الى المامون اجتمع عليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا
تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع راسه فقال سمعت ابي موسى بن
جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول
سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم الصلوة والسلم
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلم يقول سمعت الله عز
وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا
بشروطها وانا من شروطها حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الغزادي قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني
ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن
موسى الرضا عليهما السلم عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين
بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل
عن اسرافيل عليهم السلم عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني
فمن دخل حصني امن من ناري حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي رحمه الله قال حدثني
ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال
حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي
جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خلقت انا وعلي من نور واحد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق
قال حدثنا علي بن محمد بن عيينه مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلق الله عز وجل مائة الف

حديث عن الرضا ع

بشارة للشيعة

الصفاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر

عدد الانبياء والاوصياء

نبي واربعة وعشرين الف نبي وانا اكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة
الف وصي ومائة واربعة وعشرين الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني
بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني
دارم بن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمن بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن
جده عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن
النبي صلى الله عليه وآله وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الثالث والاربعون

يوم الثلثاء ثامن عشر صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد الواسطي عن احمد بن محمد بن الربيع عن
محمد بن سنان عن ابي الاعز النخاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول قضاء
حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله وحملان الف
فرس في سبيل الله بسرجها ولجامها حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول الشتاء
ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا
احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله بن حسن عن زيد بن علي عليه السلم قال من اتى قبر الحسين
عليه السلم عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنا علي بن محمد بن موسى الدقاق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن بجاد العابد قال لما
مات اسمعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلم وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء
لا دار استواء على ان لفراق المالوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما تتفاضل الناس بحسن العزاء
وصحة الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم
تمثل عليه السلم بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه يقول ولا تحسبي اني تناسيت عهده ولكن
صبري يا امام جميل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
~~ابن ابي عمير~~ عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد بلي ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فدفعها الى علي عليه السلم فقال

في قضاء الحوائج

لزيارة الحسين ع

نصيحة للصادق عليه السلم

حكاية عن النبي ص

اميم

اشترلي بها قميصا فدخل الى السوق فاشترى باثني عشر درهما فلما راه النبي صلى الله عليه واله قال يا علي
قميص دونه يكفيني اترى صاحبه يعيدنا فقال لا ادري فقام النبي صلى الله عليه واله ودخل معه السوق
فاستقال التاجر فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد جارية على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك
قال ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشترى لهم بها حاجة وقد ضيعتها فاعطاها رسول الله
صلى الله عليه واله اربعة دراهم ثم دخل السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف
فوجد رجلا على الطريق عريانا وهو يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فاعطاه النبي صلى الله
عليه واله قميصه وانصرف الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد الجارية
تبكي فقال لها مالك فقالت يا رسول الله ان اهلي قد ابطأت عليهم فاخاف ان يضربوني فقال النبي
صلى الله عليه واله فامضي امامي وارشدي الى الطريق فلما جاء الى الباب قال السلم عليكم فقالوا
وعليكم السلم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه واله اسلم عليكم فلم
تجيبوني فقالوا اسمعنا سلامك يا رسول الله فاحببنا ان نستكثر منه فقال صلى الله عليه واله
هذه الجارية قد ابطأت عليكم فلا تواخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك فقال النبي صلى الله عليه
ما رايت اثني عشر درهما اعظم بركة من هذه كسا الله عز وجل منها عريانين واعتق بها نسمة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه عز وجل فصلى له اربع ركعات في جوف الليل
المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله
جل جلاله من فوق عرشه عبدي الى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله انا ربك والي المشية
وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله قال تذاكروا الشوم عنده فقال الشوم في ثلاث
في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها
ومنع ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمن عن
علي بن اسباط عن الحسين بن الجهم قال سالت الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل
فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قال قلت جعلت فداك ما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك
ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر
كيف انا عندك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم

قال علي عليه السلام جئت الى السوق واشتريت له قميصا باثني عشر درهما فجئت به الى النبي ص فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقيلنا فقلت لا ادري قال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله يكره هذا ويريد ثوبا دونه فاقلنا فيه ورد على الدراهم وجئت الى رسول الله ص فمشى معي الى السوق ليبتاع قميصا فنظر الى

في فوائد صلاة الليل وسجدة الشكر في الليل

الشوم في ثلثة

حد التوكل والتواضع

دينه ومروته

قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول اصل الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول
والناس الى ادم شرع سواء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم من ال محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته
قال اصحاب العبا فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون
بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن يزيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك
بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه
امير المؤمنين عليه السلم ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله عليه
واله وجاء رجل باك وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف
على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم
اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على
رسول الله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة و
اقربهم من رسول الله صلى الله عليه واله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة
واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسول الله صلى الله عليه واله وعن المسلمين خيرا قويت
حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم
اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن
الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك
فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكبرهم رايا و
اشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين
تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه
ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا
وادركت ما عنه تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا
فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم
يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف
وكنت كما قال النبي صلى الله عليه واله ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل

تفسير آل محمد واهل بيته وعترته وامته

كبيراً في الارض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا
لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك
ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق
وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فقد اقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير و
اطفئت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً واتعبت من
بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا
اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمين بمثلك ابداً كنت للمؤمنين كهفاً
حصيناً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت
القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه حدثنا
احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني ابوعمرويه الحسين بن ابي معشر الحراني وابوطالب بن ابي عوانة
قالا حدثنا ابو داود سليمن بن سيف الحراني قال حدثنا عبدالله بن واقد عن عبدالعزيز الماجشون عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبدالله قال استبشرت الملائكة يوم بدر وحنين بكشف علي عليه السلم الاحزان عن
وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فمن لم يستبشر برؤيته علي عليه السلم فعليه لعنة الله حدثنا احمد بن
محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني عبدالله بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا النضر بن
شميل قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي عليه السلم كنت اذا
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتداني حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن
ابي عبدالله الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال حدثني خير الجعافر
جعفر بن محمد صلوات الله عليه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا ابوالحسين محمد بن جعفر الكوفي
قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمن بن داود المنقري قال كان علي بن غراب
اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني الصادق ابوعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلم حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق قال حدثنا ابوسعيد الحسن بن علي العبدي قال حدثنا احمد بن عبدالله بن عمار الجارودي قال
حدثنا محمد بن عبدالله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في
ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال الرجل انا
منهم يا رسول الله قال لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال
فوضع يده على راس علي فقال هذا وشيعته وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع والاربعون

يوم الجمعة الحادي والعشرين من سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ

الجليل

63

الجليل ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه ورضي الله عنه
وعن والديه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابوعبدالله الرازي واسمه عبدالله بن احمد عن سجادة
واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن وهب
عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال تبع حكيم حكيماً سبعمائة فرسخ في سبع كلمات
فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى
من الحجر واشد حرارة من النار واشد برداً من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات
فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب
الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله عز وجل
اشد برداً من الزمهرير والبهتان على البريء اثقل من الجبال الراسيات حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم يقول من تولى امراً من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر
في امور الناس كان حقاً على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله
الكوفي قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اذا اراد الله عز وجل
برعيته خيراً جعل لها سلطاناً رحيماً وقيض له وزيراً عادلاً حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي عليهما السلم حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد
الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق اباعبدالله جعفر بن محمد عليهما السلم
يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين عليه السلم
ائتمنني على امانة لاديتها اليه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
الحكم عن حمزة بن حمران عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذي بعث محمداً بالحق

مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا
سارقين وكان الرسم فيهم والحكم أن السارق يسترق ولا يقطع يده قال فما جزاؤه إن
كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ با
وعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه فحبسه فقال إخوته لما أصا
بوا الصواع في وعاء ابن يامين إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز
إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا
من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم
تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح
الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا
أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية
التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا ذلك له
قال إن ابني لا يسرق بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم ثم أمر بنيه بالتجهز إلى مصر فساروا حتى أتوا مصر فدخلوا على يوسف
ودفعوا إليه كتابا من يعقوب يستعطفه فيه ويسأله رد ولده عليه فلما نظر فيه
خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج إليهم فقالوا له يا
أيها مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله
العزيز صح
يجزي المتصدقين قال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا
أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ثم أمرهم بالانصراف إلى
يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني
بأهلكم أجمعين فهبط جبرئيل عليه السلام على يعقوب صلى الله عليه فقال يا يعقوب ألا
أعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل ما قاله
أبوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت به سفينته على الجودي ونجى من الغرق وما قاله
أبوك إبراهيم خليل الرحمن حين ألقي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما فقال يعقوب
عليه السلام وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ان تاتيني

أن تأتيني بيوسف وابن يامين جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب عليه السلام هذا
الدعاء حتى جاء البشير فألقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا فقال لهم ألم أقل لكم إني أعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم
ربي إنه هو الغفور الرحيم فروي في خبر عن الصادق عليه السلام أنه قال أخرهم إلى السحر
فأقبل يعقوب إلى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم أن يترجل ليعقوب ثم ذكر ما هو
فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف إن الله عز وجل يقول لك ما الذي
منعك أن تنزل إلى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين
أصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا آية ما صنعت أنه لا يخرج من صلبك
نبي أبدا عقوبة ما صنعت بيعقوب إذ لم تنزل إليه فقال يوسف ادخلوا مصر
إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا فقال له يوسف ليعقوب
يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله توفني مسلما وألحقني با
لصالحين فروي في خبر آخر عن الصادق عليه السلام أنه قال دخل يوسف السجن وهو ابن
اثنتي عشرة سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فلذلك مائة سنة وعشر سنين وصلى
ومكث فيها ثمانية عشر سنة وبقي
عمر يوسف عليه السلام (red)
الله على محمد وآله الطاهرين ايضا من المجلس وهو هذا اليوم (red) حدثنا الشيخ رضي الله
عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي
الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا أبو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن
كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة عن علي عليه الصلاة والسلام أنه قيل له حدثنا
عن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله حدثنا عن أبي ذر الغفاري قال علم العلم ثم أوكاه وربط
عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال يعلم أسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال
[illegible]
مؤمن ملئ مشاشه إيمانا من إذا ذكر قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن فنزل عنده
قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال أدرك علم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا
أهل البيت فقالوا حدثنا عنك يا أمير المؤمنين قال كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت
ابتدئت وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما المجلس الرابع (الخامس) والاربعون (red) يوم الثلثا
مع
الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا موسى بن المتوكل رضي الله
صح
عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام قال سمعته يقول ما أحسن الحسنات
بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ...

قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن
سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم
لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل الشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله فظلم
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله فالمداينة بين العباد
وقال عليه السلم ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر الباقر عليه السلم
انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة
فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال فيكم فان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش
السايل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد قال حدثنا ابرا
هيم بن ابي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم صنايع المعروف
تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل
المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف وان
اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر حدثنا حمزه بن محمد بن احمد العلوي رحمه الله
في رجب سنة تسع وثلاثين وثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هشم فيما كتب الي سنة
سبع وثلثمائة قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلم
يا موسى خفني في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرور
لذاتك اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عن من ملكتك عليه اكفف عنك غضبي واكتم
مكنون سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي
ولا تستسب لي عندهم باظهارك مكنون سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان

امير المومنين

امير المؤمنين عليه السلم يقول في سجوده اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب
اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا
يغفر الذنوب الا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب قال حدثني ابو حفص عمر بن احمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله
له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فلامه فان لم يكن
لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته فللاقرب فالاقرب حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن محمد بن ابي الصهبان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القران او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك
من الشيطان ما بهذا امروا وانما هو اللين والرقة والدمعة والوجل حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
هشم بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من
صلى صلوات المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء
نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني ملكا
كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء
مظلمة وهي تهتف به ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال
الصادق عليه السلم ان اول ما يسال عنه العبد اذا وقف بين يدي الله عز وجل
عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن
الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فمن اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه
صلاته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم
يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله وبهذا الاسناد عن حسن بن محبوب عن عبد
العزيز بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اذا صليت
صلوة الفريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم
اصرف بصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلوتك
واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه

قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
شعيب بن واقد قال حدثنا القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس و
حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم في قوله عز وجل يوفون بالنذر الاية قال مرض الحسن والحسين
عليهما السلم وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان
فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما فقال اصوم ثلثة
ايام شكرا لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلم وقال الصبيان ونحن ايضا نصوم
ثلثة ايام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله عافية فاصبحوا صياما وليس عندهم
طعاما فانطلق علي عليه السلم الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل
لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه
فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة عليها السلم فقبلت واطاعت ثم عمدت
فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة
اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي عليه السلم مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى
منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي عليه السلم اذا مسكين قد وقف
على الباب فقال السلم عليك يا اهل بيت النبوة محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
مما تاكلون اطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال شعر فاطمة
ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين جاء الى الباب
له حنين يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جائعا حزين كل امرئ بكسبه رهين من يفعل
الخير يقف سمين موعده في جنة رهين حرمها الله على الضنين وصاحب البخل يقف
حزين تهوي به النار الى سجين شرابه الحميم والغسلين فاقبلت فاطمة عليها السلم تقول
شعر امرك سمع يا ابن عم وطاعة ما بي من لوم ولا ضراعة غذيت باللب وبالبراعة ارجو
اذا اشبعت من مجاعة ان الحق الاخيار والجماعة وادخل الجنة في شفاعة وعمدت
الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا صياما لم يذوقوا الا
الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير و
طحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرصا وصلى علي عليه السلم المغرب
مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول
لقمة كسرها علي عليه السلم اذ يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت
محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فوضع علي

علیه السلم

67

اللقمة من يده ثم قال شعر فاطمة بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم قد جاءنا الله بذي اليتيم
اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في جنة النعيم حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف
ذميم تهوي به النار الى الجحيم شرابه الصديد والحميم فاقبلت فاطمة عليها السلم وهي
تقول شعر فسوف اعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي امسوا جياعا وهم اشبالي
اصغرهما يقتل في القتال بكربلا يقتل باغتيالي لقاتله الويل مع وبالي تهوي في النار
الى سفالي كبوله زادت على الاكبالي ثم عمدت فاعطته جميع ما كان على الخوان وباتوا
جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة عليها السلم فغزلت الثلث
الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد
قرصا وصلى علي عليه السلم المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى منزله فقرب اليه
الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي صلوات الله عليه اذا اسير من اسارى
المشركين قد وقف بالباب فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا
لا تطعموننا فوضع علي عليه السلم اللقمة من يده ثم قال شعر فاطمة يا بنت النبي
محمد بنت نبي سيد مسدد قد جاءك الاسير ليس يهتد مكبلا في غلة مقيد يشكو
الينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزرع
الزارع سوف يحصد فاعطيه ولا تجعليه ينكد فاقبلت فاطمة عليها السلم وهي
تقول شعر لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع شبلاي والله
هما جياع يا رب لا تتركهما ضياع ابوهما للخير ذو اصطناع عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسي من قناع الا عبا نسجتها بصاع وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه
وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي
بالحسن والحسين عليهما السلم نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يرتعشان كالفراخ
من شدة الجوع فلما بصر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني
ما ادري بكم انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها وقد لصق بطنها بظهرها
من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله صلى الله عليه وآله ضمها اليه
وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلاث فيما ارى فهبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد
خذ ما هيأ الله لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان
حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال
الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي صلى الله عليه حتى دخل منزل فاطمة عليها
السلم فراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول انتم منذ ثلث فيما ارى

واناغافل عنكم فهبط جبرئيل عليه السلم بهذه الايات ان الابرار يشربون من كاس كان
مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي صلى الله
عليه وآله تفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون
الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين
ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه
في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون لا نريد منكم جزاء تكافوننا به ولا شكورا
تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقيهم
الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا
جنة يسكنونها وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والارائك
والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا
اهل الجنة في الجنة اذ راوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب
انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فيرسل الله عز وجل اسمه اليهم
جبرئيل عليه السلم فيقول ليس هذا بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا واشرقت الجنان من
نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم مشكورا وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين

المجلس الخامس والاربعون

يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة
ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال حدثني ابي
عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت
رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي
عرفت في وجهي التغيير فاستويت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شان سيد العرب متغير
اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى اني رايت الليلة وانا نائم في الحجر
ان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال راسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب ورايت نورا
يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل
يوم تزداد عظما ونورا ورايت رهطا من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم
شاب من احسن الناس وجها وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم

حجلة
ها لتني صح
كان شجرة

فرفعت

فرفعت يدي لاتناول غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب
فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت
مذعورا فزعا متغير اللون فرايت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت ليخرجن من
صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبأ في الناس فتسري عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون
انت وكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والنبي صلى الله قد خرج ويقول قد كانت الشجرة
والله ابا القسم الامين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى
بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي
عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس
قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فراينا في وجهه
نورا يزهر كنور الشمس فقال ابي ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي
انه خرج من منخره طائر ابيض فطار وبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على
بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينا الناس اذ صار نورا بين السماء والارض
وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس لئن
صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعا له قال
ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اجمل نساء قريش
خلقا واتمها فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وآله اتيته فرايت
النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك وصرت
كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق و
اشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاما لا يشبه كلام الآدميين ورايت علما من سندس
واستبرق على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نورا
يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورايت قصور الشامات كانها شعلة نار نورا
ورايت حولي من القطاة امرا عظيما قد نشرت اجنحتها حولي ورايت شعيرة
الاسدية قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت
رجلا شابا من اتم الناس طولا واشدهم بياضا واحسنهم ثيابا ما ظننته الا عبد
المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فتفل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب
بالزمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه نكتة
سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حرير خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة
البيضاء فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق

وينبأ في صح
يتناولونه صح

فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلائته وحشوت قلبك ايمانا وعلما
وحلما ويقينا وعقلا وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج مرة اخرى
من حريرة بيضا ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب بين كتفيه ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك من روح القدس
فنفخ فيه والبسه قميصا قال هذا امانك من افات الدنيا فهذا ما رايت يا عباس يعني قال العباس
وانا يومئذ اقرا فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم شانه وانسيت العهد
فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله   حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي المغيرة عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اغتنموا الدعاء عند خمس عند قراءة القران وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم وليس لها حجاب دون العرش

اربعة لا ترد لهم دعوة

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد
لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه و
المعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر   حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابائه عليهم السلام ان عليا صلوات الله عليه كان يقول ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه باحق
بالدعاء من المعافى الذي لا يامن البلاء   حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال

لرؤية الفاكهة الجديدة

حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الفاكهة الجديدة
قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا اخرها في عافية
حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير

لتناول الرياحين عليهم

عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق عليه السلام شيئا من الرياحين فاخذه وشمه ووضعه على عينيه
ثم قال من تناول ريحانة فشمها ثم قال اللهم صل على محمد وال محمد لم تقع على الارض حتى يغفر الله له
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن
علي عليه السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبست ثوبا جديدا ان اقول الحمد لله الذي

للبس الثوب الجديد

كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك
فانه من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له   حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

لسماع اذان الصبح والمغرب

الصادق عليه السلام م

عيسى عن عباس مولى الرضا عليه السلام عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال كان
ابو عبد الله يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسالك باقبال نهارك وادبار
ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك وحضور ملائكتك ان تتوب علي انك
انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او ليلته تلك كان
تائبا   حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي

للثوب الجديد

عمير عن عبد الرحمن السراج يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا وقرا
انا انزلناه ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئا من الماء ورش بعضه على الثوب

والروح م

رشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي كساني من
الرياش ورزقني ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم
يزل ياكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب   حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر

موثق

لرؤية من هو على غير الاسلام

عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام ان النبي صلى الله
عليه وآله قال من راى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي
فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقران كتابا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين
اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا   حدثنا ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن

للنظر الى ذي عاهة

حسن

ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من نظر الى ذي
عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه احد الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به ولو شاء الله لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا   حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن ابائه عليهم السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم

فقال النبي صلى الله عليه وآله

الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية وبالاشعار العربية ذاك علم لا يضر من جهله
ولا ينفع من علمه   حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعد
آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال بني الاسلام على خمس دعائم على الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية
امير المؤمنين والائمة من ولده صلوات الله عليهم   حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني ابو الحسين علي بن
محمد البزاز قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمن الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن

قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر ع

ابيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن

علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان

اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزه بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن ابي

حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روي هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد السلم بن صالح

عن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرا

حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد

عن زياد بن مروان القندي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مبارك بن عبد الرحمن

عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء

اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن نضر

بن شعيب عن خالد بن زياد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عن

آبائه عليهم السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كل من قال

لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى

تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني عليا عليه السلم حدثنا علي بن احمد بن

~~ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن~~ طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه يا علي انا مدينة العلم وانت بابها ولن تؤتى المدينة

الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي

ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي و

انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك

وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك ومثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي

مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم

طلع نجم الى يوم القيمة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس السابع والاربعون

يوم الثلثا الثاني من شهر ربيع الاول سنه ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ

صح الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق

قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد

الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلم يقول من راي اخاه على امر يكرهه فلم

ابي عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف

يرده عنه

٧٥

وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق وشك ان يتخلق باخلاقه حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمن عن ابان

بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اوحى الي انه جاعلي

علي بن ابي طالب وزوجته ابنتي فوق سبع سموات واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا

وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته

صح حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس

بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى

رضي لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخا وحسن الخلق حدثنا جعفر بن محمد مسرور رحمه الله

قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة

بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تذهب بالايمان وكثرة الكذب تذهب بالبهاء حدثنا محمد بن

علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن

الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول ان

المكر والخديعة في النار ثم قال عليه السلم ليس منا من غش مسلما ثم قال صلى الله عليه وآله وليس منا من خان مسلما

ثم قال عليه السلم ان جبرئيل روح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد

عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا حدثنا صح

الحسين بن ابرهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير

عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من صلى صلوة بمكتوبة ثم

سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق على جسده شيء من الذنوب الا تناثر حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين

قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم

عن ابي عبيدة الحذا عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى النبي صلى الله عليه وآله باسارى فامر بقتلهم

خلا رجل منهم فقال الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل

عن الله عز وجل ان فيك خمس خصال يحبها الله ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخا

وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله

قتالا شديدا حتى استشهد حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز

بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمن وكان قاريا للكتب

قال ح قرات في الانجيل يا عيسى جد في امري ولا تهزل واسمع واطع يا بن الطاهرة الطهر البكر
البتول انت من غير فحل انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة
فسر لاهل سوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا ازول صدقوا النبي
الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب الانجل العينين الصلت
الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف الافلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري
في تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ~~ولا على صدره شعر~~ ولا على صدره
شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما
ينقلع من الصخرة وينحدر من صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ
وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما
نسله من مباركة لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في آخر الزمان يكفلها في
آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام
وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال
شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان وماؤها من تسنيم برده برد الكافور
وطعمه طعم زنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظما بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني
منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على الامم ان يشربوا
منها حتى تشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة
ذلك النبي العجايب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلي معهم
انهم امة مرحومة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر
احمد بن دبيس عن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي البهلول المرادي
قال حدثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري قال حدثنا ابو علي بن ابي شجاع البجلي قال
حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت كادح بن احمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول
عن الضحاك قال سئل رجل ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة
وقد اخبر عن ازواجها وخدمها وعن طيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك
وتعالى من امرها وانزل به كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم
الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق من اهل السموات والارض حتى يدخلها
اهلها قال لها عز وجل ثلث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين فقال طوبى لك
قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه واله الا من كان فيه ست
خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز موعده وادى امانته وبر

والديه

والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه فهو مؤمن حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر محمد بن
ابي يعقوب الدينوري قال حدثنا احمد بن ابي المقدام العجلي قال يروى ان رجلا جاء
الى علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها
في الارض فاني ارى الضر فيك بينا فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي عليه السلم
يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من
حسن الثنا حللا ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد نلته بدلا ان الثنا ليحيي
ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدات به فكل عبد
سيجزي بالذي فعلا فقال عليه السلم اعطوه ماية دينار فقيل يا امير المؤمنين لقد اغنيته
فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انزلوا الناس منازلهم ثم قال علي عليه السلم
اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم
حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو احمد عبد الله
بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاسب
قال حدثنا ~~علي بن سعيد بن بشير~~ عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلم انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما
عن رسول الله صلى الله عليه واله فقالا بلى حدثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه واله
قال سمعت ابي عليه السلم يقول لما كان قبل وفات رسول الله صلى الله عليه واله بثلثة ايام هبط
عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة
يسالك عما هو اعلم به منك يقول لك كيف تجدك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله
اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان يوم الثالث هبط جبرئيل
وملك الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل موكل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم
جبرئيل فقال يا احمد ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة
ويسالك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد فقال اجدني يا جبرئيل مغموما
واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا محمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك ولم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ائذن له فاذن
له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك
فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي صلى الله
عليه واله اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تامرني فقال له
جبرئيل يا احمد ح

ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امض
لما امرت به فقال جبرئيل عليه السلم هذا اخر وطئي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين جاء التعزية جاءهم آت يسمعون حسه
ولا يرون شخصه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل
هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم
الثواب والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن ابي طالب هل تدرون من هذا هذا
الخضر عليه السلم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو العباس احمد بن
المادادي بالبصرة في رجب سنه ثمان عشرة وثلاثمائة من كتابه قال حدثنا ابو قلابة
عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب
قال قالت فاطمة عليها السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه اين القاك يوم
الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة
ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه وان لم القك هناك قال
القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القيني على الصراط
وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني وانا عند الميزان اقول رب
سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني عند شفير جهنم امنع شررها ولهبها
عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن
محمد قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنه ست عشرة ومائتين
قال حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
عن عباد بن عبد الله قال قال علي عليه السلم ما نزلت في القران آية الا وقد علمت
اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وفي سهل نزلت وفي جبل نزلت قيل
فما نزل فيك فقال لولا انكم سالتموني ما اخبرتكم نزلت في هذه الآية انما انت منذر و
لكل قوم هاد فرسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به وصلى الله
على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع والاربعون

يوم الجمعة الخامس
من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا
محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد

المعروف

المعروف بعلان عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام
بن سالم في الصورة فكتب عليه السلم دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول
ما قال الهشامان حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الصقر بن دلف قال سالت ابا الحسن علي بن محمد بن موسى بن الرضا عليهم السلم عن التوحيد فقلت له
اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب عليه السلم ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من
زعم ان الله جسم ونحن منه براء في الدنيا والاخرة يا ابن دلف ان الجسم محدث والله محدثه
ومجسمه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا
عليهم السلم جعلت فداك اصلي خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن
فكتب عليه السلم لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكوة وابرؤا منهم برئ الله منهم
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم رضي الله
عنه عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا ابا جعفر اي شيء
تعبد قال الله قال رايته قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق
الايمان لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات
لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد قال
سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلم يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا
حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل
عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر
فقال عليه السلم من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى
وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلم لم يزل الله عز وجل عالما قادرا
حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
عن محمد بن عمارة عن ابيه قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت يا ابن رسول الله
اخبرني عن الله هل له رضا وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين

ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة
والانتقال والسكون تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص
وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم انا لا نقول جبرا ولا تفويضا حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن
سنان عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك
وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال
يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم
يقول جل جلاله للملائكة يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف هذا
الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له ثم قال عليه السلم
عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرا
رة دار فناء وزوال كم من مغتر بها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد
عليها قد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم طريقا مهولا وسفرا بعيدا وممركم على الصراط
ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم
بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سألكم فانه لا بد سائلكم عما
عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا
وحرفنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص
من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب
فانه صاحب حوضي يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم
يرو ابدا ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابدا وان علي بن ابي طالب لصاحب لوائي في
الآخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لوائي تحته
آدم ومن دونه من الانبياء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال صح
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال جاء رجل الى الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم فقال له يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك

وصلة

وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله صح
قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد
صلوات الله عليهما انه قال من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة
من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن نجاد العابد ان رجلا قال
للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اوصني فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك
ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي
خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثنا حماد بن واقد
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من قال بعد صلوة الصبح سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال والله كان علي عليه السلم ليأكل اكل العبد ويجلس جلسة
العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز
اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على
لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله
ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضى الا اخذ باشدهما على بدنه
ولقد اعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس
وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين عليهما السلم
وما اطاق عمله احد من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه
الآية في علي بن ابي طالب عليه السلم امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجوا رحمة ربه قال الرجل فاتيت عليا عليه السلم لانظر الى عبادته فاشهد بالله لقد اتيته
وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى ان قام الى
العشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرء القرآن
الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في
التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان فاذا فرغا قاما
وجاء آخران الى ان قام الى صلوة الظهر قال فجدد لصلوة الظهر وضوءا ثم صلى باصحابه
الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم رجلان

ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فرحت وانا اقول اشهد بالله ان هذه
الاية نزلت فيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري كساه الله من
استبرق وحرير ومن سقاه شربة من عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه
او كشف كربته اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة قال امير
المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه اذا اتي بالمال ادخله بيت مال المسلمين
ثم جمع المستحقين ثم ضرب بيده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء
يا بيضاء لا تغريني غري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج
حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق حقه ثم امر ان يكنس ويرش
ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلاثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضي لي
ولا تتشوقي ولا تغريني فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي عليك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سئل ما العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سعيد الازدي
عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة
فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور
بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة فيقول اهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيبهم النداء
من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع فهؤلاء ملئكة فيجيبهم النداء من
عند الله ما هؤلاء ملائكة فيقول اهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيبهم النداء
من عند الله ما هؤلاء بالشهداء فيقولون منهم فيجيبهم النداء يا اهل الجمع سلوهم
من انتم فيقول اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن

الامنون

الامنون المطمئنون فيجيبهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم
فيشفعون فيشفعون حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
والاقتداء به فهو وليكم وامامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله
جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا منافقا
ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي ومنار الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في
اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي وصلى الله على رسول الله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس التاسع والاربعون يوم الثلثا التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه وعن والديه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي
جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال كان ابليس لعنه الله يخترق السبع سموات فلما ولد عيسى حجب عن
ثلث سموات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين
بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتاب يذكرونه وقال عمرو بن امية
وكان من ازجر اهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها زمان الشتاء والصيف
فان كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام
كلها صبيحة ولادة النبي صلى الله عليه وآله ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه وارتجس
في تلك الليلة ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة وغاضت بحيرة ساوه وخمدت
نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام ورأى الموبذان في المنام ابلا صعابا تقود
خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانسربت في بلادهم وانفصم طاق الملك كسرى من وسطه
وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق
ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك مخرسا لا يتكلم وانتزع علم
الكهنة وبطل سحر السحرة ولم تبق كاهنة في العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب
وسموا آل الله عز وجل ثم قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم انما سموا آل الله عز وجل لانهم في بيت الله
الحرام وقالت آمنة ان ابني والله سقط فاتقى الارض بيده ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها
ثم خرج مني نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد الناس
فسميه محمدا واتي به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت امه فاخذه فوضعه في حجره

ثم قال الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان اعيذه بالبيت
ذي الاركان ثم عوذه باركان الكعبة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس لعنه الله في ابالسته
فاجتمعوا فقالوا ما الذي فزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ
الليلة لقد حدث في الارض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا
وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا فقال
ابليس لعنه الله لانا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى الى الحرم فوجد الحرم محفوفا بالملائكة
فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل العصفور فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل
وراءك لعنك الله فقال له حرف اسالك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث الذي حدث
منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد صلى الله عليه وآله فقال هل لي فيه نصيب فقال لا قال ففي
امته قال نعم قال رضيت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه صلوات الله عليهم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلم قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان
او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا
صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني
علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن ابي العلا عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم دخلت ام ايمن على النبي صلى الله عليه وآله وفي ملحفتها
شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما معك يا ام ايمن فقالت يا رسول الله فاطمة
زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام ايمن لم تكذبين
كان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا عليهما السلم امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من
حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد
نحل الله طوبى في مهر فاطمة وجعلها في منزل علي صلوات الله عليهما حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين
بن يزيد اليعقوبي عن سليمان بن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان
يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي
وخليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب عليه السلم ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته
فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسال

الله عن

فقالت ام ايمن ان فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارها فقد تكبت ام ايمن ح

٧٥

الله عن ولايته يوم القيمة حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءا اعان ولده
على بره رحم الله رفيقا اعان رفيقه على بره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره رحم الله رجلا
اعان سلطانه على بره حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن الحسن بن رباط
عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم بروا اباءكم يبركم ابناؤكم و
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا حسن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا حدثنا
محمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم
اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا
جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات كالا من طلب الحلال بات
مغفورا له حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن
عبيد عن احمد بن ابي عبد الله قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن ذي الفقار
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو فقال هبط به جبرئيل عليه السلم من السماء وكان
حليته من فضة وهو عندي حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم عن الحسن بن علي عليهما السلم
انه قال سئل امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال
الطمع حدثنا علي بن حاتم القزويني رضي الله عنه قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمن بن مقبل المديني عن موسى
بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك
الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره وياتيانه بالطعام من

رحم الله امرءا اعان ولده على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره ح

من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعني في القبر وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه سبعون الفا من الزبانية
الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من
المؤمنين ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت قائلها ويناديهم
ملك لو رد لعاد لما نهي عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه
ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه
ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه
الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم يعني في الآخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلاثا ليس مثلهن شيء
كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجها الى غيره
وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان
الكلبي عن عمرو بن ثابت عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة
ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم الى الجنة فتطير بهم في
الجنة حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم يا ربنا بما بلغ عبادك هذه الكرامة
فيقول الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون
ويجاهدون العدو ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال خمس من لم تكن
فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا بن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق
وحسن الادب وخمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة
والانيس الموافق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب
البراوستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام ان رجلا سال علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر

من صلى

من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا
من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وكل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى
تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن
ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من
قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة
كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن
في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة
بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من
اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف
مرة لم يعدل اجره وكان له ذلك افضل من عتق سبعين رقبة من ولد اسمعيل ومن صلى
ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى
ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج
من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور
في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من
الآمنين ويقول الرب تبارك وتعالى يا ملائكتي انظروا الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه
الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على
بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الخمسون — التاسع والاربعون

يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه ورضي عنه
وعن والديه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الروح الامين
جبرئيل عليه السلام اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من
حلال فانكم ان اكلتموها من حلها ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها
حراما وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا بن رسول الله النظر
الى الائمة منكم عبادة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

ام النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله عبادة

قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام المحمود تشفعت لاصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس عنده شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة حدثنا احمد بن هرون الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا ابي قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ما جمع الى شيء افضل من حلم الى علم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه محافظ على صلوته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال عليه السلم من اؤتمن على امانة فاداها فقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من عصم الله عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من الجور قول الراكب للماشي الطريق حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان اهل

التوحيد

التوحيد يشفعون فيشفعون ثم قال عليه السلم اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التيمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم بينا ابراهيم خليل الرحمن عليه السلم في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال يا عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء فقال له ابراهيم عليه السلم هل بقي من قومك احد غيرك قال لا قال فمن اين تاكل قال اجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فاين منزلك فاومى بيده الى جبل فقال له ابراهيم هل لك ان تذهب بي معك فابيت عندك الليلة فقال ان قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابراهيم عليه السلم معه حتى انتهيا الى منزله فقال له ابراهيم اي الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي دعوة منذ ثلاث سنين ما اجبت فيها بشيء فقال له ابراهيم عليه السلم اولا اخبرك لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا احب عبدا احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى في قلبه الياس منها ثم قال له وما كانت دعوتك فقال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت له يا غلام لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليل فارنيه فقال له ابراهيم فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا جاءت المصافحة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل
من الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل ذريات النبيين وا
المرسلين واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة
نساء العالمين والطاهرات من ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر
النبيين تبعا يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم
السماء وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل له ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين
وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب ع يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه
كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال ع من احب عليا واطاعه في دار الدنيا
ورد على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرني
يوم القيمة واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن
ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام ابدا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم يفارق
جوفه حتى يغفر الله له حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الطهراني قال حدثنا
صالح بن زياد قال حدثنا ابو عثمن عبد الله بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معين
الازدي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد العابدين
عليهم السلم يدعو بهذا الدعاء الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي
من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الابد
بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك
علي ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار عيني وبكيت من
خشيتك مثل بحور السموات والارضين دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب
من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق اجمعين وعظمت للنار
خلقي وجسمي وملات جهنم واطباقها مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون
لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك حدثنا

محمد

محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي
انت امام المسلمين وامام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي
على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة
ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت
لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلم
يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي
عليه السلم ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته صلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخمسون (الحادي والخمسون) يوم الثلثاء السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم
بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة
عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين
تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان
بن جعفر القرشي عن عبد الله بن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم
العبث في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره
النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره
النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر

وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بميزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة
وكره دخول الحمامات الا بميزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة
وكره ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فبرات الذمة
منه وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي حايض فان غشيها وخرج
الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه
الذي راى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما
الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره البول
على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان يتنعل
الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار
وكره النفخ في الصلوة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا
فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يعقوب
بن يزيد عن عبد الله بن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن ابن ابي بكير قال اخذ الحجاج موليين
لعلي عليه السلم فقال لاحدهما ابرأ من علي فقال ما جزاؤه ان ابرأ منه فقال قتلني الله
ان لم اقتلك واختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال له الرجل هو القصاص فاختر
لنفسك قال يا الله اري لك لسانا وما اظنك تدري من خلقك اين ربك قال هو
بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الاخر فقال
ما تقول فقال انا على راي صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن علي التفليسي عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن
علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد
العابدين علي بن الحسين عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء
محمد صلوات الله عليه وعلى اهل بيته قال لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة
الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن عيسى النهريعي عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى

نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان
اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم
عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي
قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابيه عن
جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن
من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع
امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك
سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم
عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاورهم في حديثك الذين يخافون الله واحبب
الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف
فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن
احمد المالكي عن ابيه عن علي بن المؤمل قال حدثنا لقيت موسى بن جعفر عليه السلم وكان خضب بالحمرة
فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت بالسمة فتحركت على اسناني
ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فعل ذلك ولقد خضب امير المؤمنين
عليه السلم بالصفرة فبلغ النبي صلى الله عليه واله ذلك فقال ذا الخضاب اسلام فخضبه بالحمرة
فبلغ النبي صلى الله عليه واله ذلك فقال اسلام وايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي صلى الله عليه
واله ذلك فقال اسلام وايمان ونور حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال تقليم الاظفار واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن الحرث بن محمد بن النعمن الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس
فليكن بما عند الله تعالى اوثق منه بما في يده ثم قال عليه السلم الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى
يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى
يا رسول الله قال الذي لا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى

رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل
فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم
على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه
فردوه الى الله عز وجل حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله
عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي
على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون
وكما ان اقرب الناس مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن
محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم
القيمة عالما فقيها ولم يعذبه حدثنا ابو احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم قال حدثني هارون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمن قال حدثنا
كامل بن علا قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي و
صاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت
امين الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت
منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق
الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب الدين وانت مولى من انا
مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة
وما عرج بي ربي الى السماء قط وكلمني ربي الا قال لي يا محمد اقرأ عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي
ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه الكرامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي
صلى الله عليه وآله وفي دارنا مهبط جبرئيل عليه السلام ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي
الله من تبعنا نجى ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا
موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا تستحقروا

لا تستحقروا الفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر وصلى الله
على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والخمسون

يوم الجمعة السابع من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال
حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن الباقر عليه السلام انه سئل عن
قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع
وظن انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت
الدنيا بالاخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطرا
من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر
لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس
المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة
اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين
والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام
تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت
الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط
الله عليهم شرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان في التورية مكتوبا يا موسى اني خلقتك و
اصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك لي ولي
الحجة عليك في معصيتك لي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد
المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة
ثمان وثلاثين ومائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن مجالد
عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب هل
عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما
سالني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء

ابراهيم
بني اسرائيل حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن
بن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال منصور بن
ابي الاسود عن المطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله
بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال
هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدد نقباء
بني اسرائيل حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن قيس عبد الله ... سوار قالا حدثنا عبد الغفار
بن الحكم قال حدثنا منصور بن الاسود عن المطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا
اسحق بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوراق
قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا شعيب بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن
عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود
فجاء اعرابي فقال فيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم
نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد
منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وآله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل قال حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدة النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق
قال حدثنا عمي ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع
ابي عند النبي صلى الله عليه وآله يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي
اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال كلهم من قريش حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى القصراني قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن البهلول الموصلي قال حدثنا عثمان بن
الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا صالح بن عيسى بن
احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا
عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن
علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا
واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فبعث الي مولاه قنبر
فاتيته فلما ان دخلت عليه قال لي يا شريح اشتريت دارا وكتبت كتابا واشهدت شهودا عدولا
ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سياتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسئل عن بينتك

الرجال خ ل
عن
حريز بن شعيب
بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد
قال حدثنا الحسين بن محمد ...
قال ابو عمرو وبه في حديثه نعم عدة نقباء بني اسرائيل
فسمعته يقول م
عن خ ل

مالكها
حتى يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر ان لا تكون اشتريت هذه الدار من غير
ووزنت مالا من غير حله فاذا انت قد خسرت الدارين جميعا الدنيا والآخرة ثم قال عليه السلام يا شريح فلو كنت عند
ما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة اذا لم تشترها بدرهمين قال قلت وما كنت
تكتب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد ذليل
من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه دارا في دار الغرور من جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع
هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهي الى دواعي الآفات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي
العاهات والحد الثالث منها ينتهي الى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي
والشيطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المغتر بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع
هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلي
اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى
وشيد ونجد وزخرف وادخر بزعمه للولد اشخاصهم جميعا الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك
المبطلون تشهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادي الزهد
ينادي في عرصاتها ما ابين الحق لذي عينين ان الرحيل احد اليومين تزودوا من صالح الاعمال وقربوا
الآمال بالآجال فقد دنا الرحلة والزوال . حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الاسد الاسدي قال حدثنا
محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجارودي قال حدثنا ابو الاسحق الفزاري
عن سفيان الثوري عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه
قال اخبرني ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم العبدي قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت
مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائما يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه
فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء
اليك وهو الايمان بك منا منك به علي لا منا به مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك
ولم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك في اشياء على غير وجه مكابرة مني
ولا مكابرة ولا استكبارا من عبادتك ولا جحود الربوبيتك ولكن اتبعت هواي واضلني الشيطان
بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين
ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه فقلت
من هذا فقال هذا علي بن الحسين عليهما السلام فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رايت
حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي عبد الله الفرج الروطي قال حدثنا

اعي م
كسرى
وقربوا م
وعصيتك م

محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو امية قال حدثني عوف بن ميمون قال اخبرني البراء بن عازب قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله
بحفر الخندق عرضت لهم صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تاخذ فيها المعاول فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
رآها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب المعول فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح
الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق ثلثا آخر فقال
الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة فقلع بقية الحجر
وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء مكاني هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش
عن عباية عن ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله
باكيا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي فقال علي عليه السلام يا رسول الله
ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي صلى الله عليه وآله ثم قال رحمها الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت
لي اما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي
امرها قال واقبل النبي صلى الله عليه وآله بعد ساعة واخرجت فاطمة ام امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه فصلى عليها النبي
صلى الله عليه وآله صلوة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلوات ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم
دخل الى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ
مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي صلى الله عليه وآله حتى صار عند
راسها ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فان اتاك منكر ونكير فسألاك من ربك فقولي الله
ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني امامي ووليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت
ثم خرج من قبرها وحثى عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما ثم قال والذي نفس محمد
بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام اليه عمار بن ياسر فقال فداك ابي وامي يا رسول الله
لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك هي
مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم
وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم قال عمار فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال
يا عمار التفت الى يميني فنظرت الى اربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر
ولم يسمع لك انين ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب من ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة
والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند راسها ومصباحين
من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها وملكاها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى
ان تقوم الساعة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني

عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن
البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رضي الله عنها فقعد انس على الباب ودخلت مع الحسن
البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت
يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناي
من رسول الله صلى الله عليه وآله والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه
واخرس لساني ان لم اكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي ما
من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري
وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال انس بن مالك ما لي اراك
تكبر قال سألت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام
فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك
وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذه المقالة ثلاث مرات او اربع مرات
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس التاسع والعشرون الخمسون
يوم الثلثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ
الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن
عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد
بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال لما ولد عيسى بن مريم عليهما السلام كان ابن يوم
كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب
فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب
قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني
ان كنت تدري والا فسلني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى عليه السلام الالف آلاء الله والباء بهجة
الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاي زفير
جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع
والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
وا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن عليه السلام عن علي بن زيد قال حدثني محمد بن
سالم عن الاصبغ بن نباتة قال امير المؤمنين عليه السلام سأل عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله

عليه وآله فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيها الاعاجيب كلها
ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه
واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز
فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية
في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين
في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله
عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية
على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله
لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة فيما بينهم في الزيارة
والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله
الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور
في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص
يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم
ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا القسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا ظلم الرجل فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان
ههنا آخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما
فيوسعكما عفوي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا
احمد بن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك
من باس فقال يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت
قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا ابه انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال
لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي ترى يا
امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى ملائكة السموات والنبيين بعضهم في اثر بعض وقوفا الى ان يتلقوني
وهذا اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه
قال فما خرجت من عنده حتى توفي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد واصبح الحسن عليه السلم قام خطيبا
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع

عشرين

عيسى بن مريم وفيها في هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات ابي امير المؤمنين علي
بن ابي طالب صلى الله عليه وآله والله لا يسبق ابي احد كان قبله من الاوصياء الى الجنة ولا من يكون
بعده وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما
لاهله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن صح
معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بمن تحرم عليه النار غرام
قالوا بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال صح
حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال قلت للصادق جعفر بن محمد ص
محمد عليهما السلم حديث يروى عن ابيك عليه السلم انه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز
بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما امرتك
ولا تعلمني بما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن
آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك حدثنا محمد بن محمد بن عصام
الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة بل
عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن ع عمرو الاوزاعي
علي الباقر عن ابيه عليهما السلم عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلم في خطبة خطبها بعد موت النبي بل
صلى الله عليه وآله بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان الاذهان
تنال الا وجوده وحجب العقول عن ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذي لم
يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن و
تمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم
غيره ان قيل كان فعلى تأويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن
قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان و
تضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من
النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على

نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس

انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة

ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب

ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل

من العافية ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها

والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وان

من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس من خاف

ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما

اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب

فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل

نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني

عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم

الغفاري عن عبد الرحمن عن عمه عبد العزيز بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل

بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء في المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة

وما منكم من احد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلوة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر

الصلوة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها

وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر حدثنا علي بن

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله

عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام حين اراد ان يفارق الخضر عليه السلام قال له اوصني

فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة او ان تمشي في غير حاجة وان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك

واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي

قال اتى حذيفة بن اليمان ولده عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر الياس مما في ايدي الناس فان

فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك امس واذا انت

صليت فصل صلوة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما تعتذر منه حدثنا احمد بن

زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير

عن صفوان

عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام

انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فاسئله واذا

سئلك فاعطه ولا تدخر عنه خيرا فانه لا يدخر عنك كن له ظهرا فانه لك ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته

وان شهد فزره واجلله واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل

سخيمته وما في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلي فاعضده وتمحل له حدثنا احمد بن

ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة و

ثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسن بن احمد الطهاوي قال حدثنا قيس بن الربيع

الذهلي م مخدوج قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله صلى الله عليه و

آله آخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما

علمت يا علي انه اول من يدعا به يوم القيمة يدعا بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء

من حلل الجنة ثم يدعا بابينا ابراهيم عليه السلم فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء

من حلل الجنة ثم يدعا بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله

ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني اخبركم يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة

ثم ابشرك يا علي ان اول من يدعا يوم القيمة يدعا بك لهذه القرابة منك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك

لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة

وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من

نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب وذؤابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر السطر الاول

بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله

طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك

حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش

نعم الاب ابوك ابرهيم يا محمد نعم الاخ اخوك علي الا واني ابشرك يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا

كسيت وتحيى اذا حييت وصلى الله على محمد وآله الطاهرين المجلس الثالث والخمسون يوم

الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله با

الكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي

بن موسى الرضا عليهما السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان

الرجل اذا ضرب على راسه بعصى فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم

ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السلام في ا ب ت ث قال الالف الاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد
والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء
خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز
فالراء من الرؤف والزاي زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله
ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس
على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى
للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين بالله سوءا ع غ فالعين
من العالم والغين من الغنى ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه
وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن
فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق ارواح انبيائه ورسله وحججه
فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه
لا ي لام الف لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة
والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل
لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري
قال حدثنا احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرا في صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة
وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية
ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة
وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابينا ابرهيم جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وابرهيم في
دار السلام صلى الله على محمد وابرهيم وعلى آلهما الطاهرين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار
له فخاف الموت فبعث الى النباش فقال له كيف كان جواري لك قال احسن جوار قال فان لي اليك حاجة

قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تاخذ احدهما اليك فاذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش
من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه فلم يزل به حتى اخذ احدهما اليه ومات الرجل فلما دفن
قال النباش هذا قد دفن فما علمه باني تركت كفنه او اخذته لآخذنه فاتى قبره فنبشه فسمع صائحا
يقول ويصيح به لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده
اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ما شئت فانا سنصير اليه
ان شاء الله قال فاحب اذا انا مت ان تاخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رمادا فدقوني
ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده
ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا
الرجل قائم بين يدي الله فقال الله تعالى ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال
حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك وقد امنت خوفك وغفرت
لك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن
ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا من الانصار كان ياتي عبد الله بن
العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء
ياتي القبور فينبشها بالليالي فقال عبد الله بن العباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض
الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن عباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر
اليه بحيث لا يراه الشاب قال فدخل قبرا قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته
يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض من تحتي فقالت لا مرحبا بك ولا اهلا قد كنت
ابغضك وانت على ظهري وكيف وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفا
والملائكة صفوفا فمن عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار
من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة بعد اخرى فلم يجد عندي صدقا
ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له
نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غسل الرجل كفنه كان ما جورا كلما نظر اليه حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام
فقال امير المؤمنين علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي
او ما تدري ما اطابة الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة بالليل
والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلوة الغداة في المسجد جماعة فكانما احيى الليلة
كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه
الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن الجهم عن الفضيل بن يسار قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ما ضعف بدن عما قويت عليه النية حدثنا الحسين بن ابراهيم بن
ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان
عن ابي شعيب المحاملي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ملك نفسه اذا رغب واذا
رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي حرم الله جسده على النار حدثنا علي بن احمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن مبارك مولى الرضا عن الرضا علي بن موسى عليهما
السلام قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول فاما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما السنة من وليه فالصبر في الباساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في الباساء والضراء
وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام يا حسين يخرج من صلبك
رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب
حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن
يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب بن ارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن
علي عليه السلام وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين عليه السلام وهو اخذ بشعره قال حدثني ابي
الحسين بن علي عليه السلام وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام وهو اخذ بشعره عن رسول الله

صلى الله

اخذ

رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اخذ بشعره قال من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
ومن اذى الله عز وجل لعنه ملؤ السماء وملؤ الارض حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن احمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن
اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نودي اين زين العابدين
فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يخطو بين الصفوف حدثنا
محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية
عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب
عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى للامامة وانا صاحب
التنزيل وانت صاحب التاويل وانا وانت ابوا هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري
ووارثي وابو ولدي وشيعتك شيعتي وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك
اعدائي يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في
الآخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة لتتقرب
الى الله تعالى تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم في الارض
يا علي انت امير المؤمنين وانت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري
وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب
الله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وصلى الله على رسوله محمد
وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الخامس والخمسون يوم الثلثا غرة ربيع الآخر سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حفص بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ
وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه وادى
النصيحة لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقائق الايمان وابواب الجنة مفتحة له حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الصمد قال حدثنا
محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا سدير الصيرفي قال حدثني محمد بن علي الباقر عليه السلام وما رايت

محمد بن قطن بعد ان قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه واله فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال جابر قلت
يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صلى وصام وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا حدثنا محمد بن عمر الحافظ
البغدادي قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف
عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ابواب
شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام
رسول الله صلى الله عليه واله فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب
علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته حدثنا
محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي
علي بن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يحل لاحد ان يجنب في
هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي عليه
السلم حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي
بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون
عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه واله بابواب المسجد فسدت الا باب علي عليه السلم
حدثنا احمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمرو
قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن العلاء
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله قال سدوا الابواب الى المسجد الا باب علي عليه السلم حدثنا محمد
بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا
محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله
وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن ما تزال
تجي بالحديث يحيي الله به القلوب حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي
الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم
بن البريد عن محمد بن عبيد الله عن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في

فلما دخلت

موسى بن جعفر ع م

محمد ص

فناداه فرمق زيد بن علي بن الحسين عليه السلم فرفع طرفه اليه ثم قال لتقتلن من ولد الحسين
رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق من نظر الى عورته ولم ينصره اكبه الله على وجهه في النار
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم
اذ اقبل زيد بن علي بن الحسين عليه السلم فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلم وهو مقبل قال هذا سيد من بيته اهل
الطالب بأوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشيد
عن عمه سعيد بن خثيم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين عليهما السلم فقال لي يا ابا حمزة
الا احدثك عن رؤيا رايتها رايت كاني ادخلت الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا انا متكي
على اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنئك زيد يا علي بن الحسين ليهنئك زيد
ليهنئك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيت علي بن الحسين عليهما السلم فقرعت الباب ففتح لي ودخلت
فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي يا ابا حمزة هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم الف دينار وامرني ان
اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليهما السلم فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان
اربعة دنانير حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القسم
الحسني قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن محمد بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم في
قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله
صلى الله عليه واله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم فقال له يا علي الا ابشرك قال بلى يا رسول الله
قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس
عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة
قبل سائر الناس بثمانين عاما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال من قال في اخيه المؤمن ما رأته
عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله جل جلاله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد الحميري

عبد الله بن ح

يا علي بن الحسين خ

فقسمتها فاصاب خ

الحسن ... الصفار ... حدثنا ابو ... عن ... محمد بن ...

من الامم خ

يحبون خ

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار حدثنا محمد بن علي بن بشار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلم انه قال لشيعته يا معشر الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسئلوا الله ابقاءه وان كان جائرا فاسئلوا الله اصلاحه فان في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال علامات ولد الزنا ثلاث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيرا واجيزوا شهادته حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قالا حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فلما بصر بي قال لي مرحبا بك يا ابا القسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو

مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلم ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال عليه السلم لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلم يا ابا القسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجس الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله صلى الله عليه وآله ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاوما اليه النبي عليه السلم بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رايتك صنعت شيئا ما رايت احدا من الناس صنعه فما حملك على ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله جل جلاله وقلت لنفسي يا نفس ذوقي فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد خفت ربك حق مخافته وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه يا معشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله

عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني
رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس
حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ
بن نباتة قال لما جلس امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد
متعمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله لابسا بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متنعلا
نعل رسول الله صلى الله عليه وآله متقلدا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد المنبر فجلس عليه
متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معاشر الناس سلوني قبل
ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول
الله زقا زقا سلوني فان عندي علم الاولين والاخرين اما والله لو ثنيت لي الوسادة
فجلست عليها لافتيت لاهل التورية بتوراتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب لقد
افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق علي ما كذب
لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القران بقرانهم حتى ينطق القران فيقول
صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القران ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم
ما نزل فيه ولولا اية في كتاب الله عز وجل لاخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى
يوم القيمة وهي هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال عليه السلم سلوني
قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة لو سالتموني عن اية اية في ليل انزلت او في
نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها محكمها ومتشابهها و
تاويلها وتنزيلها لاخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغا في الخطب شجاع
القلب فقال لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم لكم في مسئلتي اياه فقال
يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب لم اكن لاعبد ربا لم اره قال فكيف رايته
صفه لي قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان
ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا
بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء
لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة مدرك
لا بمجسة قائل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة خارج منها على غير مباينة فوق كل شيء ولا يقال شيء
فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا كشيء من
شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ثم قال عليه السلم سلوني
قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل

علم كثير

عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا وكان
لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا
الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك ونقم عليك الحد فقال
لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا فشانكم فاجتمعوا فقال لهم هل
علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا ادم وامنا حوا قالوا صدقت ايها الملك
قال افليس قد زوج بنيه بناته وبناته بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك
فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب
والمنافقون اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها
ابدا ثم قال عليه السلم سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكئا على عكازه
فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته نجاني الله
من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل
لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل
الغني بماله ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف العارفون بالله ان الدار
قد رجعت الى بدئها اي الى الكفر بعد الايمان ايها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة
اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس انما الناس ثلاثة زاهد وراغب وصابر
فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها
بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي
من حل اصابها ام من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في هذا الزمان قال ينظر
الى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرء منه وان كان حبيبا قريبا
قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم
امير المؤمنين عليه السلم على المنبر ثم قال ما لكم هذا اخي الخضر عليه السلم ثم قال عليه السلم سلوني قبل
ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال
عليه السلم للحسن عليه السلم يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون
ان الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن عليه السلم يا ابت كيف اصعد المنبر وانت في الناس تسمع وترى
قال له بابي وامي اواري نفسي عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد الحسن عليه السلم المنبر فحمد الله
بمحامد بليغة شريفة وصلى على نبيه وآله صلوة موجزة ثم قال عليه السلم ايها الناس سمعت جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل
فوثب اليه علي عليه السلم فتحمله وضمه الى صدره ثم قال للحسين عليه السلم يا بني قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام

لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون ان الحسن بن علي لا يبصر شيئا ولكن كلامك تبعا الكلام اخيك فصعد الحسين
عليه السلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه واله صلوة موجزة ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وهو يقول ان عليا مدينة هدى ومن دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك فوثب
علي عليه السلم فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله صلى الله عليه واله
ووديعته التي استودعنيها وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله صلى الله عليه واله سائلكم
عنهما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن
مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله الصادق عليه الصلوة والسلم اما تحزن
اما تهتم اما تالم قلت بلى والله قال فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك
وسيلان عينيك على خديك وتقطع اوصالك واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك
عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا حدثنا احمد بن علي بن
ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان ابا ذر رحمه الله مر برسول الله صلى الله
عليه واله وعنده جبرئيل عليه السلم في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه واله
فلما راهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم
علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد وان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء
فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل عليه السلم جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه واله
ما منعك ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال يا رسول الله ظننت ان الذي كان معك
دحية الكلبي قد استخليته لبعض شانك فقال ذلك كان جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا
عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل عليه السلم دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني انك لك دعاء معروفا
في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك و
العافية من جميع البلايا والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي قال
قال حدثنا الحضرمي قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة
بن نسي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اخى رسول الله صلى الله عليه واله بين اصحابه وترك عليا عليه السلم فقال له
امير المؤمنين عليه السلم اخيت بين اصحابك وتركتني فقال والذي نفسي بيده ما اخترتك الا لنفسي
انت اخي ووصيي ووارثي قال ما ارث منك يا رسول الله قال ما اورث الانبياء قبلي اورثوا كتاب ربهم
وسنة نبيهم وانت وابناك معي في قصري في الجنة حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد الصايغ رضي الله
عنه قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن صالح

95

قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هشيم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن
مالك يقول حدثني سلمان الفارسي انه سمع نبي الله صلى الله عليه واله يقول ان اخي ووزيري وخير
من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي
الحسن بن ابراهيم بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمر بن مرداس الدولقي قال حدثني جعفر بن
بشر المكي قال حدثني وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال
مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلم فوقف امامهم فقال القوم من الذي
وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي
ابن ابي طالب فقالوا من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم صلى الله عليه واله من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا انت
من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته
في المال والولد فقالوا يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين
والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثنى عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله
عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثنى عشر الف سنة اخرى
في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة
لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله
جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا
علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن ابيه عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال بعث رسول الله
صلى الله عليه واله الى اليمن فانفلت فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله فاخذه اولياء
المقتول فرفعوه الى امير المؤمنين علي عليه السلم فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت
من داره فنفح الرجل برجله فابطل علي عليه السلم دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي صلى الله
عليه واله يشكون عليا عليه السلم فيما حكم عليهم فقالوا له ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان عليا ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدي
لعلي عليه السلم والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه
وقوله وولايته الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلم
قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال رسول الله صلى الله عليه واله هو توبتكم مما قلتم
وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والخمسون يوم الثلثا السابع من شهر ربيع الاخر

سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان
عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي عليه السلم صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني
منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد
الا اخذت بيده يوم القيمة فادخلته الجنة ان شاء الله قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة
فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فقلت في نفسي لا اخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت
عليه فقال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه
قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كانها الجمان ثم قال
يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك
في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكا ما قتلتهم قال فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى
والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب عليه السلم واصحابه
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن
ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل
يا رسول الله صلى الله عليه وآله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير
قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه
فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها
قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء
والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا
تعدم الاشقياء الفجرة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله
بن ابي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجة
الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من
لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال ثلاث لا يغل عليهن
قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من
ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم حدثنا

محمد بن

شاهق: كوه بلند
عاصف: باد سخت

محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم لانسبن الاسلم نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الاسلم هو التسليم
والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل وان المؤمن اخذ
دينه عن ربه ولم ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير
من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم رضي الله عنه
قال حدثني ابي عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديصاني
على ابي عبد الله الصادق عليه السلم فقال له انك احد النجوم الزواهر وكان اباؤك بدورا بواهر وامهاتك عقيلات
عباهر وعنصرك من اكرم العناصر اذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني ايها البحر الخضم الزاخر ما الدليل
على حدوث العالم فقال الصادق عليه السلم يستدل عليه باقرب الاشياء قال وما هو فدعا الصادق عليه السلم
ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقئ رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة
مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاوس ادخلها شيء قال لا قال فهذا الدليل على حدوث العالم قال اخبرت فاوجزت
وقلت فاحسنت وقد علمت انا لا نقبل الا ما ادركناه بابصارنا او سمعناه باذاننا او لمسناه باكفنا
او شممناه بمناخرنا او ذقناه بافواهنا او تصور في القلوب بيانا واستنبطته الروايات ايقانا فقال
الصادق عليه السلم ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا يقطع الظلمة بغير مصباح
حدثنا محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم انه دخل عليه رجل فقال له يا ابن
رسول الله ما الدليل على حدوث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك
ولا كونك من هو مثلك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان
بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم ذات
يوم وهو في مسجد قبا والانصار مجتمعون يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت وصيي وخليفتي
وامام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله من ابغضك ونصر الله
من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما عرج بي الى السماء
عهد الي ربي فيك ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت
فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن
سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله

الانصاري يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم وعنده نفر من اصحابه
اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال يا معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي
مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا حدثنا محمد بن الحسن
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات
يوم لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام المعروف في التورية بالباقر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فدخل جابر الى علي
بن الحسين عليهما السلام فوجد محمد بن علي عليهما السلام عنده غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال
ادبر فادبر فقال جابر شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة ثم اقبل على علي بن الحسين
عليهما السلام فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الامر بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه
يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام ابيك ان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقرأ عليك السلام قال فدمعت عينا ابي جعفر عليه السلام ثم قال يا جابر على ابي رسول الله
السلام ما دامت السموات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلام حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي
عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء انتهى بي جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل
خلق الظلمات والنور فلما انتهى بي الى ذلك النهر قال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد اعبر على بركة
الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا
نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة
تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون
الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الاخر فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم
يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد
شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم
بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله
صلى الله عليه وآله فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد
بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك حتى كان يوم الثامن

فانزل الله

سعيري وهو مولاكم طاعته ... معصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس

فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
من رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تهديد بعد وعيد لامضين
امر الله فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال
وسلم جبرئيل على علي بامرة المؤمنين فقال علي عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية
فقال يا علي هذا جبرئيل عليه السلام اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله
رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى احد
الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان
تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله
اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن
وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت
له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ عليه السلام بيدي علي بن ابي طالب عليهما السلام فرفعهما حتى
نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا
مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقاله ليس
بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر
والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثا ثم قال ان كمال الدين و
تمام النعمة ورضى الرب بارسالي اليكم وبالولاية بعدي لعلي بن ابي طالب عليه السلام وصلى الله على محمد
وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثامن والخمسون

يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع
الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول كان
فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل
نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم
في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني من الحضور يا ابن عمران
هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني
قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء الهي كيف ادعوك وقد

عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة
وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي
لئن طالبتني بجرمي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت
بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اللهم ان الطاعة
تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح
الجواز عن وهب بن عبد ربه قال سمعت اباعبدالله الصادق عليه السلم يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم الله
اهتز العرش اعظاما لله عز وجل حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن
الحسيني عن الحسن بن الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عليهم السلم عن موسى بن جعفر عليهما السلم
قال سئل الصادق عليه السلم عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك
حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال راى الصادق عليه السلم رجلا قد اشتد جزعه على ولده
فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما
اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله الصادق عليه السلم قال ثلاثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم
القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل
مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
قلت لابي عبدالله الصادق عليه السلم بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا
فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن اتاها متطهرا طهره الله
من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلوة والدعاء وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة فان
كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبدالله
بن جعفر قال حدثني عبدالله بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب
قال حدثنا معاوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله الصادق عليه السلم يقول اطلبوا العلم وتزينوا
معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء
جبارين فيذهب باطلكم بحقكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن ابي القاسم عن

احمد بن ابي عبدالله

احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها
وعليكم بتلاوة القران فان درجات الجنة على عدد ايات القران فاذا كان يوم القيمة يقال لقاري
القران اقرا وارق فكلما قرا اية رقي درجة وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم
القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله جل جلاله امر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة
حسنة وعليكم بفرائض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان
للحساب كلاهما من اهل الجنة فقير في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف فوعزتك
انك لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او اجور ولم ترزقني مالا فاودي منه حقا او امنع ولا كان
رزقي ياتيني منها الا كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل
الجنة ويبقى الاخر حتى يسيل منه العرق ما لو شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير
ما حبسك فيقول طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسئل عن شيء اخر حتى
تغمدني الله عز وجل منه برحمته والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك
انفا فيقول له لقد غيرك النعيم بعدي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمن بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت
وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شيعة علي هم الفائزون
يوم القيمة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبدالرحمن السراج عن نافع عن عبدالله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور
وعلى راسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فتقول ها انا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فانت
قسيم الجنة وانت قسيم النار وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثامن والخمسون

التاسع

يوم الثلثاء النصف من شهر ربيع الاخر
سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

ادام الله عزه قال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هرون
قال حدثنا عمار بن ياسر قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة
وخرج الى الصين فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء
فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا من جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم
بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعدله من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش
الرحمن قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظرنا فاذا رجل
من الانصار رث الهيئة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى
العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان اقل نصيبهم منه
غفران ذنوبه ووجوب الجنة له فقالوا بماذا يا رسول الله فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم
فاقبل عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا هنيئا لك ما بشرك رسول الله صلى الله عليه
وآله فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا غير اني
خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطات عنها فخشيت ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن
منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب عليه السلام فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه
علي بن ابي طالب عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي والله عبادة واي عبادة انك
يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر الى
وجه علي بن ابي طالب وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها
لك ذهبة حمراء فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة
يعتقهم الله من النار بشفاعتك حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني
محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر حدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن
علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى باليمين مع الشاهد الواحد
وان عليا عليه السلم قضى به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
عن جابر بن عبد الله قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فامره بان ياخذ باليمين مع الشاهد

الواحد

الواحد حدثنا الحسين بن علي الصوفي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة
النفاق وثبتني على الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه
فاذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه
على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني
ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت
الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن
وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني
التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور بن
ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن فطر عن ابي الطفيل قال ارسل علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم الى لبيد
العطاردي بعض شرطه فمروا به على مسجد بني سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم و
فارسل امير المؤمنين عليه السلم الى نعيم فجيء به قال فرفع امير المؤمنين عليه السلم ونعلم ذلك قال نعم قال خلوه
حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمن النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا
اهل بيتي لحبي حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم المكتب رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المأمون عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه
المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي انت
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا
علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن ابي داود
عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابرهيم الانصاري عن خليفة بن سليمن الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال غزا النبي صلى الله عليه وآله غزاة فلما رجع الى المدينة وكان علي عليه السلم تخلف على
فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب عليه السلم فقال الناس يا رسول الله دفعت الى علي بن ابي طالب سهمين
متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر
فهزمهم ثم رجع الى فقال يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل عليه السلم
معاشر الناس فاشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع الى

والله
شئت لنفرته فقال نعيم ان صحبتك لذل
وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين

وقال لي يا محمد ان لي معك سمياً وقد جعلته لعلي بن ابي طالب عليه السلم هو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي عليه السلم الاسم جبرئيل وميكائيل عليهما السلم فكبر الناس باجمعهم حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن جندب عن ابي عمير العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا هو خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي الامراء والفقهاء حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد بها عند الله عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال عيسى بن مريم عليه السلم لبعض اصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم ما من قدم سعت الى الجمعة الا حرم الله جسدها على النار وقال عليه السلم من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله في الصف الاول حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان صدقة النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح وان صدقة الليل تطفي غضب الرب جل جلاله حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين علي عليه السلم ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي

محمد بن ابي

محمد عن ابي عبد الله

عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي انت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي عني ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي عليه السلم يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي وصلى الله عليه واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والستون

يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزلا بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه من الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها وفادة على الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الاخرة وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى

وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه تقبل توبتك وقضاء الفرض الذي عليك اوجبه الله عليك صح

التهلكة ويكون شريكا له فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع
اليه والاقبال عليه وان لا ترفع اليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث
في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه
ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت
علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سايسك بالملك ان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله فانه لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك
فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله
على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك في العلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما
اتاك من العلم وفتح لك من خزائن العلم والحكمة فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم
زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا
على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله
عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان
حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت
عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه
لانك ما صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك
ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله
اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها
حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واطعمتك ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش — واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ح
وتسقيك وتعرى وتكسوك وتظلك وتضحى وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك
لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما
رايت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة
الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول
عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم
انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك
فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لحق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان
اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه
انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك
قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك

ومونتك

ومونتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي
انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل
ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت
ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق المؤذن
فان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فتشكره
على ذلك شكر المحسن اليك واما حق امامك في صلوتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك
وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين — المتحن صح
يدي الله عز وجل فان كان نقص كان عليه دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك
فضل فوقي نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين
له جانبك وتنصفه في مجاداة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له
القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه
غائبا والكرامة له شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا
سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شدائده وتقيل عثرته
وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف
وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم
به من معصيته وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته — بدل معصيته
وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخونه
فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك
فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فيه بطاعة ربك ولا
تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت
موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا واما حق الخليط
ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في امره واما حق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك
حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي عليك باطلا رفقت به ولم
تأت في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي تدعي عليه ان
كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت
وتبت اليه وتركت الدعوى واما حق المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته

جل الخصم يعدو واما حق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافق من رايه وان وافقك حمدت الله عز وجل
وان لم يوافق رحمته واما حق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق
به واما حق الناصح فان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل
وان لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة
فلا تعبأ بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير فتوقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام
قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك
احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته واما حق الصغير فرحمته في تعليمه والعفو عنه والستر
عليه والرفق به والمعونة له واما حق السائل فاعطاؤه على قدر حاجته واما حق المسؤول فان اعطى فاقبل
منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره واما حق من سرك الله به فان تحمد الله اولا ثم تشكره
واما حق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل واما حق اهل ملتك فاضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق
بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب
لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك
وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك واما حق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز
وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا الله عز وجل بعهده ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله محمد
وآله

المجلس الحادي والتسعون

يوم الثلثاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول
ما زلت احب اهل البيت عليهم السلام واظهر للرشيد بغضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقاسم معه
فلما كان بالمدينة استاذن عليه الناس فكان اخر من اذن له موسى بن جعفر عليه السلام فدخل فلما نظر اليه
الرشيد تحرك له ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه
وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف عيال ابيك كيف انتم ما حالكم فما
زال يسائله عن هذا وابو الحسن عليه السلام يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن
عليه السلام فقعد وعانقه وسلم عليه وودعه قال المامون وكنت اجرأ ولد ابي عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام قلت لابي يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئا ما رايتك فعلته باحد من ابناء
المهاجرين والانصار ولا ببني هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن
محمد بن علي عليهم السلام ان اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المامون فحينئذ انغرس في قلبي حبهم حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه

الحسين عن ابيه

الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر عليهما السلام وعنده جماعة من اهل بيته
بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان
تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب
ربها وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع عليه السلام يده الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته
وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال
الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في
الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه ومتباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك
قدر استحقاقك يا سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه
وعجزا عما يناويه اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت
الظالمين وعرفني ما وعدت اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم
فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هارون
الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام وجن عليه الليل فخاف ناحية هارون الرشيد ان يقتله فجدد
موسى عليه السلام طهوره واستقبل القبلة بوجهه وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات
فقال يا سيدي نجني من حبس هارون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين و
يا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين
الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من يدي هارون قال فلما دعا موسى عليه
السلام بهذه الدعوات راى هارون في منامه رجلا اسود وبيده سيف قد سله ووقف على راس هارون
وهو يقول يا هارون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هارون الرشيد من هيبته
ثم دعا بحاجبه فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب
السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا فقال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك واطلق عنه
فصاح السجان فقال يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى عليه السلام مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في
جوف هذه الليلة الا لشر يريد بي فقام باكيا مغموما حزينا آيسا من حياته فجاء الى عند هارون وهو ترتعد
فرائصه فقال سلام على هارون فرد عليه السلام ثم قال هارون ناشدتك الله هل دعوت في جوف هذه
الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي
الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هارون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هارون قد استجاب الله
دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرس واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم
قال هات الكلمات فحفظتهما ثم دعا بدواة وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه

ليسلمه الى الدار رضا رموسى بن جعفر عليهما السلم كريما شريفاً عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير و محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم وعلى بن اسمعيل الميثمي

عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله عن ابيه ح

صلى الله عليه واله لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا

تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك

مع مولاه ولا للمراة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان موثق

بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد التوسل الي وان يكون له عندي يد اشفع له بها

يوم القيمة فليصل اهل بيتي ويدخل السرور عليهم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال

حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي الحسين ح

عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال صلى الله على محمد واله قال الله

جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها

من مسيرة خمسمائة عام حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن

جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن علي بن النعمان عن الفضل بن يونس عن عبد الله بن سنان

قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة ومحى عنه سيئة

ورفع له درجة وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلم يقول من قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه حدثنا

محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال ذكرت عند ابي عبد الله الصادق

عليه السلم بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكرت احدا من الانبياء فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليه وقل

صلى الله على محمد واله وعلى جميع الانبياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن

ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم عن ابيه عن

جده عليهم السلم قال بلغ ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله ان مولى لها ينتقص عليا عليه السلم ويتناوله فارسلت

اليه فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله فقال لها نعم يا اماه قالت اقعد ثكلتك

امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله ثم اختر لنفسك ما شئت انا كنا عند رسول الله

صلى الله عليه واله

صلى الله عليه واله تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله صلى الله عليه واله فدخل النبي صلى الله عليه واله وهو

متهلل اصابعه في اصابع علي عليه السلم واضعا يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخلي لنا فخرجت واقبلا

يتناجيان اسمع الكلام وما ادري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال

لا فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخط او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت

الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث ان اتيت الباب

الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي عليه السلم جاث بين يديه وهو يقول

فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني به يا رسول الله قال امرك بالصبر ثم اعاد

عليه القول الثانية فامره بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان ذلك منهم فسل

سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم

ثم التفت عليه السلم الي فقال لي ما هذه الكابة يا ام سلمة قلت الذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي

والله ما رددتك من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله لكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري

وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك عليا عليه السلم يا ام سلمة اسمعي واشهدي

هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا والاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا اخي في

ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي الحمد غدا يوم القيمة يا ام وحامل لوائي في الدنيا و ح

سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن

حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد المسلمين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين ح

والمارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت

من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقام مولى

ام سلمة فقال فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابدا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن سنان عن ص

عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن القسم بن الوليد عن شيخ من نخع الله قال دخلت مسجدا امراة من تميم عجوز

كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضايل امير المؤمنين علي عليه السلام قالت السلام ح

احدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله

صلى الله عليه واله فجلست اليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رايت من

رسول الله صلى الله عليه واله يصنعه بعلي بن ابي طالب عليه السلم فان الله يسئلك عنه فقال على الخبير

وقعت اما ما رايت النبي صلى الله عليه واله يصنعه بعلي بن ابي طالب فانه قال لي ذات يوم يا

ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط ثم

قال وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول الله صلى الله عليه واله فصف العرب ثم

صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى
عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة اقررتم بشهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى
قالها ثلاثا فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله وان علي بن ابي
طالب امير المؤمنين وولي امركم من بعدي قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال
لعلي عليه السلم يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فدفعها الى علي بن ابي طالب وقال اكتب
فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقروا
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امرهم من بعدي
ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلم فما رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدني
فقال نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلم فقال
يا معاشر الخلائق ان الله عز وجل باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي عليه السلم فقال
له غفر الله لشيعتك ولك يا علي خاصة ثم قال عليه السلم يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد
من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابغضك يا علي كذب من زعم انه
يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل يا علي من ابغضك
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واتعس الله جده وادخله نار جهنم

المجلس الثاني والتس

يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز رضي الله عنه
بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد عن
علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم
السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى
لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد عليهما السلم يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك
باحاديث منكرة فقال له جعفر عليه السلم وما ذاك يا صندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله
يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر عليه السلم يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان الله
تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة عليها السلم
مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها قال فقال صندل الله اعلم حيث يجعل رسالته حدثنا
ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن
اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اتى رسول الله صلى الله عليه
واله

صلى الله عليه وآله دار سعد فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله و
قام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره
تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان ياخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة
حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى اللبن عليه فلما ان فرغ وحثى
التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن
الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب يا سعد هنيئا
لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد رايناك صنعت
مع سعد ما لم تصنعه على احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال عليه السلم ان
الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتاسيت بهم قالوا وكنت تاخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي
في يد جبرئيل عليه السلم آخذ حيث ياخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت
ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال عليه السلم نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء حدثنا محمد بن احمد بن
علي بن الاسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمن وعبد الله بن
محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن ايوب قالوا حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن عمه
ابراهيم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح معافى في جسده
في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك
فان يكن بيت يكنك فذاك وان يكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز الشعير وماء الجرة وما بعد ذلك
حساب عليك او عذاب حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه في مسجد امير المؤمنين عليه السلم
بالكوفة قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي ابن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن
يقول حدثنا هرون بن خارجة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة
فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله
صلى الله عليه وآله مر به ليلة اسري به فاستاذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه الف صلوة والنافلة
فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة فاته ولو زحفا حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله صلى الله
عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمتنا كيف السلم عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرات على

عن ابي المطلب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدافع
بالابواب لو اقسم على الله لابره حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن ا
ابو القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل هل جزاء الا
حسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء
من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة حدثنا جعفر بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان احق الناس بان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا
كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم
وان احق الناس بان يتمنى للناس الحلم اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل
البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون
سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة
بالذنوب حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن
اسحق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم الناس في الجمعة على ثلث منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة
لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي فقد اخطا السنة
وذلك ممن اذا سال الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه حدثنا محمد بن بكران النقاش
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي
قال حدثنا حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن
علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي
قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه
الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي
الى الجنة ولا يهتدي اليها الا من بابها حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي رضي الله عنه قال حدثنا ا

قال حدثنا

قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن سلمة القعنبي قال حدثنا عبد الله
بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عمن بن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن ابي طالب
عليه السلم بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر اتعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
و علي بن ابي طالب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب لا تذكر عليا الا بخير فانك ان تنقصته فقد
اذيت هذا في قبره حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق واسمه سليمن بن سفيان قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم تفترق الناس عن فرشهم على اصناف فصنف له ولا عليه وصنف عليه
ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من مقامه فيتوضا
ويصلي ويذكر الله عز وجل واما الصنف الذي عليه ولا له فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام
فذلك الذي عليه ولا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح فذلك لا له
ولا عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم يقول من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه
بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابدا وبهذا الاسناد عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصايغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول
من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم
اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه كان يقول من اختلف الى المسجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او اية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن
ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر
عليه السلم انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة
فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد
والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم
القنوت في الوتر كقنوتك في الجمعة وتقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك
الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك
اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى

يا من تشبث بحبيب المضطر ويكشف الضر ويشفي السقيم وينجي من الكرب العظيم لا تجزيه بالايدي احد ولا يحصي نعماءك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتحوكم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء علينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلث مرات حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر عليهما السلم قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك واذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين واذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك واذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه انشاء الله وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثاني والستون

يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن ابي عمير عن علي بن اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فانا الى الله منه بريء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فقال لي يا حمزة من اين اقبلت قلت من الكوفة قال

فبكى عليه السلم

فبكى عليه السلم حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله ما لك اكثرت البكاء فقال ذكرت عمي زيدا عليه السلم وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذي ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجاءه ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم دعا بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجيء به الى ساقية تجري عند بستان زائدة فحفر له فيها ودفن واجري عليه الماء وكان معه غلام سندي لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار وذري في الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكو ما نزل بنا اهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن ... قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم المعلى قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين ع ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان الاخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل عليه السلم على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فاي القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلم على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة

اعطاهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا
لآخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا
في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الآخرة والسلم وقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا
اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين
عليه السلم سلاحا وحمله وكان في الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمه الله واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم فوجده
صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلم بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين
عليه السلم وقال هذا والله الشهيد حقا فترحموا على اخيكم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من
الملائكة للصلوة عليه سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق
صلوتكم عليه قال جبرئيل عليه السلم بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي للمرأة ان تعطل
نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء
مسا وان كانت مسنة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن مفضل بن عمر عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اذا كان حيث يبعث الله تبارك وتعالى العباد اتى بالايام
تعرفها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الايام كانها
عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن
سارع الى يوم الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن
عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية
بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله
له حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال كان ابي عليه السلم يقول ما شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما
تزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه وآله كثيرا حتى استخفه وربما ارسله في

بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما قدما وامير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب ح

على قدر سبقهم الى الجمعة

حاجة

حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسأل عنه فقال له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا
فاتاه النبي صلى الله عليه وآله في ناس من اصحابه وكان عليه السلم لا يكاد يكلمه احد الا اجابه فقال
يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله فنظر الغلام
الى ابيه ~~فقال ابوه ان شئت~~ فلم يقل شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله الثالثة فالتفت الغلام
الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابيه اخرج عنا ثم قال عليه السلم لاصحابه
غسلوه وكفنوه واتوني به اصلي عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي اليوم نسمة من النار حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
اسمعيل المنقري عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال من اكل الطين
فانه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما
نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي
عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع لا تدخل
واحدة منهن بيتا الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن الحزور عن القاسم عن ابي سعيد الخدري قال اتت فاطمة
عليها السلم النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني
امري وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع
عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وكان لا يرفعه
خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة عليها السلم ولم تقر قدماها حتى اتت عليا عليه السلم فاخبرته فقال
كيف لو حدثك بفضل الله علي كله وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن
عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل
احدا من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينال
شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن
داود بن النعمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم اذا صليت العصر يوم الجمعة

الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وآله

فصل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه
وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فانه من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة
ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران
قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة
كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول
حدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن زياد
بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن تاتانه رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
زياد عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هرير عن يونس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقد اخرج علي بن ابراهيم هذا الحديث و
حديث الطير بهذا الاسناد وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس** يوم الجمعة
الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم اكتب ما املي عليك
فقال يا نبي الله أتخاف علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا
ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث و
بهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم
واومى بيده الى الحسن عليه السلم ثم هذا وامى بيده الى الحسين عليه السلم ثم قال الائمة من ولده حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه عن حمزة قال حدثنا الحسين ابن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحسن الكناني عن جده عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله
عليه وآله كتابا قبل ان يأتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن
النجيب من اهلي يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله
عليه وآله الى علي عليه السلم وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك عليه السلم خاتما وعمل
بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلم ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك خاتما فوجد
فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلم ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

ففعل

ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليهما السلم ففك خاتما من ذهب فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن
الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الي ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن
الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك وانشر علوم اهل بيتك وصدق آباءك الصالحين ولا تخافن احدا
الا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده
ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي عليه السلم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين و
اوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلم سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله
عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله
اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه
شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله عز وجل لآدم من الجنة فزوجها ابنه شيث واوصى شبان
الى محلث واوصى محلث الى محوق واوصى محوق الى غثميشا واوصى غثميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله عليه وآله وعلى
اخنوخ واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي صلى الله على نبينا وآله وعلى نوح
واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا واوصى برعيثاشا الى يافث
واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل
عليه السلم واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب
الى يوسف واوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب عليه السلم ودفعها شعيب الى موسى بن
عمران عليه السلم واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود عليه السلم و
اوصى داود عليه السلم الى سليمان عليه السلم واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى
زكريا عليه السلم واوصى زكريا الى عيسى بن مريم عليهما السلم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى
شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعها بردة الي وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك
ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحدا بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن
بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار
مثوى للكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن
عبد الجبار قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم
ما كان دعاء يوسف عليه السلم في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلم لما صار في الجب وايس
من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا

اخلقت

ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت
رقته علي وشوقه اليه قال ثم بكى ابو عبد الله عليه السلام ثم قال انا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب
قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسئلك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك
نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام قولوا هذا واكثروا منه فانه كثيرا
ما اقوله لعند الكرب العظيم حدثنا عن معوية بن وهب الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي سعيد هشيم عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق وشارب الخمر والقتات وهو النمام
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد
الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه واله الى عمه ابي طالب عليه السلام وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت
كبيرا فجزاك الله عني خيرا ثم امر عليا عليه السلام بغسله حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل
عن مسعود الملائي عن حبة العرني قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار رضي الله عنه
قال هذا انا قتلته ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر يختصمان ايهما يدخل النار اولا ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول قاتله وسالبه في النار فبلغ ذلك معاوية فقال ما نحن قتلناه ولكن قتله من جاء به
قال الشيخ رضي الله عنه يلزمه على هذا ان يكون النبي صلى الله عليه واله قاتل حمزة رضي الله عنه وقاتل الشهداء معه
لانه عليه السلام هو الذي جاء بهم وبهذا الاسناد عنهم عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى
عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسي قال لما قتل عمار رضي الله عنه اتوا حذيفة فقالوا يا عبد الله
قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه على صدر رجل منهم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ابو اليقظان عمار على الفطرة ثلاث مرات ولن يدعها حتى يموت
وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سيابة عن حبيب بن ابي
ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله ما خير عمار بن ياسر بين الامرين الا اختار
اشدهما حدثنا محمد بن عمر الفاضل البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن
بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قام علي عليه السلام يخطب الناس
بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر
وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه واطاعه ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم
وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما اصابنا من امر دنيانا
او من ديننا واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا

عبده

محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودينه الذي ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد
بتبليغ رسالته وحجته على خلقه وكان كعلمه فيه رؤوفا رحيما اكرم الخلق حسبا واجملهم منظرا واسخاهم
نفسا وابرهم بوالده وامنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر
فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين
فكان ذهابه عليه السلام اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة
الله وينهاكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه واله عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم
عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم صلى الله عليه واله بين اظهركم
يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة
غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على
باطلهم ويجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم
الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت فوالله
ما نبغي بك بدلا نموت معك ونحيى فقال لهم مجيبا لهم والذي نفسي بيده نظر الي رسول
الله صلى الله عليه واله وانا اضرب قدامه بسيفي فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم
قال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وحياتك يا علي وموتك
معي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي اني اذا لنسي
واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلام فبينها لي واني لعلى الطريق الواضح الفظه
لفظا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت
صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة
وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية ورفعوا المصاحف
على اطراف القنا حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثني فرات بن ابراهيم بن
فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن زهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدي المعروف بابن
القادي قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابراهيم بن
يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن ناس من قريش انكار تسميته لعلي عليه السلام امير المؤمنين فقال معاشر الناس
ان الله عز وجل قد بعثني اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم عليا اميرا الا فمن كنت نبيه فان عليا اميره
امره الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا اذا امركم تاتمرون واذا نهاكم عن امر
تنتهون الا فلا يامرن احد منكم على علي في حيوتي ولا بعد وفاتي فان الله تبارك وتعالى امره عليكم
وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا من قبله بهذا الاسم وقد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعه

قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا صح

فيه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل
في كتابه ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمار
المخزومي قال حدثني محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن ابي ايوب التميمي عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر
علي عليه السلم عند ابن عباس بعد وفاته فقال وا اسفاه على ابي الحسن مضى والله ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع
ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا عليه اهون من شسع نعله ليث في الوغى بحر في المجالس حكيم في الحكماء هيهات قد مضى الى الدرجات
العلى حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحسين بن علي
الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضي
اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلوة
اذا امامي امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في السماء ويا مشهورا
في الارض ويا مشهورا في الاخرة ويا مشهورا في الدنيا جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك
فابى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء وتماما ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا الذي
تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك امير المؤمنين قال فقلت لها اي امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي
لا يجوز التوحيد الا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم ار احدا وصلى الله على محمد وآله

المجلس السابع والستون مجلس السادس من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة يوم الثلثاء

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسن
زيد بن الحسن ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام
في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها حدثنا الحسين بن ابرهيم
بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل بن
بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام في قول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل
حدثنا اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الله تبارك وتعالى
هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية
والله خالق الالوان والكيفية حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عليهما السلام قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلم
فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام وهو غلام فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلاثة

اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للشريك القوي الكريم ان يعذب عبده على ما لا يكتسبه
واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما
ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفى عنه فبكرمه وجوده حدثنا علي بن احمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله
ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى
ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كذلك انما قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة
في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب
فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا النداء
حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد
الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا
قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلث مرات اجابه الله تبارك وتعالى لبيك عبدي سل
حاجتك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به
صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها ذهب الرجال
بكل خير فاي شيء للنساء المساكين فقال عليه السلم بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا يدري ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل
مصة ما يعدل عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب الملك على جنبها وقال استأنفي
العمل فقد غفر الله لك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال ثلث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره ابدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب
ولم يستح من العيب حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هشم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر
الى ازواجه واخوانه في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن

عليهما السلام ان عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال انّ ما تنشق الارض عن احد يوم القيامة الّا وملكان اخذان بضبعيه يقولان
اجب ربّ العزة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني
احمد بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام
فاستاذنت عليه فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم نعم الله عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم
فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأني عليه السلام فقال رزقك الله الايمان فحرم بدنك على النار ورزقك العافية
فاعانك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا ابا هاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد
ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بماية دينار فخذها حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن مبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحازق
الذي قد ضغطه الخف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما اتحسن ان تصلي يا حماد قال فقلت يا سيدي انا
احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لا عليك قم صلّ قال فقمت بين يديه متوجها الى القبلة
فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه
ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة واحدة بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي
الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه
جميعا على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع منفرجات فاستقبل
باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل
هو الله احد ثم صبر هنيئة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملأ كفيه
من ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن
لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده
ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه
حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى
وبحمده ثلاث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني
الركبتين وانامل ابهامي الرجلين فهذه سبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام
ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر
قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد
السجدة الثانية وقال كما قال في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع ولا في سجود وكان
مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا صلّ ولا تلتفت ولا تعبث

حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا

باصابعك ولا تبزق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال
حدثنا ابراهيم بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي عليه السلم
ديني دين النبي صلى الله عليه وآله وحسبي حسب النبي صلى الله عليه وآله فمن تناول ديني وحسبي
فانما يتناول رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه
قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمرو واحمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى وعترتي اهل بيتي الا
وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله
عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد
عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين عليه السلم المسير الى
النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين
من النهار فقال له امير المؤمنين عليه السلم ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك
واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت
كل ما طلبت فقال له امير المؤمنين عليه السلم تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال
ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين عليه السلم من صدقك على هذا القول كذب بالقران ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد صلى الله عليه وآله يدعي ما ادعيت
اتزعم انك تهتدي الى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها
حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله في ذلك الوجه واحوج الى
الرغبة اليك في دفع المكروه عنه وينبغي ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن امن لك
بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا او ضدا ثم قال عليه السلم اللهم لا طير الا طيرك ولا ضير الا ضيرك
ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ثم التفت الى المنجم فقال بل نكذبك ونخالفك ونسير في الساعة
التي نهيت عنها وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والستون يوم الجمعة التاسع من جمدى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي قال سأل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم عن الخمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما نهاني ربي عز وجل عنه عن عبادة الاوثان

وشرب الخمر وملاحاة الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولامحق المعازف والمزامير وامور
الجاهلية واوثانها وازلامها واحرانها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبدي خمرا في الدنيا الا سقيته
يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له ثم قال عليه السلم لا تجالسوا شارب
الخمر ولا تزوجوه ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوا جنازته وان شارب
الخمر يجيء يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شدقه سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم يا زياد اياك والخصومة فانها
فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردئ صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد انه كان
فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز وجل فتحيروا
فان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني ابي عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اياكم والتفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا
يوصف بمقدار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اياكم والخصومة
في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغاين وتستجيز الكذب وبهذا
الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليهما السلم قال لما خلق الله
عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي ما خلقت خلقا هو
احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب حدثنا علي بن احمد
بن موسى رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق
الاحمر عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم فلان من عبادته
ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من
بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا
من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى
الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك
بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه فقال
ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك
حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله

ورا الصدق

وقال الصادق عليه السلم ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدي
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اركان الكفر
اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن
بن يزيد عن مروان الصندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن علي عليه السلم قال
لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور
والفجور يهدي الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب
حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن غير واحد عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد لانتظار
الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما الاحداث قال الاغتياب حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قال العبد
علم الله فكان كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت احدا تكذب عليه غيري وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن عثمن بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من قال
الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن
زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلم ما حق الله عز وجل على العباد قال ان يقولوا
ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى عير عباده بايتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموه ولا يردوا
ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال تعالى
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال

حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابي ... قال
من جعفر بن محمد عليه السلم الا كذا وان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال
واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس
فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قام عيسى بن مريم عليه السلم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ثم بهذا الاسناد حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلم يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول لا يقبل الله عز وجل
عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض وصلى الله على محمد وآله

المجلس السادس والستون يوم الثلثا الثاني عشر من جمادى الاولى

سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني ابو عبد الله
عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري
قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عن امير المؤمنين عليهم السلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر
ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار
وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق
ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكئ ونهى ان تجصص المقابر ويصلى فيها وقال
اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء
فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل
في فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او للقمر وقال اذا دخلتم الغائط
فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع لها ونهى عن اتباع النساء الجنائز
ونهى ان يمحى شيئا من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا
وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله
يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ

للصلوة

للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال يكون منه
خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احد
ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج
المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الانس
والجن حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار
ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه
ونهى ان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها
ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عامر فان فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان
العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ونهى عن اللعب بالنرد
والشطرنج والكوبة والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى
عن النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى
طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقطع بها مال
امرء مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة
يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر
ونهى عن المحادثة التي تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في انية الذهب
والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فاما النساء فلا باس ونهى ان تباع الثمار حتى تزهو
يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب ونهى عن بيع النرد
والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كاكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشترى الخمر وان
تسقى الخمر وقال عليه السلم لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وبائعها ومشتريها و
آكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه السلم من شربها لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان
مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد
اهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة
الربا وقال عليه السلم ان الله عز وجل لعن الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع
وسلف في بيع ونهى عن بيعين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن
ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد
ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة
اخيه المسلم لعنه سبعون الف ملك ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام

وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل النار

او في تراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق والارحية والاودية ومرابط
الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل

بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة

بسورة من كتاب الله عز وجل وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ومن
شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن

وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار

الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم
صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة في ثلث ساعات عند
طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك
ويوم النحر وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعا كما تشرب البهائم وقال اشربوا بايديكم فانها صح
افضل اوانيكم ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل الاجير حتى يعلم ما
اجرته ونهى عن الهجران فان كان لا بد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلثة ايام فمن كان
مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى به ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسية ونهى
عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة زيادة الا وزنا بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين
التراب وقال صلى الله عليه وآله من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك
الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا وتخفف و

قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال صلى الله عليه وآله

تضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال صلى الله عليه وآله من دل جائرا على جور كان
قرين هامان في جهنم ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار
تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا
رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة
لاخوانه وقال عليه السلم من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم الله عليه ريح الجنة
وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعلها الله طوقا
في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى يلقى الله عز وجل يوم القيمة مطوقا الا ان يتوب ويرجع
الا ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله عز وجل يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منها
حية تكون قرينه يوم القيمة الى النار الا ان يغفر الله له وقال صلى الله عليه وآله من قرأ القرآن ثم
شرب عليه حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان
مات على غير توبة حاجه القرآن يوم القيمة فلا تزايله الا مدحوضا الا ومن زنا بامرأة مسلمة او يهودية
او نصرانية او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب تخرج
منها حيات وعقارب وثعبان من النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره
تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله

حرم الحرام

حرم الحرام وحد الحدود وما احد اغير من الله عز وجل ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت
جاره وقال من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا
يبحثون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال عليه السلم وقال
من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله
وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيه وقال من لبس ثوبا فاختال فيه
خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض
ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال عليه السلم من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان يقول
الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من
حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه للعهد ان العهد
كان مسؤلا ونهى النبي صلى الله عليه وآله عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على
رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال صلى الله عليه
وآله من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس
منا وما زال جبرئيل عليه السلم يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك
حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت
انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف
بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال صلى الله عليه وآله
من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال صلى الله عليه من عرضت له فاحشة
او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وامنه من الفزع الاكبر و
انجز له وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار
الدنيا على الآخرة لقي الله عز وجل يوم القيمة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الآخرة و
ترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم
القيمة من النار الا ان يتوب او يرجع وقال صلى الله عليه وآله من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله
ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما
في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى صلى الله
عليه وآله ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله
الى نفسه فما اسوء حاله وقال عليه السلم ايما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا
ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت
على جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما ولطم خد مسلم

او وجهه يرد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه
غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرء مسلما
بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتاذى بها
اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال صلى الله عليه وآله من كظم غيظا
وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه
في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من السوء في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه
كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من خان امانة
في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شهد شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا
من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها
ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق
امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الاخرة الا وايما امرأة لم ترفق
بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله عز وجل وهو عليها غضبان
الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى صلى الله عليه وآله ان يؤم الرجل قوما الا
باذنهم وقال من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه وقراءته
وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء الا ومن ام قوما بامرهم
ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقراءته ردت عليه صلوته ولم تجاوز
ترقوته وكانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام
فيهم بامر وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة
شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ويمحى عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات
مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له
فيها حتى يقضي الله حاجته اعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق وقضى له سبعين الف حاجة من حوائج الدنيا
ولا يزال يخوض في رحمة الله حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيمة
مع خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها
او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله فان
كان المريض من اهل بيته او ليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن
مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص

الا ومن مطل

الا ومن يطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق
سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون
ذراعا يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط
الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل
حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل
درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها
من غير ان ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك و
غفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم
نقلها قيراطا من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله
كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجواهر فيه ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه
الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك
وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويؤنسونه
في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل
اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين
الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه سبعون
الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلائق ويكتب له
ثواب قول اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبيرة الاولى
لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن تولى عرافة
قوم حبسه الله على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه
وان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير
صلى الله عليه وآله لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم
فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سالت عن طول هذا الحديث
شعيب المازني فقال لي يا ابا عبد الله سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو
املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والستون يوم الجمعة السادس عشر من شهر جمادى

الثامن

الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا محمد بن ابرهيم
قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خثيم قال حدثنا سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما
ينتقص عليا عليه السلم فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي بلغني
منكم من يزعم اني انتقص خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانيسه وجليسه والمفرج عنه الكرب عند الزلازل
والقاتل الاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرا القران فوقره واخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله
في طاعة ربه صابرا على مضض الحروب شاكرا عند اللاواء والكروب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن
عمه واخيه اخاه دون اصحابه وجعل عنده سره وجاهد عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا يقتل الاقران وينازل
الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحروب اوزارها مستمسكا بعهد نبيه صلى الله عليه وآله لا يصده
صاد ولا يمالي عليه مضاد ثم مضى النبي صلى الله عليه وآله وهو عنه راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما
واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرائبه فظلفت نفسه عن الشهوات وعمل
في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في الصلوات وقطع نفسه عن اللذات
مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق واتبع سنن نبيه واقتفى اثار وليه فكيف اقول فيه
ما يوبقني وما احد اعلم يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى حدثنا احمد بن
الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله
عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا
محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد المكتب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله بن محمد بن ناطويه قال حدثنا محمد بن كثير
عن الاعمش واخبرنا سليمن بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم
بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومايتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا
مندل بن علي العنزي عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن
بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم
على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش
قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث
الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسالني عن فضايل علي بن ابي طالب عليه السلم ولعلي ان اخبرته
قتلني قال فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد
فلما رايته طابت نفسي ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رايحة الحنوط
فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك متحنطا قلت اتاني

رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليسالني
عن فضايل علي بن ابي طالب عليه السلم فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان
متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سالتك بالله يا سليمن كم حديثا ترويه
في فضايل علي عليه السلم قال قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة الاف حديث وما زاد فقال
يا سليمن والله لاحدثنك بحديث في فضايل علي عليه السلم تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني
يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس
بفضايل علي عليه السلم وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء
خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جايع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم
الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال
مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من
الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما
الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث اقر به عينك قال ان اقررت
عيني اقررت عينك قال قلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول
الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلم تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابة خرج الحسن والحسين فما ادري اين باتا فقال لها النبي
صلى الله عليه وآله لا تبكين يا فاطمة فالله الذي خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبي صلى
الله عليه وآله طرفه الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما
فنزل جبرئيل عليه السلم من السماء فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلم وهو
يقول لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الاخرة وابوهما
افضل منهما هما نايمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبي
صلى الله عليه وآله فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة بني النجار فاذا هم بالحسن معانقا
للحسين عليهما السلم واذا الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما
بالاخر قال فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي
صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما
كما شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان
ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال هلم علي بالناس فنادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله
في المسجد فقام على قدميه فقال يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله

قال الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس
ابا و اما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان اباهما يحب الله و رسوله و يحبه الله ورسوله
امهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما
ام هاني بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان خالهما القسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن
في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة واباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة
وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة
ومن يبغضهما في النار قال ابو جعفر الدوانيقي فلما سمعت ذلك الشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة
فقال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا
الكسا فكساني خلعته وحملني على بغلة فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني
فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم قلت ارشدني قال لي اخوان
احدهما امام والآخر موذن اما الامام فانه يحب عليا عليه السلم منذ خرج من بطن امه و اما
الموذن فانه يبغض عليا عليه السلم منذ خرج من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي
حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال لي اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله
ما كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل وتحب رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني
بحديث في فضائل علي عليه السلم فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي صلى الله
عليه وآله اذ جاءت فاطمة تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك
يا فاطمة قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من معدم لا مال له
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكي فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه و
اشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلايق اباك
فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلايق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس
قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين
ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التورية شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل
يا فاطمة لا تبكي فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله
عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي فاذا
شفعني الله شفع عليا يا فاطمة لا تبكي اذا كان يوم القيمة ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد

نعم الجد

نعم الجد جدك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح
الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قلت بل عربي قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني
عشرة الاف درهم ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله
قال فاذا كان غدا فات مسجد آل فلان كيما ترى اخي المبغوض لعلي عليه السلم فلا طالت علي تلك
الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب
ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير
فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوتي حتى سلم الامام فقال لي آدخل فقلت له يا ويحك
ما الذي ادري بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت وهو معي فلما
استقربنا المجلس فقال لي اعلم اني كنت موذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا عليه السلام الف
مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة فخرجت يوما من منزلي
اتيت داري فاتكات على هذا الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلم فرحين ورايت كان النبي صلى الله عليه وآله عن يمينه
الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة
فشربوا ثم رايته كانه قال اسق هذا المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن عليه السلم يا جد
اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد
لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة بين الاذان والاقامة فاتاني النبي صلى الله عليه وآله
فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وهو مني وتشتم عليا وعلي مني كانه تفل
في وجهي وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا
راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المومنين اهذان الحديثان في
يدك فقلت لا فقال يا سليمن حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مومن ولا يبغضه الا
منافق قال فقلت الامان يا امير المومنين قال لك الامان قال قلت فما تقول في قاتل الحسين
عليه السلم قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من يقتل ولد رسول الله صلى الله عليه وآله الى النار
وفي النار قال الملك عقيم يا سليمن اخرج فحدث بما سمعت وصلى الله على رسوله محمد وآله
الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الثامن والسبعون يوم الثلثا الثاني عشر من جمادي الاولى

التاسع

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا العباس بن معروف عن سعدان ابي مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال

حدثنا

النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل حدثنا ابي رضي الله عنه قال

المفضل

سعد بن عبد الله عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن

بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه

عنه

ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله

بن

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا يحيى

سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم ان عيال الرجل

اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسراءه فمن لم يفعل اوشك ان تزول تلك

النعمة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن

السلم

الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر

عليه السلم قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل في اربع من اصاب من غلول او رباء

او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكوة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال

بن

ابو جعفر عليه السلم لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال الحرام حدثنا الحسين بن احمد

ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد

المدائني عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال من لقي فقيرا مسلما فسلم

عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان حدثنا علي بن

احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى

الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا علي

بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال

دعا سلمن اباذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدم عليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين

يقلبهما فقال له سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذه الرغيفين قال خفت ان لا تكونا

نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب هذين الرغيفين

فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح

وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعملت فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد

والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهايم والنار

والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله

مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشير بن مسلمة عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال

من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله

قال حدثنا

كان له حم

قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن

ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه عليهم السلم

قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين عليهما

اخذت

السلم قد اخذ الحسن بيدها اليمنى و الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل

على

عايشة فقعد الحسن عليه السلم على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن وقعد الحسين عليه السلم

صلى

جانب الايسر فاقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله فما افاق النبي

الله عليه وآله من نومه فقالت فاطمة عليها السلم للحسن والحسين عليهما السلم حبيبي ان جدكما

قد اغفى فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا

هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فاغفيا وانتبها قبل ان

ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلم لما ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في

ليلة ظلماء مدلهمة ذات برق و قد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا

يمشيان في ذلك النور و الحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان

ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال

الحسن للحسين عليهما السلم انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا

عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلم دونك يا اخي فافعل ما ترى

فاضطجعا جميعا واعتنقا كل واحد صاحبه وناما وانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته

التي نامها فاخبرتهما فطلبهما من منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام عليه السلم

قايما على قدميه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة

اللهم انت وكيلي عليهما فسطع للنبي صلى الله عليه وآله نور فرآهما نائمين فلم يزل يمشي

في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد

تقشعت السماء فوقهما كطبق وهي تمطر كاشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل

المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان ولا تمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية

لها شعرات كآجام القصب وجناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين

فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك

واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها

النبي صلى الله عليه وآله ايتها الحية فمن انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي

الجن قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني

اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية

جانب رسول الله صلى الله عليه وآله

لبسنا

ليلة ظلماء مدلهمة ذات برق ورعد

فافعل

لهما شعرات كآجام القصب وجناحان جناح قد غطت به

هذان شبلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظهما من العاهات والآفات ومن طوارق
الليل والنهار وقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الآية وانصرفت
واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين عليه السلم على
عاتقه الايسر وخرج امير المؤمنين عليه السلم فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض
اصحابه بابي انت وامي ادفع الي احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف
كلامك وعرف مقامك فتلقاه علي عليه السلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله ادفع الي
احد شبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله الى الحسن عليه السلم فقال يا حسن
هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه والله انك كتفك احب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين
عليه السلم فقال له يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه اني لاقول لك كما قال اخي
الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلم وقد ادخرت لهما
تمرات فوضعتها بين يديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما الآن
فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة عليها السلم في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو
يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابه واعجبا اتشجع هذا على هذا اتشجع الكبير على
الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل
عليه السلم يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه. حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك عليهم السلم فقال حدثني ابي
عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فاذا استووا
هلكوا قال قلت زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلم قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله من عتب على الزمان طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول
الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال
امير المؤمنين عليه السلم مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار قال فقلت زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قيمة كل امرئ ما
يحسنه قال فقلت زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال
حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ما هلك امرؤ عرف

قدره

١١٤

قدره قال فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال قلت زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جده عن آبائه عليهم السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن
جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم خاطر بنفسه من استغنى برايه قال فقلت له
زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين صلى الله
عليه وآله قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جده عن
آبائه عليهم السلم من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جده عن
آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت زدني
يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من رضي بالعافية
ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي وصلى الله على رسوله محمد وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والستون يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين
وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلم قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت المقدس حمله جبرئيل
عليه السلم على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله في رجوعه
بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله صلى الله عليه
من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى
بي الى بيت المقدس واراني آثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا لهم
وكانوا يطلبونه فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فسلوه كم الا
ساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان ههنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله
ومحاريبه فجاء جبرئيل عليه السلم فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه
عنه فلما اخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسالهم عما قلت فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق
ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى
العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينا هم كذلك اذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص
يقدمها جمل اورق فسالوهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا لقد كان هذا ضل لنا
جمل في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا. حدثنا
الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني
قال حدثنا الحسين بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن

من غنم عن محمد بن علي الباقر عليه السلم قال اتى جبرئيل عليه السلم الى رسول الله صلى الله عليه وآله

بالبراق اصغر من البغل وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها مد البصر فلما اراد النبي صلى الله

عليه وآله ان يركب امتنعت فقال جبرئيل عليه السلم انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما

هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها وان صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها

فمرت به في ظلمة الليل على عير محملة فنفرت العير من دفيف البراق فنادى رجل في آخر العير غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد

نفرت وان فلانة القت حملها وانكسرت يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء

قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين بكلاليب من

نار فقال من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط

جلودهم بمخايط من نار فقال من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى

فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب الدين

يريد ان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا

حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي صلى الله عليه وآله

اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وما هذا

الصوت الذي اسمع قال هذه الجنة فقال اسأل الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس

وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما كانت تلك

الليلة امتنع الباب ان يغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها من الحرس قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله

فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل عليه السلم الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلاثة اقداح قدحا من لبن وقدحا

من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد رويت

يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك فتفرقت عنك قال ثم ام رسول الله صلى الله عليه وآله في

مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل عليه السلم ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح

خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا

عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل عليه السلم ان تواضع يا محمد فقال بل اكون

نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل عليه السلم فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء

جاء فدخل فما مر على ملأ من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها فمر على شيخ قاعد

تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم

قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى فمر على شيخ وهو قاعد على

كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم

اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على

ملك قاعد على الكرسي فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد

من الملائكة الا رأيت منه ما احب الا هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من

احسن الملائكة بشرا واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما اعد الله فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى انتهى حيث انتهى

فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على موسى بن عمران عليه السلم فقال يا محمد كم فرض

على امتك من الصلوة قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فاسأله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم

مر على موسى بن عمران قال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع

الى ربك فسله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون

هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال فمر على موسى عليه السلم فقال كم فرض

على امتك قال خمس صلوات قال ارجع فسأله ان يخفف عن امتك قال قد استحييت من ربي

مما ارجع اليه ثم مضى فمر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرأ امتك عني

السلم واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فمر امتك فليكثروا

من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هي ثم اتى اهل مكة

فاخبرهم بمسيره وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية

ذلك انها تطلع عليكم الساعة عير مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت

واخبرهم انه قد مر بابي سفيان وان ابله نفرت في بعض الليل وانه نادى غلاما له في اول

العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد القت حملها وانكسرت يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه

كما قال النبي صلى الله عليه واله حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال

حدثنا ابو يحيى محمد بن يحيى عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري

قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلم فجاء رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين عليهما السلم

ما خبرك ايها الرجل قال خبري يا ابن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء

عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به فبكى علي بن الحسين عليهما السلم فقلت له ما يبكيك

يا ابن رسول الله فقال وهل يعد البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله

قال فاية محنة ومصيبة اعظم من حر المؤمن ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سدها

ويشاهده على فاقة فلا يطيق دفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المنافقين وهو يطعن

على علي بن الحسين عليهما السلم عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان

الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح حال خواص اخوانهم

فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له يا ابن رسول الله بلغني
عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين عليهما السلام فقد اذن الله
في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصين فقال علي بن الحسين عليهما السلام للرجل
خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما
الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس
عليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال له
سمكتك هذه بائرة عليك واحدى قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني سمكتك
البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه
ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها
قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد
فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو كذلك في سروره اذ قرع بابه فخرج ينظر
من بالباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما يا عبد الله
جهدنا ان ناكل نحن او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في
سوء الحال ومرنت على الشقاء وقد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا
فاخذ القرصين فلما استقر في مجلسه بعد انصرافهما قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين
عليهما السلام فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه
لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله
فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد منه فاقة
اذ اغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا
الغنى العظيم فقال علي بن الحسين عليهما السلام هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله كيف
يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة
من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال
علي بن الحسين عليهما السلام جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال
الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبروا
على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع
طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريده لهم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله
ونعم الوكيل المجلس السبعون يوم الثلثا السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان الحادي ع
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال رايت عبد الله بن جندب
بالموقف فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى
تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن من موقفك قال والله
ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرني انه من دعا لاخيه
بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة
لواحدة لا ادري تستجاب ام لا حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد
التميمي عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت
الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
وان العبد ليؤمر به يوم القيمة الى النار فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي
كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فينجو حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي
الله عنه قال حدثني ابي عن جدي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال من قدم في دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب
له حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليهما السلام الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال اكره ذلك
له فقلت جعلت فداك اوليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آبائك عليهم السلام
يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله و
انظروا لانفسكم قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين فقال ولم لا تسالني عمن كان قبله قلت
فاني اسالك قال كان نقش خاتم آدم عليه السلام لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه
وكان نوح لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني
النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع
القلس عصفت الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال
بالسريانية هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح عليه

فقال نوح عليه السلام ان كلاماً نجاني الله من الغرق به لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله
الف مرة يا رب اصلحني قال وان ابراهيم عليه السلام لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام
فاوحى الله اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت
عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه
عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل فالتفت الى ابراهيم عليه السلام فقال هل لك
حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتماً فيه ستة احرف لا اله الا الله
محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى
الله عز وجل اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك برداً وسلاماً قال وكان نقش خاتم
موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التورية اصبر توجر اصدق تنجو قال وكان نقش خاتم
سليمان سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الانجيل
طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله
لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم امير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم
الحسن العزة لله وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن
الحسين يختم بخاتم ابيه عليهما السلام وكان محمد بن علي يختم بخاتم الحسين عليه السلام وكان نقش خاتم
جعفر بن محمد عليه السلام الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن الرضا عليه السلام
كفه وخاتم ابيه عليه السلام في اصبعه حتى اراني النقش حدثنا محمد بن عصام رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمن عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن
محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليه السلام قال سالت ابي سيد العابدين
عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به الى السماء وامره
ربه بخمسين صلوة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فاسأله
التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه
عز وجل ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك وصار شفيعاً لامته اليه لم يجز
له رد شفاعة اخيه موسى عليه السلام فرجع الى ربه فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال
فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه ولم يسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأله موسى عليه السلام
ان يرجع الى ربه ويسأله التخفيف فقال يا بني اراد عليه السلام ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين
صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام لما هبط
الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف

قال جبرئيل ع

موسى بن جعفر عليهما السلام حسبي الله
قال الحسين بن خالد وبسط ابو الحسن ع

بمكان

بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلى الله
عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه قول ابراهيم عليه السلام اني ذاهب الى ربي سيهدين
ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني
حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد
بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف
بين يدي الله جل جلاله واهل موقف عرفات هم وقوف بين يدي الله جل جلاله وان لله
تبارك وتعالى بقاعاً في سمواته فمن عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل
يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى عليه السلام بل رفعه الله
اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح
الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليهما السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي
يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم في منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا
ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين و
الملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال
عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله جل جلاله
ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله
فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب
لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال عليه السلام يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه
فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى
الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء
هالك الا وجهه فالنظر الى وجه انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين
يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة
وقال عليه السلام ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف
بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار
اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار
لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوماً يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال
عليه السلام ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله

وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
ويطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل
فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت
الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلم حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة
شممت رائحة ابنتي فاطمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله
ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين
كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقم مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو الحسن الكوفي عن
حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلم هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء
الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه حدثنا
ابو علي احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
عن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت
بن ابي صفية قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه وآله الى عبيد الله بن
العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلم فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله صلى الله
عليه من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة
قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال عليه السلم ولا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف اليه
ثلثون الف رجل كلهم يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله بدمه وهو بالله يذكرهم
فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال عليه السلم رحم الله العباس فقد آثر وابلى وفدى
اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن
ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة و
صلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين المجلس الحادي الثاني والسبعون يوم الخميس غرة
جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين

يزيد

بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري
رحمة الله عليه قال كنت آخذا بيد رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت
فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة
الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع أمن مطلعي ام من مغربي فلذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فياتيها جبرئيل عليه
السلم بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء
او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق بها في
جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكاني بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم
لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش
وجبرئيل عليه السلم ياتيه بالحلة من نور الكرسي فلذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا قال ابو ذر رحمة الله عليه ثم اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمة الله عليه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل الظلمات فاذا هو بملك قائم على
جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت فقال
انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل
فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن القطان رضي الله عنه قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ان الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات الساعة
فاذا رايتم شيئا من ذلك فاذكروا قيام القيمة وافزعوا الى مساجدكم حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن
سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال لما نزلت هذه الاية والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور
فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الاية فمن لها فقام
عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا فقال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها

فقال الوسواس الخناس انا لها فقال بها فاذا اعدتهم وامنيتهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة
انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن موسى بن [illegible] عن ابائه عليهم السلم عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان يهوديا
كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما اعطيك ما عندي ما
قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال عليه السلم اذا اجلس معك فجلس صلى الله عليه وآله معه
حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله يتهددونه ويتواعدونه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم
فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال عليه السلم لم يبعثني
ربي عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت
الا لانظر الى نعتك في التورية فاني قرات نعتك في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة
ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وانا اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودي كثير المال مالي ح
ثم قال عليه السلم كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءة وكانت مرفقته ادم حشوها
ليف فثنيت له ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الفراش الليلة الصلوة فامر عليه السلم
ان يجعل بطاق واحد وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل
على ابنته فاطمة عليها السلم واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية
فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول
الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال عليه السلم افضل الجهاد من جاهد نفسه
التي بين جنبيه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي رحمة الله عليه فقال يا سلمان ان
لك في علتك ثلث خصال انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك

دنيا

ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله
قال حدثنا عمر بن سهل بن اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا
معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت
بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من مضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين
عليه السلم لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كانت الليلة
الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز اعزني
عزك في عز لا يعلم احد كيف هو واتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك اعطني ما لا يعطيني
احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين عليه السلم لاصحابه هذا والله الاسم كبر يد
الاعظم بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله سأله الجنة فاعطاه وسأله صرف النار
وقد صرفها عنه قال فلما كان ليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان
ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين
عليه السلم وقال يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألت الجنة فاعطاك وسألته ان يصرف عنك
النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسأله اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي
طالب قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق
والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري بها دارا والف درهم اتعيش بها قال انصفت
يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله فاقام الاعرابي
بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين عليه السلم الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى
من يدلني على دار امير المؤمنين فقال الحسين بن علي عليهما السلم من بين الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين
وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امك قال فاطمة
بنت رسول الله الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها
امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين بن علي عليهما السلم
فقال يا ابة اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي
قالت اللهم لا فتلبس امير المؤمنين عليه السلم وخرج وقال ادعوا لي ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل
اليه سلمان رحمة الله عليه فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله [illegible] وآله على التجار
قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال [illegible] الاعرابي
فاعطاه اربعة الاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من

الانصار الى فاطمة عليها السلام فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في ممشاك فجلس علي عليه السلام والدراهم
مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه
درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة عليها السلام يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك والدي
قال نعم بخير منه عاجلا وآجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسألة
قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جائعة وابناي جائعان ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع ولم يكن لنا منه
درهم واخذت بطرف ثوب علي عليه السلام فقال علي عليه السلام يا فاطمة خليني فقالت لا والله او يحكم بيني و
بينك ابي فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اقرء
عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلا تلزمي بثوبه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله على عليه السلام
منزل فاطمة وجد فاطمة ملازمة لعلي عليهما السلام فقال لها يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت يا ابة باع الحائط
الذي غرسته له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منها درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني
من ربي السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي
ايضا بثوبه قالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة فخرج ابي عليه السلام في ناحية
وزوجي في ناحية فما لبث ان جاء ابي عليه السلام ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة
اين ابن عمي فقلت له خرج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن بها
عمي فقولي له يبتاع لكم طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى جاء علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رجع ابن عمي فاني
اجد في البيت رائحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيئا تبتاع به طعاما فقال علي عليه السلام هاتيه
فدفعت اليه سبعة دراهم هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله ثم
قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال
يا بني نعطيه قال اي والله يا ابة فاعطاه علي عليه السلام الدراهم فقال الحسن عليه السلام يا ابة
اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر ان يعطي الكثير قال فمضى
علي عليه السلام بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني
هذه الناقة فقال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال فبكم يا اعرابي قال بمائة
درهم قال علي عليه السلام خذها يا حسن فاخذها فمضى علي عليه السلام فلقيه اعرابي آخر المثال واحد في
الثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي عليه السلام وما تصنع بها قال اغزو عليها اول
غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريتها
قال فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم فقال علي عليه السلام
يا حسن [illegible] السبعين والمائة وسلم الناقة قال علي عليه السلام فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت
منه الناقة لاعطيه ثمنها فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في مكان لم اره فيه قبل

والمائة تدعو الى الذي باعني الناقة والسبعين لن تبتاع بها شيئا فاخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة صح

ذلك اليوم

فلما

ذلك اليوم ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر الي النبي صلى الله عليه وآله تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال
علي عليه السلام فقلت اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة
لتوفيه الثمن فقلت اي والله فداك ابي وامي فقال يا ابا الحسن الذي باعك الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك
ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير ولا تخف اقتارا
وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والسبعون

يوم الثلثا الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه ادام الله عزه قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري
قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل
ياسين قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين حدثنا ابي رحمه الله عليه قال حدثنا عبد الله
بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني قال اخبرني محمد بن ابي عمير السهري قال حدثني عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد
عليهم السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن
محمد الثقفي قال اخبرنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار بن ابي معاوية
الدهني عن عمرة الافعى قال سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل و
ميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست
من اهل البيت قال انك من ازواج النبي وما قال انك من اهل البيت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن
محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان الثقفي الازدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن
حوشب عن التيمي قال دخلت على عائشة فحدثتنا انها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله
ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن [illegible] ناواهم فقد ناواني
ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم
ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك و

وسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن علي بن ابي حمزة عن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي وليوال اولياءه وليعاد اعداءه حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عمر بن محمد بن ابي شيبة العبسي قال حدثني
عبد الله بن نمير عن الحرث بن حصيرة عن ابي سلمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ولايتي وولاية اهل بيتي امان من النار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال
حدثنا ابي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي اقدامة
القراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله
له الخير كله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من اقام فرائض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت
نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء حدثنا الحسين بن
علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحسني
بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم نزلت هاتان الايتان في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية
جحيم يعني في الاخرة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله
بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة
ولا يحبنا الا من طابت ولادته حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اصبح
يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي
عن عبد [illegible] صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب المولد
فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال

اخبرني

اخبرني اسمعيل بن ابراهيم الحلواني قال حدثنا احمد بن منصور زاج قال حدثنا معدي بن عبد الوهاب قال
حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل
الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وانت
يا علي والائمة من ولدك سادة امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن
والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد
عصى الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي ثلث كلمات فقال يا محمد
قلت لبيك ربي وسعديك فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال
حدثنا الحسين بن عبد الله عن خالد عيسى الانصاري عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول يا قوم اتبعوا المرسلين
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب عليه السلم وهو
افضلهم وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا عباس بن عبد الله
عن عبد الرحمن بن اسود عن عبد الرحمن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب اهل بيتي
الي وافضل من اترك بعدي علي بن ابي طالب عليه السلم وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بردعة بن عبد الرحمن
عن ابي الجليل عن سلمان رحمه الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله عند الموت فقال
علي بن ابي طالب افضل من ترك بعدي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه
لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل عليه السلم امرني ان اقول لكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال

لحبي

محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم قال
حدثني يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن

طالب

حدثنا احمد بن علويه عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القسم الكندي عن يحيى بن
عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امامكم ووليكم
علي بن ابي طالب عليه السلم فوازروه وناصحوه وصدقوه فان جبرئيل عليه السلم امرني بذلك حدثنا محمد بن عمر الحافظ
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي عن سلام
الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل عهد الي في علي بن ابي
طالب عليه السلم عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني حدثنا محمد بن الحسين
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم في حديث طويل فيه ان الله تبارك
وتعالى لما اسري بنبيه صلى الله عليه وآله قال له يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اجلك فمن لامتك من بعدك
فقلت يا رب اني قد بلوت خلقك فلم اجد احدا اطوع لي من علي بن ابي طالب عليه السلم فقال عز وجل
ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني وصلى الله على محمد وآله حدثنا محمد بن
عمر الحافظ رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمرو بن رفيع الباهلي قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبد
الملك بن الصباح قال حدثنا عمران بن جرير عن الحسن قال قال عمران لا ادري في القوم احدا احرى ان يحملهم على
كتاب الله وسنة نبيه يعني علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
محمد بن الغنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى
الثقفي قال قال لي علي عليه السلم هي لنا او فينا هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وكلمني ربي
جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي من اطاعه اطاعني
ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

تنت يا رب اني قد بلوت خلقك فلم اجد احدا احب الي من علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عز وجل ولي يا محمد

عن ابي صادق

المجلس الثاني والسبعون يوم الجمعة الثامن من جمادي الاخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة

الرابع

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهم قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
الصادق عليه السلم لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وابي ذر رحمة الله
عليهما فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد علمته فاخبرني كيف كان سبب اسلام ابي ذر فقال ابو عبد الله

الصادق

الصادق ان ابا ذر رحمه الله عليه كان ببطن مر يرعى غنما له اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابو ذر رحمه الله عليه
بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش ابو ذر بعصاه عليه ثم قال والله ما رايت ذئبا اخبث منك ولا شرا
فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن ابي ذر فقال
لاخته هلمي مزودي واداوتي وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم
يشتمون النبي صلى الله عليه وآله ويسبونه كما قال الذئب فقال ابو ذر هذا والله ما اخبرني
به الذئب فما زالت هذه حالهم حتى اذا كان اخر النهار واقبل ابو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء
عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل ابو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام
ابو طالب تبعته فالتفت الي فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه فقال له ابو ذر اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فشهدت قال فقال اذا كان غدا في هذه الساعة فاتني قال فلما كان
من الغد جاء ابو ذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي صلى الله عليه وآله ويشتمونه كما
قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء ابو طالب
فما زال متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك
فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء
الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال ابو ذر اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب عليه السلم قال فدخلت سلمت
فرد علي السلم قال ما حاجتك قال قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن
به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت
سلمت عليه فرد علي السلم فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه
فقلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن ابي طالب عليه
السلم فلما دخلت سلمت فرد علي السلم ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه قال اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فاذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث
فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

عليه السلم
فقال لي اما رسول الله يا باذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر
امري قال ابوذر فانطلقت الى بلادي فاذن ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي
اخبرني فيه رسول الله صلى الله عليه واله فاحتويت على مالي وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله
صلى الله عليه واله فاتيته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن محمد
بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم قال شاهد الزور لا تزول
قدماه حتى تجب له النار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن الصالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال
ما من رجل يشهد شهادة الزور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه صكا من النار
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن
خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميل عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرء مسلم
او ليزوي بها مال امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق
باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر عليه السلم الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل عن عبد المؤمن عن سلمان رحمة الله عليه انه مر على المقابر
فقال السلم عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما
انصرف الى منزله ونام وملكته عيناه اتاه ات فقال وعليكم السلم يا ابا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلمت
فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قلت وما تقول الطير
في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك وما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم قال ان الله تبارك
وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالايمان وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان
بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من حلف له فليصدق ومن لم يصدق
فليس من الله في شيء ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله في شيء حدثنا علي بن احمد
بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن
الحسين بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلم يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله صلى الله عليه واله فخفف سجوده دون ما ينبغي
ودون ما يكون من السجود فقال رسول الله صلى الله عليه واله نقر كنقر الغراب لو مات هذا على هذا مات على غير دين محمد صلى

ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه

الله

الكوفي
الله عليه واله حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
القرشي عن الحسن بن فضال عن حماد بن عثمان عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا يزال الشيطان هائبا لابن ادم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترا
عليه فادخله في العظائم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد ابن الحسن الميثمي عن ابي
بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله الصادق عليه السلم فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت
يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله صلوات الله عليه عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من
بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال
مستخفا بالصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن حريز بن زائدة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا
فهو في النار حدثنا محمد بن علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال نزل
جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد السلم يقرئك السلم ويقول خلقت السموات
السبع وما فيهن والارضين السبع وما عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو
ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي بن ابي طالب
لاكببته في سقر حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال الصلوة الجمعة
فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلاث
فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة الا منافق وقال عليه السلم من ترك الجماعة رغبة عنها
وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال اشترط رسول الله صلى الله عليه واله على جيران المسجد شهود الصلوة
وقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوة او لامرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم امر رجلا من اهل بيتي
وهو علي عليه السلم فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا ياتون الصلوة حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه
واله الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسال عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله قال
اغيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشاء حدثنا

تقيني

كبتبد

الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه و
هو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من
روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من
ولايته الى ولاية الشيطان حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي
قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم
انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم
وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم
بروح القدس منك ثم قال عليه السلام يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة
وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها
سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى
الجنة فايما امراة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله وزكت
مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة نساء العالمين
فقيل له يا رسول الله هي سيدة نساء العالمين لاخرين عالمها فقال عليه السلام ذاك لمريم بنت عمران
واما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون
الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي عليه السلام فقال يا علي ان فاطمة بضعة
مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول من يلحقني من
اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب
اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع عليه السلام يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك
اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو
لمن عاداهم وولي لمن والاهم وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والستون يوم الثلثا الثاني عشر من جمادي الاخرة سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم

بن هشم

بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني عن
هذا القول قول من هو اسأل الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث
ذكر الله وراس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى
الايمان بالله وخير الملل ملة ابراهيم واحسن السنن سنن الانبياء واحسن الهدى هدى محمد صلى الله
عليه وآله وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القي في القلب
اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها
عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره والكيس
الكيس التقي واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب
وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الزنا
وشر المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن الزينة زينة الرجل السكينة مع ايمان ومن يتبع السمعة يسمع الله به
ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان
يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله ومن يصبر على الرزية يغثه الله ومن يتوكل
على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان
الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه سوءا الا بطاعته وابتغاء
مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم
منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلائق وكل ما
هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام هذا قول
رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام حدثني ابي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما احب الله من عصاه ثم
تمثل فقال تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول لكل اناس
دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام كثيرا ما يقول علم المحجة واضح لمريده واري القلب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لهالك

ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجا وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يتمثل ويقول
اعمل على مهل فانك ميت واختر لنفسك ايها الانسان فكأن ما قد كان لم يك اذ مضى كأن
ما هو كائن قد كان حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثنا عبد الله الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد عن ابيه قال هشام واخبرني ببعضه ابو مخنف
لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وبين الوليد بن عقبة فقال
له الحسن عليه السلام قد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله
في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي عليه السلام
انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرآنا فتبوأ الوليد منزل كفر وعلي تبوأ الايمانا ليس
من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا
فعلي يجزى هناك جنانا وهناك الوليد يجزى هوانا حدثنا علي بن عبد الله بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمرو بن عبد الله
قال حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن علي عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام قال حدثني سلمان الخير رضي الله عنه قال يا ابا الحسن كلما اقبلت انت وانا عند رسول
الله صلى الله عليه وآله الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري قال حدثنا ابو عماره محمد بن احمد الخشاب
قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني واسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا المعتمر
بن سليمن عن ابيه عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه
من بعدي وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله وعبد الله بن الصلت الجحدري
قال حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن ابي طالب
عليه السلام فاطمة عليها السلام قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا بهذه
الابيات وجعل يقول لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل حدثنا احمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه
السلام يقول قال ابو جعفر الباقر عليه السلام من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن
مالك بن مسمع بن مالك عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره

لانه كان يسب عليا عليه السلام

ومؤمن يحسده

ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم عليه قلت وكيف ذاك
قال لانه يقول القول فيه فيصدق عليه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال
حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ورسول الله فينا فرأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فرأينا سحابة قد اقبلت فرأينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قام قائما على قدميه فادخل يديه الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطيه
رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوءة رطبا فاكل النبي صلى الله
عليه وآله من الجام وسبح الجام في كف رسول الله صلى الله عليه وآله وناوله لعلي بن ابي طالب عليه السلام فاكل
علي عليه السلام من الجام وسبح الجام في كف علي عليه السلام فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته
علي بن ابي طالب عليه السلام فانطق الله الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس
اني هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا يأكل مني الا نبي او وصي نبي حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا بن
محمد المؤمن عن المشمعل الاسدي قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال او تدري ما للحاج من الثواب فقلت ما ادري
حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة
الاف حسنة وحط عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة وقضى له ستة الاف حاجة للدنيا كذا
وادخر له للاخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان هذا لكثير فقال الا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قلت بلى فقال
عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من حجة وحجة حتى عد عشر حجج حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي
الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن
ابي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال المؤمن خلط عمله بالحلم
يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء ولا يفعل
شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله
ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلوة اعترض واذا ركع
ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان
حدثك كذبك وان وعدك اخلفك واذا ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن
جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهما السلام قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج امير المؤمنين علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا

يا ابا الحسن اما تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست
الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك
بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمدا بالحق
نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي
لفضل الله وهو قول الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة
نبيكم ورحمته ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون
يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ربك ولتعرف بك معالم
الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله ولتعرف بك معالم الدين او يصلح بك
دار السبيل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقي وان حقك لمفروض
على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله
عز وجل الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته
ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعد
ينجز لي وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك وصلى الله
على رسوله محمد وآله الطاهرين المجلس الخامس والستون يوم الجمعة النصف من جمادى الآخرة
سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل يبكون على ذنوبهم
قال فليدعوها يغفر الله لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن الحسن عن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي الخراز قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا
سلم دينكم كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عليهما السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما من صلاة يحضر
وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها
بصلاتكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه

عن خالد البرقي

عن خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبد الله
الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ذاك خير خلق الله من الاولين والآخرين ما خلا النبيين
والمرسلين ان الله اكرم عليه من علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه
وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة
من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة ثم قال
ما ترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال
فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الى هدى كان اقرب الناس منه قالوا شيعته وانصاره قال فكذلك
علي بن ابي طالب عليه السلام بيده لواء الحمد يوم القيامة اقرب الناس منه شيعته وانصاره حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من دخل موضعا من مواضع
التهمة فاتهم فلا يلومن الا نفسه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليهما السلام
قال كان امير المؤمنين علي عليه السلام كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على
عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار
قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن
الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع اسواق الكوفة ثم
يقول شعر
تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار
وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين
عليه السلام بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا
رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله
وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد وممركم على الصراط
والهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها
والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها وشدة
مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار حدثنا محمد بن ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قالت ام سلمة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي المرأة تكون لها

زوجان فيموتان فيدخلان الجنة لايهما تكون فقال عليه السلم يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما
لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والاخرة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله للنبي
صلى الله عليه واله يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا نجدون بنا فقال لانهم منكم
ولستم منهم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم
بن هشم عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال
ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها
صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك
وعن شمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله صلى الله
عليه واله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه
حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نضر الطحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول ان عيسى بن مريم عليه السلم مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء
قيل يا روح الله ان فلانة بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم
ويبكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه
فقال القائلون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما
اصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس
انها ميتة لم تمت فقال عيسى عليه السلم يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون
حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى عليه السلم استاذن لي على صاحبتك قال فدخل عليها
فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت

ليلتك

فقالت
ليلتك هذه لم اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة
فننيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه وانا مشغولة بامري واهلي في مشاغيل فهتف
فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى انلته كما
كنا ننيله فحين ناولته قال صرف الله عنكم السوء فقال عيسى عليه السلم تنحي عن مجلسك فتنحت فاذا تحت
ثيابها افعى مثل الجذع عاض على ذنبه فقال عليه السلم بما صنعت صرف الله عنك هذا حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشم عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن
المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته اعوده فقال الا احدثك بحديث عن عبد الله
بن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ تبسم فقلت له ما لك
يا رسول الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم لاحب ان لا
يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن
عبد الحميد بن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له حدثنا محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن
جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن موسى الكوفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان القران حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في
الجنة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة
فهو منافق الا ان يريد الرجوع اليه اخبرني سليمن بن احمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
رماحس عن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن بن رمادة القيسي
رمادة العليا وكان في ما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي وكان ابن تسعين
سنة قال حدثنا جدي ابو جرول زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله صلى الله عليه واله يوم
فتح حنين فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
فاسمعته شعرا اذكره حين شب فينا ونشا في هوازن وحين ارضعوه قال فانشأت اقول شعر
امنن علينا رسول الله في كرم ۞ فانك المرء نرجوه وننتظر ۞ امنن على بيضة قد عاقها قدر ممزق
شملها في دهرها غير ۞ ابقت لنا الحرب هتافا على حزن ۞ على قلوبهم الغماء والغمر ان لم تداركهم
نعماء تنشرها ۞ يا ارجح الناس حلما حين تختبر ۞ امنن على نسوة قد كنت ترضعها ۞ اذ فوك يملاه من محضها
الدرر ۞ اذ انت طفل صغير ترضعها واذ يزينك ما تاتي وما تذر ۞ يا خير من مرحت كمت الجياد به
عند الهياج اذا ما استوقد الشرر ۞ لا تتركنا كمن شالت نعامته ۞ واستبق منا فانا معشر زهر

انا لنشكر النعماء وقد كفرت وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فالبس العفو من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو
منتهم انا نؤمل عفوا منك نلبسه هدي البرية ان تعفوا وتنتصر فاعف عفا الله عما انت واهبه يوم القيمة اذ
يهدى لك الظفر فقال رسول الله اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان
لنا فهو لله ولرسوله فردت الانصار ما كان في ايديها من الاموال والذراري وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس السادس والسبعون يوم الثلثا التاسع عشر من جمادى الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات
الله عليه يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون
فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض ملك
الموت روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكان منكر ونكير لمسا
يلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك
وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم
عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب
قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء
الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان
من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك
ودحضت حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم
وتصلية جحيم فاعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا ما هو اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور و
تبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمة ذلك يوم لا تقال فيه عثرة و
لا يؤخذ من احد فيه فدية ولا يقبل من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا
الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير
وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها
الناس من الذنوب والمعاصي فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق
ولا تامنوا مكر الله وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات

في هذه الدنيا

في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد
العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا نكله فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة
الحيوة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد قال الله عز وجل افامن الذين مكروا السيئات وقد
قال الله عز وجل ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم
فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا ما حذركم الله
واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب
تالله لقد وعظتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم
الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما
آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك
دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم
ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك
وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا
تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله
لم يختر هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر
بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب
لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله
فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض الاية عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا
فان الله قد قال لمحمد نبيه صلى الله عليه وآله ولاصحابه ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار و
لا تركنوا الى زهرة الحيوة الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها
دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل ان تخرجوا
منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي
ميراثها واسال الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين
في عاجل زهرة الحيوة الدنيا والراغبين العاملين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله حدثنا محمد بن
جل

ويروى قريبا اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك ... لا ملك

تكلة

بكم ح

لكم ح

في الكتاب ح

فكونوا ايها المؤمنين من القوم الذين يعقلون ح

السماء ماء فاختلط به نبات الارض الاية

محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن
الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم للدابة على صاحبها
سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلساً يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا
يسمها في وجهها ولا يضربها على وجهها فانها تسبح بحمد ربها ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا
يضربها على النفار ويضربها على العثار لانها ترى ما لا ترون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت لعلي بن ابي طالب عليه السلم بالركاب
وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك الى السماء ثم
تبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت
له يا رسول الله رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم
يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا اني قد غفرت
له ذنوبه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اول جماعة كانت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب معه اذ مر ابو طالب به وجعفر
معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله صلى الله عليه وآله تقدمهما وانصرف
ابو طالب مسروراً وهو ينشد ويقول ان علياً وجعفراً ثقتي عند ملم الزمان والكرب والله لا
اخذل النبي ولا يخذله من بني حسيب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما اخي لامي من بينهم وابي
قال فكانت اول جماعة ذلك اليوم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد
عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان اقربكم مني غداً واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لساناً واداكم للامانة واحسنكم خلقاً
واقربكم من الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يسير مع بعض اصحابه في بعض
طرق المدينة اذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجداً فاطال ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال
له اصحابه يا رسول الله رايناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل عليه السلم
اتاني فاقراني من ربي السلم وبشرني انه لم يخزني في امتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك

فاعتقد

فاعتقد فاحببت ان اشكر الله ربي عز وجل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن ابي ذر رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اطولكم قنوتاً في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن اسمعيل بن عمار قال كتب هرون
الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم عظني واوجز فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة
وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس السابع والسبعون يوم الجمعة** الثامن م
لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال
سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلم يحدث عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال لم يبق من امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان قوماً من بني اسرائيل قالوا لنبي لهم
ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت
بهم المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم
ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى حالنا التي كنا عليها
فسال ربه عز وجل فردهم الى حالهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد
عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس
في قوله عز وجل فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك
تبت اليك من ان اسالك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمن قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما صعد موسى عليه السلم الى الطور
فناجى ربه عز وجل فقال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت
شيئاً ان اقول له كن فيكون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمن
الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم

قال قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب اوصني قال اوصيك بي قال يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلاثا قال يا رب
اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بابيك وكان
يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط
عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال
لموسى يا موسى كن خلق الثوب نقي القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء
وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك
على خطيئتك يا ابن عمران حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال عاش
نوح عليه السلام الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث
والف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسمائة عام
بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه
وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك
فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح عليه السلام ثم قال يا ملك الموت فكان
ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه صلى الله
عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل
فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام
فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت
له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم عليهما السلام ليحيى بن زكريا عليهما السلام اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه
ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انه حسنة كتبت لك لم تتعب فيها حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي عن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام قال ما تقدمت راية قوتل تحتها امير المؤمنين عليه السلام الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب اصحابها
وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذو الفقار احدا فنجا وكان اذا قاتل جبرئيل عن يمينه
وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن
العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة

عن ابي قبيل

عبد الله بن

عن ابن قبيل عن عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى رجل
من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزما فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا
يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا الي عليا فقيل له يا رسول الله هو ارمد فقال ادعوه
فلما جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه فقال اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية
اليه ومضى فما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله الا بفتح خيبر ثم قال انه لما دنا من القموص اقبل اعداء الله
من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا الى
عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمر وما عجبنا من فتح الله خيبر على
يدي علي عليه السلام ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين ذراعا ولقد تكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه
فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه عليه اربعون ملكا وروي ان امير المؤمنين
عليه السلام قال في رسالته الى سهل بن حنيف رحمه الله والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا
بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء
من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت ولو امكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت
ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الظلمات رابط حدثني بذلك وبجميع رسالته التي فيها
هذا الفصل علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن ابي
بكر بن عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن
عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام وصلى الله على محمد وآله
وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس ~~الثامن~~ والسبعون يوم الثلثاء لاربع بقين من جمادى
الاخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة** — التاسع
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام انه قال
له يا عيسى انا ربك ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل
خلقي الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى
بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة
حين حقت لك الولاية مني بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت اشهد انك
عبدي وابن امتي يا عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل
علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي

مسرتي

ان الام
ولا تكن
بدل ظهره
الملمات
بدل خلقي
سمي المسيح لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برا صح

ان اطاع فلا اعصى يا عيسى اجعل ذكري بلسانك ولكن ودّي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم
لي بلطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظما
نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك لتعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى احكم في عبادي
بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان حقا اقول ما امنت بي
خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهدك انها امنة من عقابي ما لم تغير او تبدل
سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت
رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا
للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع مال ولا اهل ولا ولد يا عيسى اكحل عينك بميل
الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصادقون يا عيسى رح
من الدنيا يوما فيوما وذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا
بالبلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك
مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الصلوة وانقل قدميك
الى مواضع الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من
امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى
السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك
اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى
وانا ابقى ومني رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسال غيري
فيحسن منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك
حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها
منجى ولا دوني ملتجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم
والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني وان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا
عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم
يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك
فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة
قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن للعباد كما تشاء ان
يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل
فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين

وامن بي

وامن بي وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي
ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي
وان قرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى
تب الي فانه لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين يا عيسى اعمل لنفسك في مهلة
من اجلك قبل ان يعمل لها غيرك فاني اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها
ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد
في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم هل تحس منهم
وطاء رسوم منادرة من احد فخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى
ما اكرم خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو با
لحسنات ما بطن فانك الي راجع يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني
منك صوتا حزينا قال عليه السلم وكان فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلم ايضا ان قال له
يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوتك بالذنب ذكري يا عيسى تيقظ ولا تياس
من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن
الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها الا قليل يا عيسى
ان الدنيا ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى
ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف باسمي كاذبا فيهتز عرشي غضبا يا عيسى الدنيا
قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا
اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتكشف سرائر قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم
قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترؤن تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف
المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم من
ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك
على السيئة فانها لي سخط وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط
الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي
فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم
مثلا للغابرين ثم اني اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر
والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد
آدم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر في ذاتي
المجاهد المشركين بيده عن ديني يا عيسى امرك ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به ويؤمنوا به

وان يتبعوه وينصروه قال يا عيسى الهي من هو قال يا عيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال
محمد رسول الله الى الناس كافة واقربهم مني منزلة واوجههم عندي شفاعة طوبى له من نبي
وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون
مطيب بخير الماضين والباقين عندي يكون في آخر الزمان ... اذا خرج ارخت
السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وبارك فيما يمس بيده عليه كثير الازواج قليل الاولاد
يسكن مكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من حزبي وانا معه
فطوباه طوباه له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم من عاش ويقبض شهيدا له
حوض اكبر من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء وماء عذب
فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة
بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يأمر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد
في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه دين ابراهيم يسمي عند الطعام
ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم
ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه النور في صدره والحق
في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي
فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني
اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام شأنا من الشأن يا عيسى كل ما يقربك
مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما
استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في عملك
نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى
اعقل وانظر وتفكر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي نصيحة لك وكل
قولي حق وانا الحق المبين وحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انبأتك مالك من دوني ولي ولا
نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم
ان رأس كل خطيئة وذنب حب الدنيا ولا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري
في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي
شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها
كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار ولا
تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن من الجاهلين صب الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في
حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله المجلس

الثمانون التاسع

الثمانون

~~التاسع والسبعون~~ يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة
من علماء اهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المأمون ما تقول
يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المأمون
وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا عليه السلام انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة
لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة
فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم
فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل او غير الآل فقال الرضا عليه السلام
هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون
بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن عليه السلام اخبروني هل تحرم الصدقة
على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم
اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين
دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب
للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا عليه السلام حين سأل ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان
وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
فقال له المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان
فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله فقال الرضا عليه السلام
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم يعنى الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
يعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله
عز وجل الاصطفاء فى الكتاب قال الرضا عليه السلم فسر الاصطفاء فى الظاهر سوى الباطن فى اثنى عشر موطنا
فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا فى قراءة ابى بن كعب وهى ثابتة
فى مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك
الآل فذكره لرسول الله صلى الله عليه واله فهذه واحدة والاية الثانية فى الاصطفا قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذى لا يجهله احد
الا معاند ضال لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين
من خلقه وامر نبيه صلى الله عليه واله بالمباهلة فى اية الابتهال فقال عز وجل يا محمد تعالوا ندع قل
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فابرز النبى صلى الله عليه واله عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه
فهل تدرون ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن عليه السلم غلطتم انما
عنى بها على بن ابى طالب عليه السلم ومما يدل على ذلك قول النبى صلى الله عليه واله حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن
عليهم رجلا كنفسى يعنى على بن ابى طالب عليه السلم فهذه خصوصية له لا يتقدمه فيها احد وفضل
لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق اذ جعل نفس على كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه صلى الله
عليه واله الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله
تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه
واخرجكم وفى هذا تبيان قوله لعلى عليه السلم انت منى بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء واين هذا
من القران فقال ابو الحسن عليه السلم اوجدكم فى ذلك قرانا اقرءه عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل و
اوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففى هذه الاية منزلة
هرون من موسى وفيها ايضا منزلة على عليه السلم من رسول الله صلى الله عليه واله ومع هذا دليل
ظاهر فى قول رسول الله صلى الله عليه واله حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد واله قالت
العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله فقال
ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله صلى الله عليه واله يقول انا مدينة الحكمة وعلى بابها فمن اراد المدينة فليأتها
من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا
ينكره الا معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والاية الخامسة قول الله عز وجل
وآت ذا القربى حقه الاية خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما

نزلت هذه

نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه واله قال ادعوا لى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله
فقال صلى الله عليه واله هذه فدك هى مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهى لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك
لما امرنى الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والاية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى
وهذه خصوصية للنبى صلى الله عليه واله يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى فى ذكر
نوح عليه السلم فى كتابه يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا
ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلم انه قال لا اسئلكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذى
فطرنى افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله قل يا محمد لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ولم يفرض الله مودتهم
الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون
بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون فى قلب رسول الله صلى الله عليه واله على
المؤمنين شىء ففرض عليهم مودة ذوى القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله صلى الله عليه واله ان يبغضه ومن
واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه واله
تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه واله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من
فرائض الله فاى فضل واى شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الاية على نبيه صلى الله عليه واله قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فقام رسول الله صلى الله عليه واله فى اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
ان الله قد فرض لى عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة
ولا ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما
بعث الله عز وجل بها اكثرهم وما بعث نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله يوفى اجر الانبياء
ومحمد صلى الله عليه واله فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه فى قرابته
بمعرفة فضلهم الذى اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله
ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق
والحدوا فى ذلك فصرفوه عن حده الذى حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اى
الحالين كان فقد علمنا ان المودة هى للقرابة فاقربهم من النبى صلى الله عليه واله اولاهم بالمودة وكلما
قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبى الله صلى الله عليه واله فى حيطته ورافته وما من
الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يودوه فى ذريته واهل بيته وان لا يجعلوا
منهم كمنزلة العين فى الرأس حفظا لرسول الله صلى الله عليه واله وحبا لنبيه فكيف والقران ينطق به ويدعو
اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما وفى احد
بهذه الاية مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل فى هذه الاية والذين امنوا وعملوا الصالحات
فى روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين امنوا

وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن عليه السلم حدثني ابي
عن جدي عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه
واله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا
فاحكم فيها بارا ماجورا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عز وجل الروح الامين
فقال يا محمد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون
ما حمل رسول الله صلى الله عليه واله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء
افتراه في مجلسه فكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه واله فقال هل من حدث فقالوا اي والله يا رسول
الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه واله الاية فبكوا و
اشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم
ما تفعلون فهذه السادسة واما الاية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الاية
قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وال محمد
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا اختلاف قالوا لا قال
المامون هذا مما لا اختلاف فيه اصلا وعليه اجماع فهل عندك في الال شيء اوضح من هذا في القران قال
ابو الحسن عليه السلم نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس قالت العلماء يس محمد عليه السلم لم يشك
فيه احد قال ابو الحسن عليه السلم فان الله اعطى محمدا وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه
الا من عقله وذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك و
تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم
يقل سلام على ال نوح ولم يقل سلام على ال موسى ولا قال سلام على ال ابراهيم وقال سلام على ال يس
يعني ال محمد صلى الله عليه واله فقال المامون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه
فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه و
للرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فضل ايضا بين
الال والامة لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضي
لنفسه واصطفاهم فيه فبدا بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة
وغير ذلك مما رضيه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء

فان لله

فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تأكيد موكد واثر قائم لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين
فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته
لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قايم للغني والفقير منهم
لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه واله فجعل لنفسه معهما سهما ولرسوله
سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي
القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله
وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدا
بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك اية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية
فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه
في الغنيمة والفيء فتبارك وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قضية الصدقة نزه نفسه
ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه
جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله و
اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد واله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم
لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره
لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة فنحن اهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلم سبحان الله
وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلم فقال المامون فهل عندك في
ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلم نعم الذكر رسول الله صلى الله عليه واله اهله وذلك
بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما
العاشرة فقول الله عز وجل في اية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخرها
فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله صلى الله عليه واله
ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان
حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لاني انا من اله وانتم من امته ولستم من اله ولو كنتم من اله لحرم
عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني من اله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الال والامة لان الال
منه والامة اذا لم يكن من الال ليست منه فهذه العاشرة واما الحادي عشر فقول الله عز وجل في سورة

المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية وكان ابن خالة فرعون فنسبه الى
فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصناه نحن اذ كنا من آل رسول الله صلى الله عليه وآله
بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا الفرق بين الآل والامة فهذه الحادية عشر واما الثانية عشر فقول الله
عز وجل وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية بان امرنا مع الامة باقامة الصلوة
ثم خصصنا من دون الامة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي وفاطمة بعد نزول
هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله
احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيته
فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيه عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه
علينا الا عندكم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا. المجلس الحادي والثمانون يوم الثلثاء الرابع من رجب
سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن
الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المفتي قال حدثنا الحسين بن المروزي عن
ابيه عن يحيى بن عباس قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم
لانه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية يعظمونه
في جاهليتهم فلما جاء الاسلام لم يزدد الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهراي وشهر
رمضان شهر امتي الا ومن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفأ
صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي مثل الارض ذهبا ما كان
بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله عز وجل وله اذا امسى
عشر دعوات مستجابات ان دعى بشيء من عاجل الدنيا اعطاه الله الا ادخر له من الخير افضل مما دعا به
داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء
والارض ما له عند الله عز وجل من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين في
عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع في يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم
حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا
او حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي
وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام من رجب اربعة
ايام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له

مثل اجور

فخصنا

وخصنا

اجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام
كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة وبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتبت له عدد
رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت ومن صام من رجب ستة ايام
خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضا من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع
يوم القيمة وبعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة
الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم بابا
من ابوابها وحرم الله جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم
كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي باب من ابواب الجنة شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من
قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لاهل الجمع
حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام جعل
الله له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان
ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكأنه عبد الله عز وجل الف
عام قائما صابرا محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يواف يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس
واستبرق ويحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا
اطيب من ريح المسك ومن صام من رجب ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت اخضر
في ظل العرش قوائمها من در اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة
سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة
شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر
يوما وقف يوم القيمة موقف الآمنين فلا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي الا قال طوباك انت آمن مقرب مشرف
مغبوط محبوب ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب على
دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع
له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى
الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم في قبة
الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ
رطب بحذاء قصر آدم وابراهيم عليهما السلم في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا
لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد

عالج

ابواب

عبدا افضل ثوابا منه الا من صام مثله او زاد
عليه ومن صام من رجب اثنا عشر يوما كسي
يوم القيمة

عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما شفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من
اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله من الله
بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت
طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام ومن صام
من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر
على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنة
فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحريرة فيفوح منها رائحة
يستنشقها اهل السموات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله
ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من
در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات
عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله
عز وجل له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما و
الناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأ جميع ذلك
مسكا وعنبرا ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق
كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام ومن صام تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان
عشارا ولو كانت امرأة فجرت بسبعين امرأة بعد ما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها ومن
صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر الله لك فاستأ
نف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من
ذهب في كل مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت
اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة
اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية من
الحور العين عليها ثلاثمائة الف ذؤابة من نور يحمل كل ذؤابة منها الف الف وصيفة تغلفها
بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن
عجز عن صيام شهر رجب لضعف او لعلة كانت به او امرأة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما
وصفته قال يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه
الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع الخلائق كلهم من اهل السموات والارض
على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله

فمن

١٣٦

فمن لم يقدر على هذه الصدقة ماذا يصنع لينال ما وصفت قال يسبح الله عز وجل في كل يوم من رجب الى تمام ثلاثين يوما
بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز
وهو له اهل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر
للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم
بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عثمان بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال ايما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما
فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له قيل وكيف تؤدى فيه
الامانة قال لا يخبر بما يرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لقنوا موتاكم
لا اله الا الله فان من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه
سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
قال من قدم اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار
عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري رحمه الله قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجد قباء ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين و
امام المسلمين قال فتنظروا فكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي بن ابي طالب عليه السلام قد طلع فقام النبي
فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم
فقال هذا امامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله
عز وجل وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والثمانون يوم الجمعة لسبع خلون من رجب سنة ثمان وستين

الثاني ح

وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا

اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال من صام يوما
من رجب في اوله او في وسطه او في اخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام ثلثة
ايام من رجب في اوله وفي وسطه وثلثة ايام في اخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وثلثة ايام
ومن احيى ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين الف رجل ابتغاء ليلة
لوجه الله اكرمه الله يوم القيمة في الجنة من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
بشر حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول
والله ما رات عيني افضل من جعفر بن محمد عليهما السلم زهدا وفضلا وعبادة وورعا وكنت اقصده
فيكرمني ويقبل علي فقلت له يوما يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا فقال
وكان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ومن صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوما
سنان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه عن
بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
حقا قال وكان المسيح عليه السلم يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن ومن صام يوما
كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته وبهذا الاسناد
عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تاكل على الشبع يورث البرص حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله الصادق عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ادم شكا الى الله عليه الصادق
عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل اليه جبرئيل عليه السلم فقال له يا ادم قل لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
جعفر بن سليمن عن ابيه عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلم في كل زمان رجل منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن
محمد عليهما السلام لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه
الله قال حدثني ابي عن جده علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلم عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب عليه السلم
حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع
العذاب عن عبادي وبهم انزل رحمتي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا
والاخرة الصلوة في اخر الليل وياسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من ال محمد صلى الله عليه
واله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله او غيره قال نزل على ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قوم من جهينة فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم و
اعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لا تعينوهم فلما فرغوا جاؤا اليه ليودعوه فقالوا له يا ابن رسول الله
لقد اضفت فاحسنت الضيافة واعطيت فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة
فقال عليه السلم انا اهل البيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي
عن ابي ذكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله اتى شابا من الانصار فقال اني اريد ان اقرء عليكم فمن بكى فله الجنة فقرا
اخر الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى اخر السورة فبكى القوم جميعا الا شاب فقال يا رسول الله
قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم
وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن المؤدب رحمه الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سالت الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم فقلت له يا ابن رسول الله ما تقول في القران فقال عليه السلم هو كلام الله
وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي
بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلم
يا ابن رسول الله اخبرني عن القران اخالق او مخلوق فقال عليه السلم ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه
كلام الله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في
القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
الى بعض شيعته ببغداد بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة فان تفعل فاعظم بها نعمة
وان لا تفعل فهي الهلكة ونحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فيتعاطى السائل
ما ليس له ويتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له
اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليهم السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم حتى
بدت نواجذه ثم قال الا تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من
قضاء يقضيه الله عز وجل الا كان خيرا له في عاقبة امره حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن محمد بن ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن
المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس عليه السلام راسه ثم رفعه فقال في المؤمنين
عشرون خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى
الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون المسكين والماسحون   (في الهامش: بدل والحاجون)
راس اليتيم المطهرون اظفارهم والمتزرون على اوساطهم الذين اذا حدثوا لم يكذبوا
واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون   (في الهامش: بالليل)
الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى
بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي
قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووارثا
وخليفة ووصيا فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي
والقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذلك وليي حقا زوج ابنتك
وابو ولدك علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رضي الله عنه قال

علي بن

علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سالم الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن
يسار قال حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر قال سمعت   (في الهامش: المنكدر)
ابا امامة يقول كان علي عليه السلام اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول خازن سري بعدي علي وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني
المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العبدي عن اسرائيل بن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن
حبيش قال مر علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان في ملاء فقال
سلمان رحمة الله عليه الا تقومون تاخذون بحجزته تسألونه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لا يخبركم بسر نبيكم صلى الله عليه وآله احد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن ولو
فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي القراف قال حدثنا الحسين بن
الحسن الاشعري عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن عبد الله عن
سلمن رحمة الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي وبهذا الاسناد
عن الحسين بن الحسن الاشعري عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن علي عن
ابيه عن جده عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا انزل عليه الوحي نهارا لم يمس
حتى يخبر به عليا واذا انزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا وصلى الله على محمد وآله حدثنا
الحسين بن علي بن احمد الصائغ رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت
الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وآله قد علمت ان لكما حاجة تريدان تسألاني عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما
قبل ان تسألاني وان شئتما فسلاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلى للعمى وابعد
من الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا الانصار فانك
من قوم يؤثرون على انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة فقال رسول الله   (في الهامش: نعم فقال ع)
صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا ثقيف جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك وما لك فيهما من
الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها
يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فا
ذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب التي عن يمينك وشمالك فاذا مسحت راسك وقدميك تناثرت
الذنوب التي مشيت اليها قدماك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت
ام الكتاب وما تيسر لك من السورة ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت

غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا في صلوتك واما انت
يا اخا الانصار فانك جئت تسالني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الطلب والثواب فاعلم انك
اذا انت توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وسمّيت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولا
ترفع خفا الا كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر
حسنات ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهدا وذكرا
يستحيي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة
فاذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا
من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان
عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك واذا رميت الجمار كتب الله لك بكل
حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله لك
بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت
للمقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك واستانف العمل فيما
بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس
الثالث والثمانون يوم الثلثا الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا محمد بن
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي قتادة
القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الناس
تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة
طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف واما تلك فشطارة وفسق
ثم قال عليه السلام ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة
مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي
مع الاخوان في الجوارح والانعام على الخادم فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي

في الحوائج

في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم
وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلى الله عليه
وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء
على قدر المؤنة وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن
عبد الخالق وابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول من كف اذاه عن جاره اقاله الله عثرته يوم القيمة ومن عف بطنه
وفرجه كان في الجنة ملكا محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله له بيتا في الجنة
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان بن جعفر
الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن
فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال عليه السلام اما
اني لا اقول في ذلك ما يقولون ولكني اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى
التيري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام
والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس
بركة لولا الآجال التي كتبت لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب
اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي الي حمزة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
قال العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان عن غرفة القطان
قال حدثنا المسعودي ابو عبد الله الخلادي قال حدثني بليل عن ابي الجحاف عن ابي ادريس عن
مجاهد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من فارقني ومن فارقني فقد
فارق الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال

خ ل النهري
ذكرا
كتبت
فارقك فقد م

حدثنا علي بن ابي الزعراء البرقي قال حدثنا ابو ثابت الحزري عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال جاع النبي صلى الله عليه واله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستا
رها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله
يقرء عليك السلم فقال يا جبرئيل الله السلم ومنه السلم واليه يعود السلم فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه اللوزة
وتفك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به
ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو
ركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب
والعشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن
حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء
من ماء اتوضا للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسار ثم قال بسم الله والحمد
لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر
عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق
فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه
فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل
يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى
فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران
ثم مسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني
قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام ثم
رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من
كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال كان
عيسى بن مريم عليه السلم يقول لاصحابه يا بني آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها
فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة المغرور
من اغتر بها المغبون من اطمان اليها الهالك من احبها واردها فتوبوا الى الله بارئكم واتقوا

بدل
لا تصلحون

ربكم

ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا اين اباؤكم اين
امهاتكم اين اخوتكم اين اخواتكم اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى
وصاروا في الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا انكم
توعظون وكم تنجزون وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا ولا حول ولا قوة الا مثل البهائم
همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن خلقكم قد وعد من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار
ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا
من انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا وكونوا
عبيدا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على من قهرهم بالموت
جبار الجبابرة رب السموات والارضين واله الاولين والاخرين مالك يوم الدين شديد العقاب
الاليم العذاب لا ينجو منه ظالم ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى منه شيء احصى
كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة او نار ابن آدم الضعيف اين تهرب ممن يطلبك في
سواد ليلك وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وافلح من اتعظ و
بهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال حدثني محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب
العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه كنز من كنوز
الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن اسمعيل بن دينار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال ان
اهل النار يتعاوون فيها كما تتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب فما ظنكم يا
عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم العذاب عذابها عطاش فيها جياع كليلة
ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون و
من العذاب لا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم ياكلون وبكلاليب
النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم في النار يسحبون
على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم
وان سالوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار حدثنا علي بن محمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم
بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن النضر الخزاز قال حدثنا عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر
عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني
جئتك اسالك عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن

صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس حسبتني واله
جبير حسبتني فسالني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله فسالني عن وصي رسول الله صلى الله عليه
ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت
البحار الدنيا مدادا واشجارها اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله
من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى
وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن
ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن و
والحسين سيدا شباب اهل الجنة والائمة بعدهما سادة المتقين ولينا ولي الله وعدونا
عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي
الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال نحن سادة في الدنيا وملوك في الاخرة
وصلى الله على رسوله محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث وثمانون يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه الجليل (الرابع ح)

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي (بن موسى بن بابويه ح)
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم
بن مقاتل قال حدثني حامد بن محمد بن عمرو بن هرون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة بنت محمد صلوات الله
عليهما حينا ولم اتجرأ ان اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وان ذلك اختلج في صدري
ليلا ونهارا حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول
الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله صلى الله عليه واله اعلم واذا هو يريد ان
يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله
صلى الله عليه واله فقال لي اجب النبي صلى الله عليه واله واسرع فما رأينا رسول الله صلى الله
عليه واله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل
وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني
ما قد اهمني من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل عليه السلام ومعه
من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل
والقرنفل قال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها
وغارسها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة

فيها

فيها بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي
ابي طالب عليه السلام الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله من علي بن ابي طالب رضى
رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها
وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله
تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة
لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على
علي بن ابي طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني قد زوجت احب النساء الي من
احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما
في جنانك دارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجتي
على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن
لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة
لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها ما رضي الله لها
فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا
ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت
ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله
بلغ من قدري حتى ذكرت في الجنة وزوجني الله في ملائكته فقال عليه السلام ان الله عز وجل اذا اكرم
وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فاحباها الله لك يا علي فقال علي عليه السلام رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه واله امين حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه واله على منبره يا علي ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين
في الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب
عليك يا علي انت العالم بهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم وانت بابها (العلم ح)
وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمر لو اقسم على الله لابر قسمه
يا علي اخوانك كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله
عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي
لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي
اخوانك ذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج (وانا شاهدهم)

وانت وعند المسائلة في قبورهم وعند الحوض الاكبر والصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يحسنوا اجابتك يا علي حربك
حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالمه الله عز وجل يا علي بشر اخوانك
فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها
يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط
وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك
على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس
ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت
وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم
وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم
منكم كما يفرح الاهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه
بالعلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب
يا علي اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم
يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسل اهل الانجيل
واهل الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك بالتورية والانجيل وانهم ليعظمون اليا
وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم يا علي ان اصحابك
ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا
اجتهادا ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون
عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة الا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم
فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم
ومال الى عدوك وترك شيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا
اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرأهم
مني السلام من لم يرني منهم ولم يروني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى
من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا
لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته
وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة

قوم تبلغهم

قوم تبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله عز وجل بذلك واعطوك صفوة
المحبة في قلوبهم واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره
فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان
الله تبارك وتعالى اختارهم بعلمه لنا من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا والزم
قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا
مع ما يزول من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في
غمة الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون
ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستانسون الى من خالفهم ليست
الدنيا منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذلك وصي اخي سليمن
بن داود عليهما السلم فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب قال ذاك اخي علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم ابن فرات الكوفي قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن
سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمن قال حدثنا جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم اقبل علينا
بوجهه ثم قال اما انه سينقض الكوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط
ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره
ينتظر سقوط الكوكب وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب
من الهواء وسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي والذي
بعثني حقا بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن
ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله
تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في
محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شانه ان هو الا وحي يوحى
وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن محمد الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن
العباس بن سالم قال حدثني احمد بن الحطاب ابو جعفر محمد بن ابي الهاشم النصري قال حدثني
احمد بن الحطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم

عن عبدالله بن عباس بمثل ذلك الا انه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس
فيسقط في دار احدكم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان
المعروف بابي علي بن عبدويه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله السحري
ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس
عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة
علي بن ابي طالب عليه السلم وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة
والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
وصلى الله على محمد واله **المجلس السابع والثمانون يوم الثلثاء الثامن عشر من رجب سنة ثمان**
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد حسن بن
علي العدوي قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن
حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق
بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله
عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلم فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها
حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت
ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون من البركة
وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك
وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس
في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء
فقال امير المؤمنين عليه السلم يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربع فقال لان
الرحم تعقم وتبرد من هذه الاشياء عن الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال
علي عليه السلم يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا بتمام و
الكزبره تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء
عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والخبل
يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما في ذلك الوقت ولد
يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينهما ولد
لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظر احد الى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج

يورث الع

الخامس ع
الاربعة صح
بدل بينكما
احول

يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون
مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان تنزل عليهما
نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا
بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق
يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير فان قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كا
الحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكون ذلك
الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ست
اصابع او اربع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا
او عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلألؤها الا ان ترخي سترا يستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا
يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما
ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه
ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضي
بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه اذا بقي يومان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا علي
لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا
خرجت في سفر فلا تجامع اهلك في تلك الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ
رسول الله صلى الله عليه واله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت
الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع
ليلة الاثنين فانه ان قضي ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي اذا جامعت
اهلك ليلة الثلثاء فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد
طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما
ولد فانه يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس
عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله
السلامة في الدين والدنيا يا علي فان جامعتها في ليلة فكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قوالا مفوها
وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فانه كان معروفا مشهورا عالما وان
جامعتها ليلة الجمعة بعد الصلوة الآخرة فانه يرجى ان يكون لكما ولد من الابدال ان شاء الله
يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا

بالشهوة
بدل منافقا
الجمعة

للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليه واله اجمعين حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن علي بن حسان الواسطي
عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقال
له همام وكان عابدا فقال له صف لي المتقين كاني انظر اليهم فتثاقل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم صح
قال ويحك يا همام اتق الله واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين
اسئلك بالذي اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما اتاك واعطاك لما وصفتهم لي فقام امير المؤمنين عليه السلام
قائما على رجليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن
طاعتهم امنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم
معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحوا عليهما السلام من الجنة عقوبة لما صنعا
حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد
ومشيهم التواضع خضعوا لله عز وجل بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم
على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء رضي منهم عن الله بالقضاء لولا الاجال التي
كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم وصغر ما دونه في
الخالق في اعينهم فهم والجنة كمن راها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن راها فهم فيها معذبون
قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومؤنتهم
من الدنيا عظيمة صبروا اياما قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ارادتهم
الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا
يحزنون به انفسهم ويستبشرون به تهيج احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم واذا مروا
باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت قلوبهم
فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول اذانهم واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا
اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم جاثين على اوساطهم يمجدون
جبارا عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
يجارون الى الله في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء قد براهم الخوف فهم
امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد خولطوا فقد خالط
القوم امر عظيم اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال القيمة
فزع ذلك قلوبهم فطاشت وذهلت عقولهم فاذا استفاقوا بادروا الى الله عز وجل بالاعمال الزكية حلومهم
لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان
زكي احدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون وقال انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم من نفسي اللهم

لا تؤاخذني

لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وستار العيوب
ومن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على العلم
وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة و غنى
تجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا
في الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا في استقامة واغماضا عند شهوة ولا يغره ثناء من جهله ولا يدع
احصاء عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر الصبر
ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة وفرحا لما اصاب من
الفضل والرحمة ان استصعب عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما اليه مضرته فرحه فيما يخلد
ويدوم وقرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم ويمزج الحلم
بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه
خائفا ذنبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريزا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا
خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره متينا صبره كثيرا ذكره محكما امره لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء
ولا يكتم شهادة الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مامول والشر الحق
منه مامون ان كان من الغافلين كتب من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي
من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله
لينا قوله غائبا مكره قريبا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في الزلازل
وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس يجحده
له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالالقاب لا
يبغي على احد ولا يهم ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع الى الصواب مؤد للامانات بطيء بالحسد
عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز
ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطاء وان ضحك لم يعل صوته سمعه قانعا بالذي قدر
له لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت
ليسلم ويسال ليفهم ويبحث ليفهم به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون
الله الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لاخرته واراح الناس
من نفسه بعده عمن تباعد عنه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر
ولا عظمة ولا دنوه لخديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه
من اهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله
لقد كنت اخافها عليه وامر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها اما

قال فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما
نفث هذا على لسانك الشيطان حدثنا محمد بن محمد الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين بن
حفص قال حدثني محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون عن ابي سعيد قال لما كان يوم
غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلوة جامعة واخذ بيد علي عليه السلم قال اللهم
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله
اقول في علي شعرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واكرم
بالنبي مناديا يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت
ولينا ولا تجدن منا لك الدهر عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا فقام
على امير المؤمنين يتبعني لعقبه مما ستكليه مداويا فداه واخير الناس منه ترقته ثبوت مرتقيا
بودك دائبا وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والثمانون

يوم الجمعة الثاني العشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع
عند ذلك عمل صالح وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن محرز عن محمد بن الفضل عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من مستيقظ يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد
من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب عن سعد بن طريف قال حدثني عمر بن مامون العطاردي قال رايت الحسن بن علي عليه السلم
يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول من صلى الغداة ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله
من النار ستره الله من النار ستره الله من النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن مسمع بن ابي بكر بن
ابي سيار يقول سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول جاء جبرئيل عليه السلم الى يوسف عليه السلم
وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلث مرات حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

الحسن

السادس ع

الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من قرا في الركعتين الاوليين من صلوة الليل ستين مرة قل هو الله
احد في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم العطار عن اسحق بن بشر الكاهلي
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل
السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من
فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما بكى من خشية الله
عز وجل ادخله الله جنات النعيم حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلم اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال
يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة
يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للجنة باب يقال له باب المجاهدين
يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم
فمن ترك الجهاد البسه الله ذلا في نفسه وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعز
امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزاته حدثنا جعفر بن الحسن الكوفي رضي الله
عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيول الغزاة خيولهم في الجنة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله الصادق جعفر عليه السلم عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف
والسيوف مقاليد الجنة والنار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئا وهو لله عز وجل
رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتمنع في الله عز وجل حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن

عز وجل ومن بكى من خشية الله

عليه وآله

له

ثلاث مرات

عبد الرحمن بن سيابه عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلم قال من قال حين يمسي فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن عمار عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الملك ينزل بصحيفة اول النهار واول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا عليه في اولها خيرا وفي آخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله وان الله عز وجل يقول اذكروني اذكركم ويقول الله جل جلاله ولذكر الله اكبر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن ابي سعيد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال من قال توكلت على الله قال الملك كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم لعلي عليه السلم الا ابشرك فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل عليه السلم انفا بالعجب فقال له علي عليه السلم وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاء ثم تتحات عنه ذنوبه كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق باهل بيتي وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله يسلك بصلوته غير سبيل الجنة قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله عز وجل الجنة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة يؤذون

اهل النار

اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل تجر امعاؤه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد فيها في نفسها اداء ولا وفاء ثم يقال للذي تجر امعاؤه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي ينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي كان ياكل لحمه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله والرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عباس بن معروف عن علي بن الحكم عن منذر بن علي القوي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولا تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمه عن ام سلمه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا سيد الاولين والاخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله وسيلة حزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم بعدي حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم

بن هشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثنا سيدي علي بن موسى
الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من سره ان ينظر الى
القضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة من ولده فانهم
خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني ابو الحسن
المعروف بابن مغيرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا عاصم بن يوسف قال حدثنا محمد بن
ايوب الكلابي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من احب عليا في حيوته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس
وغربت ومن ابغضه في حيوته وبعد موته مات ميتة الجاهلية وحوسب بما عمل حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبيد الله قال علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
يا علي ما ثبت حبك في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم على الصراط الا ثبت له القدم حتى يدخله الله بحبك
الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين المجلس الرابع والثمانون يوم الثلثا الخمس
بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى
قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن
ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم لما مرض النبي صلى الله عليه واله مرضه الذي
قبض فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك
ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا فسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول
فلم يجبهم عن شيء مما سالوه فلما كان اليوم الثالث اعادوا عليه وقالوا يا رسول الله ان حدث بك
حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار
رجل من اصحابي فانظروا من هو وهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن
فيهم احد الا وهو طمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم
في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة
علي بن ابي طالب عليه السلم فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا
بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى اخر السورة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن

ابي عبد الله الصادق

ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ابغضنا
اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين
الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت
بعثه الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به حدثنا ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن
عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليه السلم قال سمعت
ابي علي بن ابي طالب عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ايما امرء مسلم جلس في مصلاه
الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان
جلس فيه ساعة حتى تحل فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه وكان له
من الاجر كحاج بيت الله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي العلا الخفاف
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين
كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد
بن حمزة عمن سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر
حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من عبد يصبح صائما فيشتم
فيقول اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي اجيروه
من ناري وادخلوه جنتي حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن
قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام ستين
سنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال
حدثنا محمد بن حسان الرازي عن سهل بن زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد
عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ
وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك
يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صائم يحضر قوما

قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه
عن نبان بن محمد بن عيسى صح

يطعمون قوماً الا سبحت اعضاؤه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلوتهم له استغفاراً حدثنا
جعفر بن محمد مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سأل الصادق عليه السلام عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في كل شهر الخميس
من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم وقد قال
امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدر ان صيام ثلثة ايام
في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هشم قال حدثنا المنذر بن محمد
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
فدخل عليه رجل من اهل الطوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام
فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام وهو يعلم انه امام مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنباً ولم يسئل الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضيها
له قال فدخل موسى بن جعفر عليهما السلام فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه
فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل
في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظلماً وعدواناً ويدفن فيها غريباً الا فمن زاره في غربته
وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن
محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام
بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يسأل
في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله
من النار وادخله دار القرار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن
علي الاصبهاني عن محمد بن ابراهيم الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشعراني قال حدثنا
سعيد بن يزيد عن ابي قبيل عن ابي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة
طنت وقالت يا علي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفي
قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن حفص بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال
لما فتح الله مكة خرجنا ونحن ثمانية الاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرفع رسول الله
صلى الله عليه وآله الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة قال تهيأنا الى هوازن فقال النبي صلى الله عليه وآله
لعلي بن ابي طالب عليه السلام ائت الشمس ~~فلما طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال السلام عليك ايها~~

ليصل هو

ابراهيم بن

يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احداً الا
علي بن ابي طالب عليه السلام ذلك اليوم فقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن ابي طالب عليه السلام الشمس فلما
طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال السلام عليك ايها العبد الدائب في طاعة الله ربه فاجابته
الشمس وهي تقول وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلام ساجداً
شكراً لله عز وجل فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قام فاخذ برأس علي عليه السلام يقيمه
ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هشم قال حدثنا اسمعيل
مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام
جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة
من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن
رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن
رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام
اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاتيت المسجد بالبصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا
بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي فاسئلك
عن مسألة قال فقال نعم قال فقلت له ألك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا
مسألتي فقال يا بني اسئل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجبني فيها قال فقال لي سل فقلت ألك عين
قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال قلت فلك انف قال نعم قال
قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت ألك فم قال نعم قال قلت وما تصنع به قال
اعرف به طعم الاشياء قال قلت ألك لسان قال نعم قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال
قلت ألك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت ألك يد قال
نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت ألك قلب قال نعم قلت وما تصنع به
قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال
لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته
او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت
انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال فقلت فلا بد من القلب والا لم يستقم
الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها

كلمة

قال

اماما يصح له التصحيح وتنقى ما شككوا فيه ويترك هذا العالم كله في حيرتهم وشكهم واختلافهم
لا يقيم لهم اماما يرجعون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك
وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت لا قال فقال لي اجالسته
لا قال فمن انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه
وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلم ثم قال يا هشام من علمك هذا فقلت يا ابن رسول الله
جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن
زرارة واسمعيل عن عباد العصفري عن سليمن الجعفري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وانتهى الى حيث ما اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه
جل جلاله فلما ان هبط الى السماء السابعة ناداه مناد يا محمد قال لبيك ربي قال له من اخترت من امتك
يكون بعدك لك خليفة قال اختر لي ذلك فتكون انت المختار لي فقال له اخترت لك خيرتك علي بن
ابي طالب عليه السلم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبيد الله بن غالب عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء
شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب
والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه
واللين والده حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن
بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم لفاطمة عليها السلم
تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والرضية
والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال اي شيء تدري لم سميت فاطمة صلوات الله عليها قلت
اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيامة ادم فمن دونه حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول بينا رسول
الله صلى الله عليه واله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست
جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور فقال عن من قال فاطمة من
علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال له رسول الله صلى الله

منذ كم كنت

منذ كم كنت هنا بين كتفيه فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثني وعشرين الف عام وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثامن والثمانون يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وستين

وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن
اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق
عليه السلم كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم ان خديجة عليها السلام لما تزوج بها رسول الله
هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن اليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امراة تدخل عليها فاستوحشت
خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها في
بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله فدخل رسول الله صلى الله عليه واله
يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلم فقال لها يا خديجة من تحدثك قالت الجنين الذي
في بطني يحدثني ويؤنسني قال لها يا خديجة هذا جبرئيل عليه السلم يبشرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة
الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه في ارضه
بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلم على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء
قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبلي
فلسنا
قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجي ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت خديجة لذلك
فبينا هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما راتهن
فقالت احداهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا سارة وهذه آسية بنت
مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم ابنة عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك
لنلي منك ما تلي النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة
من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلم طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى
دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر
من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكوثر
فتناولتها المراة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد
بياضا من اللبن واطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت
فاطمة عليها السلم بالشهادتين قالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي رسول الله سيد الانبياء وان
بعلي سيد الاوصياء وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة باسمها واقبلن يضحكن
السماء
اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلم وحدث في
نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك

مينا وفي ليلها ضيا ولتمامها رحة مستبشرة والقمها ثديها فكانت فاطمة عليها السلم تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر
وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن علوية الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا بن
ابي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة عليها السلام تمشي كانت
مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبي صلى الله عليه واله يا بنيتي مرحبا يا بنيتي فاجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت لها حدثك رسول الله صلى الله عليه واله
بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت فما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم
سالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه واله حتى اذا قبض سالتها فقالت
انه اسر الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقران في كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين
ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك قال
الا ترضين ان تكوني سيدة نساء هذه الامة ونساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي
قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمن القطان قال حدثنا
الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني
عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم اذ هبط عليه جبرئيل
وبيده تفاحة فحيى بها النبي صلى الله عليه واله وحيى بها النبي عليا عليهما السلم فتحيى بها علي عليه السلم
وردها الى النبي صلى الله عليه واله فحيى بها الحسن فقبلها وردها الى النبي صلى الله عليه واله فتحيى بها
النبي صلى الله عليه واله وحيى بها فاطمة فقبلتها وردتها الى النبي صلى الله عليه واله فتحيى بها
النبي صلى الله عليه واله ثانية وحيى بها عليا عليه السلم ثانية فلما هم ان يردها الى النبي صلى الله
عليه واله سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منهما نور حتى بلغ
السماء الدنيا واذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل
الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وامان لمحبيهم
يوم القيمة من النار حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا سليمن بن عمر النخعي عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال رايت النبي صلى الله عليه واله اخذا بيد الحسين بن علي عليهما السلم وهو
يقول ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه
في الجنة ومحبي محبيه في الجنة حدثنا احمد بن محمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا احمد

فبكت صح

فبكيت ثم اسر اليها حديثا صح

فحيى

بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم
عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم في
خرجته الى صفين فلما نزل بنينوى وهو بشط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف
هذا الموضع قلت ما اعرفه يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلم لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه
حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معه وهو
يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله
فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضا وضوءه للصلوة فصلى ما شاء الله
ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة ثم انتبه
فقال يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رايت في منامي انفا عند رقدتي فقلت
نامت عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم
اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت
كان هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكاني بالحسين سخلي وفرخي و
مضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه
ويقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله
مشتاقة اليك ثم يعزونني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله به عينك يوم يقوم الناس
لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم
صلى الله عليه واله اني ساراها في خروجي الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب وبلا كما تذكر بقعة
الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت
ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته
يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلم صدق الله و
رسوله ثم قام عليه السلم يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها اتعلم يا ابن
عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم عليهما السلم وذلك انه مر بها ومعه الحواريون
فراى ههنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى عليه السلم وجلس الحواريون وهم لا يدرون
لم جلس ولم بكى قالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اتعلمون اي ارض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل
فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك
لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني
وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه
الارض ثم ضرب بيده الى هذه البعيرات فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان

هذه

فبكى وبكى الحواريون صح

ابو احمد نسخه

حسبتها اللهم فانهما ضجا ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذا يوم كرب وبلاء ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكا طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق واخذ البعرة فصيرها في ردائه وامرني ان اصيرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تتفجر دما عبيطا ويسيل منها دما عبيطا فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينما انا نائم في البيت اذا انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلا دما عبيطا فجلست وانا باك فقلت قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت وذلك عند الفجر فرايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس فرايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة دم عبيط فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا ال الرسول قتل فرخ البتول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكا باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشورا لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه لذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فقلت انري انه الخضر عليه السلام وصلى الله على محمد وسلم كثيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حيث اسري به لم يمر بخلق من خلق الله الا راى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال له يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فمن هذا قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني احب ان اطلب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل عليه السلام ان هذا محمد رسول الله وقد سالني ان اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فرآها فما افتر ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل وصلى الله على محمد وآله

المجلس التاسع والعشرون يوم كتبت لي رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم

بن هاشم

١٥١

بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الى معوية لينظر كيف هواه فاجرى الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قرات اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد صلوات الله عليهما وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وام احمد عليهما السلم وما وكلت الملائكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح وآمنة ام احمد عليهما السلم وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به عليه السلم نادى مناد في السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من لؤلؤ رطب فقال هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه وقد بشر آدم عليه السلم بمولده فزيد في حسنه سبعون ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك فسري عنه ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى سبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد صلى الله عليه ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوما وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا من الكعبة يا قريش جاءكم البشير جاءكم النذير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال معوية يا ابا اسحق ومن عترته فقال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب انا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية قال ومن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا حدثنا علي بن عيسى المجاور رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقري عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية

ولقد غرست الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا لمولده صلى الله عليه وآله

عن ثوير بن سعيد عن ابيه سوير بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف
بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك
نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني
زيدا باسم جده قصي وان اسم هشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة وقصي زيد فسميته
العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني
سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم ان العبد من عبادي
لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود عليه السلم وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن السرور ولو بتمرة قال فقال داود عليه السلم حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه منك
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض امر مناديا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا ولي الله امير المؤمنين حقا ثلثا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال
حدثنا ابي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر
عليه السلم يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت
فيه من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عباد بن
يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من صباح الا ملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته
هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس
عنه غمه اللهم اجعل لمنفق ماله خلفا وللممسك تلفا وهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هشم عن اسمعيل بن مروان عن
يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل
ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك
الي راجع فشمر وكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

الفزاري عن محمد بن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم قال من احب كافرا فقد ابغض الله ومن ابغض كافرا فقد احب الله ثم قال عليه السلم
صديق عدو الله عدو الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم في بعض خطبه ايها الناس
اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج
سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله
ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر
المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية
الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان الناكثين والقاسطين والمارقين
ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال سمع بعض ابائي عليهم السلم رجلا يقرا ام الكتاب
قال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال امن وامن ثم سمعه يقرا انا انزلناه فقال
صدق وغفر له ثم سمعه يقرا اية الكرسي فقال بخ بخ نزلت براءة هذا من النار وبهذا الاسناد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال ان الله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل
عبد منهما ما شاء فمن قرا انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له
تلك الالف ومثلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول نزل جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلم ويقول
اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال
اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فامنة بنت وهب
واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد حدثنا جعفر بن محمد
بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن
سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم
يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه
مكتوب انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه

خبزاه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب الجاهلية حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله عن
ابي ايوب سليمن بن المقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف الزام عن ابي عبيدة
قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس
الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله
غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش
يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله
عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وصلى الله على محمد وآله

المجلس ~~التاسع والثمانون~~ يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلاث مائة — التسعون

في دار السيد ابي محمد يحيى بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن
ابي جعفر الكميذاني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال اوحى الله تبارك و
تعالى الى آدم عليه السلام يا آدم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهن لي وواحدة
لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني ولا
تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك
الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول الهي بدت قدرتك و
لم تبد هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير على غير ما [illegible] به وصفوك واني بريء يا الهي من الذين
بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمتك دليلهم عليك لو عرفوك
وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض اياتك
ربا فبذلك وصفوك فتعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن

سنان

سنان عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال سئل الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهما السلام فقيل له كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي و
الموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور
بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو
احمد محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول عن ابائه عليهم السلام عن
عن جده عليهم السلام قال سئل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فقيل له كيف اصبحت يا ابن رسول الله
بلية الناس علينا عظيمة بلية الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا
بغيرنا قال المفضل سمعت الصادق عليه السلام يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها
لم تخن اباه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ثقة قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا راى ربه عز وجل في
منامه فما يكون ذلك قال ذاك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا
في الدنيا ولا في الاخرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن
علي الصيرفي الكوفي قال حدثني محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بصيرا عالما قادرا قال نعم فقلت له ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت
يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب عليه السلام ثم
قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة
سميعة بصيرة قادرة حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني
علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله عليه وبين رجل كلام
وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمن فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما اخري واخرك
فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقلت موازينه فهو الكريم ومن خفت موازينه
فهو اللئيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول اني
مقتول مسموم ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن ابائه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله الا فمن زارني في غربتي كنت انا وابائي شفعاءه يوم القيمة ومن كنا شفعاءه
نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله الناوي عن عبد الجبار

بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب قال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فاني
رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق عليه السلام علي من الله جنة واقية تعينني عليه ان شاء الله
استاذن لي عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام ثم قال يا جعفر قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال لابيك علي بن ابي طالب عليه السلام لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى
في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به وقال علي عليه السلام
يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال ومبغض مفرط قال ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه
الغالي والمفرط ولعمري ان عيسى بن مريم صلوات الله عليه لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد
تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان زعم اوغاد
الحجاز ورعاع الناس انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه
ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل حدك
في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول
من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك وانت حري ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما فقال
الصادق عليه السلام انا فرع من فروع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفرة وربيب
الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة التي فيها نور النور وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين
الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال قد احالني على بحر مواج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه يحار
فيه العلماء ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض الفضاء هذا الشجى المعترض في حلوق الخلفاء
الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما تجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها
وبوركت في الذر وقدست في الزبر لكان مني اليه ما لا تحمد في العواقب لما يبلغني عنه من شدة عيبه لنا و
سوء القول فينا فقال الصادق عليه السلام لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك
قول من حرم الله عليه الجنة وجعل ماويه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في
الاغراء بين الناس فقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق
بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن لك انصار
واعوان ولملكك دعائم واركان ما امرت بالمعروف والاحسان وامضيت في الرعية احكام
القران وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة
علمك ومعرفتك باداب الله ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان
المكافي ليس بالواصل انما الواصل الذي اذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في
عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت

عنك

عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات
فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة
فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا او تداوى حقدا او يحب ان يذكر بالصولة واعلم
انك ان عاقبت مستحقا لم يكن غاية ما توصف به الا العدل ولا اعرف حالا افضل من حال العدل
والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت
فاوجزت فحدثني عن فضل جدك علي بن ابي طالب عليه السلام حديثا لم تاثره العامة فقال الصادق
عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي
الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك فقال
عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي
صلى الله عليه واله بذلك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع راسه فقال يا
رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك قال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى
فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب للنبي
صلى الله عليه واله يا ابن اخي الله ارسلك قال نعم قال فارني آية قال ادع لي تلك الشجرة فدعا
ها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك لصادق يا علي
صل جناح ابن عمك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن متيل الدقاق قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار
الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس انه ساله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني
عن ابي طالب هل كان مسلما فقال وكيف لم يكن مسلما وهو القائل شعر وقد علموا
ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبي بقول الاباطل ان ابا طالب مثله مثل اصحاب الكهف
حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا منذر بن محمد عن جعفر بن سليمان
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال مثل ابي طالب
كمثل اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين وصلى الله
على محمد واله الطاهرين المجلس الموفي تسعين يوم الثلثاء الثامن من شعبان سنة ثمان و
ستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

الحادي ع

عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن زياد العطار
قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم تعلموا
العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب
في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين للاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم
ترمق اعمالهم وتقتبس اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلوتهم
لان العلم حيوة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل
الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله
ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه ويلهمه الله السعداء
ويحرمه الاشقياء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله استحيوا من الله حق الحيا قالوا وما نفعل يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين
فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس وما حوى والبطن وما وعى
وليذكر القبر والبلا ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا القسم بن محمد الاصبهاني عن
سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم ما الزهد في الدنيا فقال قد ذكر الله عز وجل ذلك في كتابه
فقال لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي احمد محمد بن
زياد الازدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجا من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له و
لا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد
مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم و
مجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم وجلس اليه
في جماعة من نظرائه ثم قال يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال
ان يسعل افتاذن لي في الكلام فقال الصادق عليه السلم تكلم بما شئت فقال ابن ابي العوجا الى
كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر

ويهرولون

وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي
نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال الصادق عليه السلم ان من
اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره
وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وقد جعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه
منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما
امر وانتهي عما نهى وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجا ذكرت يا ابا عبد الله
فاحلت على غائب قال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل
الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل
من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث
في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل
به مكان فلا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالايات المحكمة والبراهين
الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه
ابن ابي العوجا فقال لاصحابه من القاني في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني
على جمرة قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق رؤس من ترون حدثنا
الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن رعد العبشمي قال حدثنا
ثبيت بن محمد قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه في اصعب موقف بصفين اذ قام اليه
رجل من بني دودان فقال فما بال قومكم دفعوكم من هذا الامر وانتم الاعلون نسبا
واشد نوطا بالرسول وفهما بالكتاب والسنة فقال سالت يا اخا بني دودان ولك حق المسئلة
وذمام الصهر وانك لقلق الوضين ترسل في غير ذي مسد انها امرة شحت عليها نفوس
قوم وسخت عنها نفوس اخرين ونعم الحكم الله ودع عنك نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب
في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه ولا غرو الا جارتي وسؤالها الا هل لنا اهل
سألت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الادهان في دين الله فان ترفع عنا محن البلوى
احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تاس على القوم الفاسقين اليك عني يا اخا
بني دودان حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد بن النحوي قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح
القلت عن عبد الله بن الزهير قال وفد العلاء بن الحضرمي على النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله

In the margin: وبالعلم توصل
In the margin: لم يستعذبه
In the margin: الصهر

ان لي اهل بيت احسن اليهم ويسيئون واصلهم ويقطعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فقال العلاء بن الحضرمي
اني قد قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده وحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم
تحيتك العظمى فقد ترفع النغل فان اظهروا خيرا فجاز بمثله وان خبؤا عنك الحديث فلا تسل فان الذي
يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل فقال النبي صلى الله عليه وآله ان من الشعر لحكما وان
من البيان لسحرا وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطاري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والله
ما دنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا اذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني الا كحميم
اشربه غساقا وعلقم اتجرعه زعاقا وسم افعاة اسقاه دهاقا وقلادة من نار اوهقها خناقا ولقد رقعت
مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن لا ترتضيها لترقعها فقلت له
اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم
ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني اصدق الله جلت
عظمته حيث يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة
الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لانضجها وهج النار في قلتها وايما خير لعلي ان يكون
عند ذي العرش مقربا او يكون في لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان ابيت على حسك السعدان
مرقدا وتحتي اطمار على سفاها ممددا او اجر في اغلالي مصفدا احب الي من ان القى في القيامة محمدا خائنا في ذي
يتمة اظلمه بفلسه متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس تسرع الى البلاء قفولها ويمتد في اطباق الثرى
حلولها وان عاشت رويدا فبذي العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بانيابها
تختطف منكم نفسا بعد نفس كذابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو
شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض ولقد بلغني ان رجلا من قطان المدائن
تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه
وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم على
سرره تعسا له بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه وذو يتمة
تضور من ضره ومن قرمه فما واساهم بفاضلات من علقمه لئن امكنني الله منه لاخضمنه خضم
البر ولاقيمن عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جهله كل مسد تعسا له افلا
شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف قفار الليل افطار مقدم افلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان

مؤمنا لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني من بركم صاعه
وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوي ثالث ايامه خامصا ما استطاعه
ورايت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كانما اشمأزت وجوههم من قرهم فلما عاودني في قوله
وكرره اصغيت اليه سمعي فغره وظنني اوتغ ديني فاتبع ما سره احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع
منها دنوا ولا يصطبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن من سقمه وكاد يسبني
سفها من كظمه ولحرقة في لظى اطفاله من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن
من حديدة احماها انسانها لمدعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن من الاذى
ولا ائن من لظى والله لقد سقطت المكافاة عن الامم وتركت في مضاجعها باليات في الرمم
من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاوائها كليلة باحلامها تنسلخ كم
بين نفس في خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ ولا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا
بملفوفات زملها في وعائها ومعجونة بسطها على اناءها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكاة فكل
محرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة فقال لي لا ذاك ولا ذاك
ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله تخدعني بمعجونة عرقتموها بقندكم وخبيصة
صفراء اتيتموني بها بعصير تمركم امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خردل
مسؤولة فماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها
واسترق لي قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها شعيرة فالوكها
ما قبلت ولا اردت ولدنياكم اهون عندي من ورقة في في جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة
خنزير يقذف بها اجزمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها فكيف اقبل ملفوفات
عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار المهرة من
كيها اريه السها ويريني القمر امتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع ابلا في مبركها
رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في مبيتي ارتبط فدعوني اكتفي من
دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو خلاصي ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سالقى
وشيعتي ربنا بعيون ساهرة وبطون خماص ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ونعوذ بالله
من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا

المجلس الحادي والتسعون يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن

ابي حمزة عن يحيى بن اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلم قال سئل النبي صلى الله عليه وآله اين كنت وآدم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله تبارك وتعالى ينقلني من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقاني الى سمائه وشق لي اسما من اسمائه امتي الحمادون وذو العرش محمود وانا محمد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا عليه السلم فقال او تعفيني فقال لا بل صفه لي فقال ضرار رحم الله عليا كان والله فينا كاحدنا يدنينا اذا اتيناه ويجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار يجود لله بمهجته ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الاجفاء ولو رأيته اذ مثل في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك ابنتك ثلاثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك والله كان علي عليه السلم رحم الله ابا الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشايرهم في الاشياء وقال جابر يا ابن رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال عليه السلم يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته فما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله

الطيبة

ومن

157

ومن احتقر ابنه احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له واعملهم بطاعته ما يتقرب العبد الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال خرجت انا وابي عليه السلم حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عين وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على امته ساخط الا على الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفهم ينقلب بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل بروحه الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجله متأخرا عنه بعث بها مع امنته من الملائكة ليؤديها الى الجسد الذي خرج منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهري يوما كنت له شفيعا يوم القيمة ومن صام شهر رمضان اعتق من النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم يقول من قال كل يوم من شعبان

الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة
الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة

سبعين مرة استغفر الله واساله التوبة كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط واحله دار القرار حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال من تصدق بصدقة
في شعبان رباها الله عز وجل له كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صارت مثل جبل
احد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هشم عن محمد بن ابي عمير عن اسحق
بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن
وان كان جالسك يهودي فاحسن مجالسته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن زياد الازدي
عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلم يقول طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون للمراء
والجدل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعمل واما صاحب المراء
والجدل تراه مؤذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله
ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع
من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعمل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد
انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه
واعطاه يوم القيمة امانه حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال الحسن بن علي بن فضال عن اسمعيل بن فضل الهاشمي
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني بعدد الائمة
بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت وآخرهم القائم وصلى الله على محمد وآله المجلس الثالث و

المجلس الثالث والتسعون يوم الثلثا التاسع من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه في دار السيد
ابي محمد يحيى بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن
عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن
عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله تعالى
في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين

اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله تعالى واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون وانا من السابقين وانا خير السابقين
ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قول الله عز وجل وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على
الله جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
ابن هلال الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلم انه قرأ
وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظهما الله
بصلاح ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا وابنته امنا وسيدة
نسائه جدتنا واول من آمن به وصلى معه ابونا حدثنا عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال
الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر فقال له انت الذي
تزعم ان ابني علي ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم واتلوا عليك بذلك قرآنا قال هات
قال اعطني الامان قال لك الامان قال اليس الله عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين ثم قال وزكريا ويحيى وعيسى افكان لعيسى اب قال لا فقال قد نسبه الله في الكتاب الى ابرهيم
قال ما حملك على ان تروي مثل هذا الحديث قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما
علموه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي
عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن
السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد
وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك علي خليفة وبابا
فهو حجتي على عبادي وامام خلقي به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي
وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وينفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي
وامائي وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه اطهر الارض
من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي
وبلادي بعلمي وبه اظهر الكنوز والذخاير بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده

بلا نكتي لتقويته على انفاذ امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
قال سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئا احسن من هذا الكلام في صفة
عصمة الامام فاني سالته يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت فما صفة العصمة فيه وبأي
شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة
فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين
فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه
احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امر الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل
قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله
عز وجل فلا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة كما حبب
الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما
طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن حمران الصيدلاني قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي قال
حدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس
قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال
له فداك ابي وامي يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذلك علي بن ابي طالب لانه
لا يهم بعضو من اعضائي الا اعانته الملائكة على ذلك قال له فداك ابي وامي يا رسول الله
فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي عليه السلم يا ابن ابي
طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هذين او في بياض
مصر برد يمان ولا تغال كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فاول من يصلي علي الجبار
جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل
ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء ثم جل اهل بيتي ونسائي الاقربون فالاقربون يومئون
ايماء ويسلمون تسليما لا يؤذوني بصوت نادبة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع
الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله متعصبا بعمامة متوكيا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم تكسر رباعيتي الم يعفر جبيني التراب الم تسل
الدماء على حر وجهي حتى لثقت لحيتي الم اكابد الشدة والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة
على بطني قالوا بلى يا رسول الله قد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل
الجزاء وقال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم الله

اي رجل منكم

اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فيقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من
قصاص في دار الاخرة على رؤس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سوادة
بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله انك لما اقبلت من الطايف استقبلتك وانت على
ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا
ادري عمدا او خطا فقال معاذ الله ان اكون متعمدا ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فأتني
بالقضيب الممشوق فخرج بلال وهو ينادي في سكان المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص
من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد صلى الله عليه يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيمة وطرق بلال
الباب على فاطمة وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد القضيب الممشوق فصاحت فاطمة عليها السلام
وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب قال بلال يا فاطمة اما
علمت ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة عليها السلم وهي تقول
واغماه لغمك يا ابتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت
بلال القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي فقال تعال فاقتص مني حتى ترضى
فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله فكشف عليه السلم عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي
يا رسول الله اتاذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص من
بطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النار يوم النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا سوادة بن قيس اتعفو ام تقتص قال بل اعفو يا رسول الله فقال عليه السلم اللهم اعف عن سوادة
بن قيس كما عفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل بيت ام سلمة وهو يقول
رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك مغموما متغير
اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك مني في الدنيا فلا تسمعين بعد هذا صوت محمد ابدا
فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدركه الندامة عليك يا محمداه ثم قال عليه السلم ادع لي حبيبة قلبي و
قرة عيني فاطمة عليها السلم فجاءت فاطمة عليها السلم وهي تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك
الوقاء يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا وارى عساكر الموت تغشاك
شديدا فقال لها يا بنية اني مفارقك فسلام عليك مني قالت يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيمة قال
عند الحساب قالت فان لم القاك هناك قال فعند شفاعتي لامتي قالت فان لم القاك عند
الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلفي وقدامي
ينادون رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب فقالت فاطمة عليها السلم فاين والدتي خديجة
قال في قصر له اربعة ابواب الى الجنة ثم اغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل بلال وهو يقول الصلوة

الصلوة رحمكم الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى بالناس وخفف الصلوة ثم قال ادعوا [في الهامش: لي علي بن ابي طالب]
واسامة بن زيد فوضع صلى الله عليه وآله يده على عاتق علي عليه السلم ثم قال انطلقا بي الى فاطمة فجا
به حتى وضع رأسه في حجرها فاذا الحسن والحسين عليهما السلم يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك
الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذان يا علي قال
هذان ابناك الحسن والحسين عليهما السلم فعانقهما وقبلهما وكان الحسن عليه السلم اشد بكاء
فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت عليه السلم فقال السلم عليك
يا رسول الله فقال وعليك السلم يا ملك الموت لي اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال
حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيء جبرئيل ويسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو
يقول يا محمداه فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد صلى الله عليه وآله
فقال لا يا جبرئيل سالني ان لا اقبضه حتى يلقاك فيسلم عليك وتسلم عليه فقال جبرئيل عليه السلم
يا ملك الموت اما ترى ان ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى حور العين قد تزينت لمحمد [في الهامش: ابا القاسم]
ثم نزل جبرئيل عليه السلم فقال السلم عليك يا رسول الله فقال وعليك السلم يا جبرئيل
ادن مني يا حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك
الموت احفظ وصية ربك في روح محمد وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت
اخذ بروحه صلى الله عليه وآله فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله نظر
الى جبرئيل عليه السلم فقال عند الشدائد تخذلني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة
الموت وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ذلك المرض كان يقول ادعوا
لي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقال لفاطمة عليها السلم اذهبي الى علي فما ارى رسول الله
صلى الله عليه وآله يريد غير علي فبعثت فاطمة عليها السلم الى علي عليه السلم فلما دخل فتح رسول
الله صلى الله عليه وآله عينيه فتهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال عليه السلم يدنيه حتى
اخذ بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين عليهما السلم يصيحان ويبكيان حتى
وقعا على رسول الله صلى الله عليه وآله فاراد علي عليه السلم ان ينحيهما عنه فافاق رسول [في الهامش: والحسين]
الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود منهما
ويتزودا مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من يظلمهما
يقول ذلك ثلاثا ثم مد يده الى علي عليه السلم فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه
ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلوات الله عليه
فانسل علي عليه السلم من تحت ثيابه فقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت
الاصوات بالبكاء والضجيج فقيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الذي ناجاك به رسول الله

صلى الله عليه وآله حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب كل باب يفتح الف باب كل باب
يفتح الف باب. حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل قال
حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن
ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم ان اربعة الاف ملك هبطوا
يريدون القتال مع الحسين بن علي صلوات الله عليهما فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا
في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلم فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة و
رئيسهم يقال له المنصور وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثامن والتسعون يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة [في الهامش: الرابع]

اجتمع في هذا اليوم الى الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه اهل مجلسه و
المشايخ فسالوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار فقال رضي الله عنه
دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه عن ما لا يليق به والاقرار [في الهامش: وتنزيهه]
بان محمدا صلى الله عليه وآله وهو سيد الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة
المقربين وانه خاتم النبيين والمرسلين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان جميع الانبياء والرسل والائمة
عليهم السلم افضل من الملائكة وانهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون
بذنب صغيرة ولا كبيرة ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء
وان الدعائم التي بني عليها الاسلام خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية النبي والائمة
بعده صلوات الله عليهم وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن
ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم
الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي عليهم السلم [في الهامش: ثم الحجة بن الحسن]
والاقرار بانهم اولو الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم
عدو الله عز وجل ومودة ذرية النبي صلى الله عليه وآله اجمعين اذا كانوا على منهاج ابائهم
الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى يوم القيمة وهي اجر النبوة لقول الله عز وجل
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والاقرار بان الاسلام هو الاقرار بالشهادتين
والايمان هو الاقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد الشهادتين
فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن
الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار وبمعراج النبي صلى الله عليه وآله
الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه

عرج بجسمه وروحه تنبيهاً على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله عز وجل في مكان هنالك لان الله متعال عن المتعالي المكان ولكنه عز وجل عرج به عليه السلام تشريفاً له وتعظيماً لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيها من عظمة الله عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الايات والعلامات والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبائر والاقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسي والاقرار بان الصلوة عمود الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال اول ما يسال عنه العبد بعد المعرفة فان قبلت قبل سائر ما سواها وان ردت رد ما سواها وان المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي سبع عشرة ركعة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الاخرة اربع ركعات والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة يحسبان بركعة وهي وتر لمن لم يلحق الوتر اخر الليل وصلوة الليل ثمان ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرائض والنوافل في اليوم والليلة احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة مثنى وفرائض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعا والقنوت في كل صلوة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزي من القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزي فيها ايضا ثلاث تسبيحات وان احب المصلي ان يذكر الائمة عليهم السلم في قنوته ويصلي عليهم فليجملهم وتكبير الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي آية من القران وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين في كل تكبيرة في الصلوة وهو زين للصلوة والقراءة في الاوليين من الفريضة الحمد وسورة لا تكون من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمن وحم السجدة والنجم وسورة اقرء باسم ربك ولا تكون السورة ايضا لايلاف والم تر كيف والضحى والم نشرح لان لايلاف والم تر كيف سورة واحدة والضحى والم نشرح سورة واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن اراد ان يقراء بها في الفريضة فليقرء لايلاف والم تر في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين السورتين في الفريضة واما في النافلة فلا باس بان يقرء الرجل ما شاء ولا باس بقراءة العزايم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقراء في صلوة

الظهر يوم الجمعة

الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص الثلاث التسبيحات في ركوعه او سجوده تسبيحة ولم يكن مريضا ولا مستعجلا فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلوته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا ان يهلل او يكبر او يصلي على النبي وآله صلى الله عليه وآله بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي في التشهد الشهادتان فاذا فرغ من تشهده والتسليم في الصلوة يجزي مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعل للتقيه وينبغي للمصلي ان يسبح بتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم في دبر كل صلوة فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تسبيحة فان من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر له ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم ويدعوا لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر ويقول فيها ثلث مرات شكرا لله ولا يدعها الا اذا حضر مخالف ولا يجوز التكفر في الصلوة ولا قول امين بعد الفاتحة وثبت وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس ولا باس بالصلوة في شعر ووبر كل ما اكل لحمه وما لا يؤكل لحمه فلا يجوز الصلوة في شعره ووبره الا ما خفته الرخصة وهي الصلوة في السنجاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيهما ومن صلى فيهما جازت صلوته واما الثعالب فلا رخصة فيها الا في حال التقية والضرورة والصلوة يقطعها ريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او قربا لا يمكنه الصبر عليه او رعف فخرج من انفه دم كثير او التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة وانما السهو في الفريضة فمن سهى في الاوليين اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة اعاد الصلوة ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص سجدتا السهو على المصلي الا اذا قام في حال قعوده او قعد في حال قيامه او ترك التشهد ولم يدر ازاد في صلوته ام نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيهما بسم الله وبالله السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة العزائم فيقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا لا اله الا الله ايمانا وصدقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير ويكبر اذا رفع راسه ولا يقبل من صلوة العبد الا ما اقبل عليه بقلبه حتى انه ربما قبل من صلوته ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل واولى الناس بالتقدم في جماعة اقراهم للقران وان كانوا في القران سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم

ثلاث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة تامة تجزي في الركوع والسجود

ان شاء زاد او نقص

فليبن على ما شاء

فان كانوا فى السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى بمسجده ومن صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل
امرهم الى سفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة وفى سائر الايام سنة من تركها رغبة
عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ووضعت الجمعة عن تسعة من الصغير والكبير والمجنون
والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى والاعرج ومن كان على راس فرسخين ولفضل صلوة الرجل فى جماعة
على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة فى الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله صلى الله
عليه واله تركها على حالها فى السفر والحضر ولا يصلى فى السفر من نوافل النهار شيء ولا يترك فيه من نوافل
الليل شيء ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا فى السفر واذا قضاها الانسان وهو افضل له من
ان يصليها من اول الليل وحد السفر الذى يجب فيه القصر فى الصلوة والافطار فى الصوم ثمانية فراسخ
فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار ان شاء تمم وان شاء قصر
وان اراد الرجوع من يومه فى التقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه التمام فى الصوم والصلوة
والمتمم فى السفر كالمقصر فى الحضر والذين يجب عليهم التمام فى الصلوة والصوم فى السفر المكارى والكرى
والاشتقان وهو البريد والراعى والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بطرا واشرا
وان كان صيده مما يعود به على عياله فعليه التقصير فى الصوم والصلوة وليس للرجل ان يصوم الرجل فى السفر
تطوعا ولا يجوز للمفطر فى السفر فى شهر رمضان ان يجامع والصلوة ثلثة اثلاث ثلث طهور وثلث
ركوع وثلث سجود ولا صلوة الا بطهور والوضوء مرة ومن توضأ مرتين فهو جائز الا انه لا يوجر عليه
والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا ينجس الماء الا ما كانت له نفس سائلة ولا باس بالوضوء على
الورد والاغتسال من الجنابة واما الماء الذى تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء
به وغسل الثياب والاغتسال لانه يورث البرص والماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء والكر الف رطل ومائتا رطل
بالمدنى وروى ان الكر هو ما يكون ثلثة اشبار وثلث طولا فى ثلثة اشبار عرضا فى ثلثة اشبار عمقا
وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج من
الطرفين من بول او غائط او ريح او منى والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة
ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عدو يتقى او ثلج يخاف منه على الرجلين
يقام الخفان مقام الجبائر فيمسح عليهما وروت عائشة عن النبى صلى الله عليه واله انه قال اشد الناس
حسرة يوم القيمة من راى وضوءه على جلد غيره وقالت عائشة لئن امسح على ظهر عير بالفلاة احب
الى من امسح على خفى فمن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع
والطيب الذى يتحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما
فيمسح بهما وجهه ثم يضرب بيده اليسرى الارض فيمسح بها يمينه من المرفق الى اطراف الاصابع ثم يضرب
بيمينه الارض فيمسح بها يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روى ان يمسح الرجل جبينيه وحاجبيه

والتيمم

ويمسح على ظهر كفيه وعليه مشايخنا رضى الله عنهم وما ينقض الوضوء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء
وهو فى وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين فليتوضأ لصلوة اخرى
ولا باس ان يصلى الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك التيمم ما لم يحدث
او يصب الماء والنظر الى الماء ينقض التيمم
والغسل فى سبعة عشر موطنا ليلة سبعة عشر من شهر رمضان وليلة تسعة عشر وليلة احدى
وعشرين وليلة ثلث وعشرين والعيدين وعند دخول الحرمين وغسل الاحرام وغسل الزيارة
وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا
او كفنه او مسه بعد ما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم
به الرجل وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض والاستحاضة والنفاس لان الصادق عليه السلام
عليه السلم قال غسل الجنابة فريضة ~~وكذلك غسل الحيض والاستحاضة~~ والحيض واحد و
كل غسل فيه وضوء فى اوله الا غسل الجنابة فانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزى
عن اصغرهما ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقى فى احليله من منى
ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلهما الاناء ثم يستنجى ثم ينقى فرجه ثم يضع على
راسه ثلاث اكف من ماء ويميز الشعر باناملة ثم يبلغ الماء اصل الشعر كله ثم يتناول الاناء
بيده ويصب على راسه وبدنه ويمر به على بدنه ويخلل اذنه باصبعه فكلما اصابه فقد طهر واذا
ارتمس الجنب فى الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله وان قام فى المطر حتى يغسله اجزأه
ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق فى غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب
لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان
يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه اذا اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص واذا عرق
الجنب فى ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة فى الثوب وان كان من حرام فحرام الصلوة فيه
اقل ايام الحيض ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام واقل الطهر عشرة ايام واكثره لا حد له واكثر ايام النفاس
التى تقعد فيها عن الصلوة عشرة ايام وتستظهر بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على
تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى
الرسول صلى الله عليه واله عما سوى ذلك ولا يجوز ان تدفع الزكوة الا الى اهل الولاية ولا يعطى من
اهل الولاية الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل من يجبر الرجل على نفقته والخمس
واجب فى كل شيء بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة وهو لله عز وجل
ولرسوله ولذى القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من اهل الدين وصيام السنة
ثلاثة ايام فى كل شهر خميس فى اوله واربعاء فى وسطه وخميس فى اخره وصيام شهر رمضان فريضة

وليلة تسعة عشر
عليه السلام
عفى

وهو بالرؤية ليس بالراي ولا التظني ومن صام قبل الرؤية او افطر قبل الرؤية فهو مخالف لدين
الامامية ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال والصلوة في شهر رمضان كالصلوة
في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات بين المغرب و
العشاء الاخرة واثنى عشر ركعة بعد العشاء الاخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي
كل ليلة ثلثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء الاخرة واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء
الاخرة في كل ليلة ركعة منها الحمد وما تيسر لك من القران الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين
فانه يستحب احياؤهما وان يصلي الانسان في كل ليلة منهما مائة ركعة ويقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل
هو الله احد عشر مرات ومن احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان في
ليلة الفطر ان يصلي المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمدا
وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم
تقول مائة مرة اتوب الى الله عز وجل وتكبير بعد المغرب والعشاء الاخرة والصلوة الغداة والعيد والظهر
كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على
ما هدانا وله الشكر والحمد لله على ما ابلانا ولا تقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق و
زكوة الفطر واجبة تجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير وكبير حر وعبد وذكر وانثى
صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من بر او صاع من شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة
امداد والمد وزن مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف يكون ذلك الف ومائة وسبعين وزنة ولا
باس بان يدفع قيمته ذهبا او ورقا ولا باس بان يدفع عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز
ان يدفع ما يلزم واحد الى نفسين ولا باس بان يخرج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى اخره ومن كان له
مملوك الى اخره وهي زكوة العيد بان اخرجها بعد الصلاة فهو صدقة وافضل وقتها اخر يوم من شهر
رمضان ومن كان له مملوك او ذمي فليدفع عنه الفطرة ومن كان له مولود يوم الفطر قبل الزوال
فليدفع عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال ولا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال وبعد
فعلى هذا والحاج على ثلثة اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها
التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام وحد حاضري المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا
من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره واول الاحرام المسلخ واخره ذات عرق واوله
افضل فان رسول الله صلى الله عليه واله وقت لاهل العراق العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت
لاهل اليمن يلملم ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة
ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية وفرايض الحج سبعة الاحرام

والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك وغير ذلك من التلبية سنة وينبغي ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها
تلبية النبي صلى الله عليه واله والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلم
فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي التمتع فريضة
وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة ومن ادرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد
ادرك المتعة ومن ادرك يوم النحر مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج فلا
يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة
ويجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضان
الجذع لسنة ولا يجزي في الاضحية ذات عوار وتجزي البقرة عن خمس نفر اذا كانوا من اهل
بيت والثور عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن رجل وعن اهل
بيت واذا عزت الاضاحي اجزأت شاة عن سبعين وتجعل الضحية ثلاث اثلاث ثلث يؤكل و
ثلث يهدى وثلث يتصدق ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعال وجرت السنة في الا
فطار يوم النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق بمنى
في دبر خمس عشر صلوة و صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلاثة
وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على المرأة الا لابيها ما دامت
بكرا واذا كانت ثيبا فلا ولاية عليها ولا يزوجها ابوها ولا غيره الا عن من ترضى بصداق
ولا يقع الطلاق الا بالكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك
ولا عتق الا ما اريد به وجه الله عز وجل والوصية لا يجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من
الثلث رد الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصي لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قل او كثر ومن لم
يفعل ذلك فقد ختم عليه عمله بمعصية وسهام المواريث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والابوين
احد الا الزوج او زوجة والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم وابن الملاعنة لا ترثه ابوه
ولا احد من قبل ابيه ويرثه امه فان لم يكن له ام فاخواله واقربائه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد
بعد الملاعنة الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الاب ورثه الابن وان مات لم يرثه الاب.

ومن شرايط دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والاجتهاد
والزهد والعبادة والصدق والوفاء والاداء الامانة الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين عليه السلم
والبر بالوالدين واستعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في ايدي الناس
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه ومواساة الاخوان والمكافاة على
الصنايع وشكر النعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الاباء والامهات وحسن

يقين يا شبه وانستن كه
اخلاص پاك داشتن وپاك كردن
وما كويد

المجاهدة والانصاف والايثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار ومعاشرة الناس مع الاعتقاد
بان سلام الله لاينال الظالمين واكرام المسلمين ذي الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام
الكريم من كل يوم التواضع والتخشع وكثرة ذكر الله وتلاوة القران والدعاء والاغضاء والاحتمال
والمجاملة والتقية وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في المعيشة
وتقوى الله في السر والعلانية والاحسان على النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن
الظن بالله عزوجل والندم على الذنب واستعمال السخا والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال
جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة والتفصيل واجتناب
الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذاء والفحش
والبغي وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة و
والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة والشهادة الزور والغيبة والبهتان و
السعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم
والقساوة والجفاء والنفاق والرياء والزنا واللواط والربا والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة
وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف المحصنة هذا ما اتفق املاؤه
على العجلة من وصف دين الامامية وسامل شرح ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسمه العود
من مقصدي الى نيسابور ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم
كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم انه قال اذا اتى شهر
رمضان فاقرا كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا اتت ليلة ثلثة وعشرين فاشدد قلبك وافتح
اذنيك لسماع العجائب مما ترى قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله كيف اعرف ليلة القدر
تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مرة واذا اتت ليلة
ثلثة وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي عنه سالت وروى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
صبيحة ليلة القدر مثل ليلة القدر فاعمل واجتهد **المجلس الرابع والتسعون يوم الثلثا السابع عشر
من شهر شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائه** في المشهد المقدس على ساكنه السلم عند رجوعه
الى ديارها وراء النهر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن زياد الادمي الرازي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
محمد بن علي الرضا عليه السلم يقول ما اذى احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا اجره الله حسبة
على الله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سالت ابا عبد الله الصادق عليه السلم

عن موسى بن عمران عليه السلم لما راى ما الهمه وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم عليه السلم
حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار فقال عليه السلم ان ابراهيم عليه السلم حين وضع في المنجنيق كان
مستندا الى ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلذلك اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها
ابراهيم عليه السلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم عن ابي هدبة
قال رايت انس بن مالك معصوبا بعصابة فسالته عنها فقال هي دعوة علي بن ابي طالب عليه السلم قلت وكيف كان
ذلك قال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه واله فاهدي اليه طائر مشوي فقال اللهم ائتني
باحب خلقك اليك واليه ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلم فقلت له رسول الله عنك مشغول و
احببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه واله يديه الثانية فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك واليه ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلم فقلت له رسول الله عنك مشغول واحببت ان يكون
رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه واله يديه الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك و
اليه ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلم فقلت له رسول الله عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا
من قومي فرفع علي عليه السلم صوته فقال وما يشغل رسول الله عني فسمعه رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا انس من هذا فقلت علي بن ابي طالب فقال ائذن له فلما دخل قال له يا علي اني قد دعوت الله عز وجل
ثلث مرات ان ياتيني باحب خلقه اليه واليه ياكل معي من هذا الطائر ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك
ان ياتيني بك فقال علي عليه السلم يا رسول الله اني قد جئت ثلاث مرات وكل ذلك يردني انس ويقول رسول
الله عنك مشغول فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا انس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة
فاحببت ان يكون رجلا من قومي فلما فرغ علي عليه السلم يده الى السماء فقال اللهم ارم انسا بوضح لا يستره
من الناس ثم كشف العصابة عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي هذه دعوة علي حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع بن ابي عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني جعفر بن اسمعيل
الكوفي قال حدثني عبد الله بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي
كان كمن انكر ربوبية ربي عز وجل حدثنا علي بن عيسى القمي رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك

في نفسه

عمر

يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله
ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول لو ان عدو علي جاء الى الفرات وهو يزخر زخيخا قد اشرف ماؤه
على جنبتيه فتناول منه شربة فقال بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير حدثنا الحسن بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم
العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات
الكوفي قال حدثنا سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام عن علة دفنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فقال عليه السلام انها كانت
ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها حدثنا علي بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن
ابي طالب عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة اني ما هبطت في وقتي
هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان
عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منها اوسع من الشمس والقمر فيدفعه
الي فآخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت
انه سبعون شقة الشقة منها اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عز وجل عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف
ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يداني صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي
مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل
مقاما يغبطه به الاولون والآخرون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن سنان
عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن السيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه
عليهما السلام قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم الى علي عليه السلام وقد اقبل وحوله جماعة من

من اصحابه

اصحابه فقال من احب ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه والى سليمان في بهجته
والى داود في قوته فلينظر الى هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا علي امام الخليقة بعدي
من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن آثر عليه فقد آثر علي انا سلم لمن
سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رحمه الله قال
حدثنا ابي عن ياسر قال لما ولي الرضا عليه السلام العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم
انك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين وقع الى ولاية مصر
حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس
يقول ما رأيت الرضا عليه السلام سئل عن شيء قط الا علمه ولا رأيت اعلم منه بما كان في الزمان الاول الى
وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله
بآيات من القرآن وكان يختمه في كل ثلاث ويقول لو اردت ان اختم في اقل من ثلاث لختمت ولكني
ما مررت بآية قط الا فكرت فيها وفي اي شيء نزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلاثة ايام
الصولي حدثنا الحسين بن نهيم قال حدثني ابي قال صعد المأمون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا عليهما السلام
فقال ايها الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام والله لو قرئت
هذه الاسماء على الصم والبكم لبرؤوا باذن الله حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي
قال حدثنا هرون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي قال جاءني خبر موت علي بن موسى
الرضا عليه السلام وانا بقم فقلت قصيدتي الرائية قصيده اري امية معذورين ان قتلوا
ولا ارى لبني العباس من عذر اولاد حرب ومروان واسرتهم بني معيط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم
على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر اربع بطوس على قبر الزكي بها ان كنت تربع
من دين على وطر قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع
الرجس من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر هيهات كل امرئ رهن بما كسبت
به يداه فخذ ما شئت او فذر حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عليه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليهما السلام اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون وائتني
بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت واتيت به فلما مثلت بين يديه قال ناولني من هذا التراب
وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا قبر وتظهر صخرة لو

اجتمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتامرهم ان يحفروا (اللحد)
يحفروا سبع مراقي الى اسفل وان تشق لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين
وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي ما شاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم
بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا فتفتت لها الخبز الذي
اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شي خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا
يبقى منها شي ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم قال عليه السلم يا ابا الصلت غدا ادخل على هذا الفاجر
فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت
فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال
له اجب امير المومنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه
طبق عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه
فلما ابصر بالرضا صلوات الله عليه وسلم وثب اليه وعانقه وقبل بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله
العنقود فقال يا ابن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا عليه السلم ربما كان عنبا حسنا
يكون في الجنة فقال له كل من هذا فقال له الرضا عليه السلم تعفيني من ذلك فقال لا بد من ذلك ما يمنعك
منه لعلك تتهمنا بشي فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا عليه السلم ثلث حبات
ثم رمى به وقام فقال المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج عليه السلم مغطى الراس فلم
اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفا في صحن الدار مهموما
محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلم فبادرت
اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال لي الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني
الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي عليهما السلم
ثم مضى نحو ابيه عليهما السلم فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلم وثب اليه فعانقه
وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي
عليهما السلم يقبله ويساره بشي لم افهمه ورايت على شفتي الرضا عليه السلم زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت
ابا جعفر عليه السلم يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منها شيئا شبيها بالعصفور
فابتلعه ابو جعفر عليه السلم ومضى الرضا عليه السلم فقال ابو جعفر عليه السلم قم يا ابا الصلت فاتني بالمغتسل
والماء من الخزانة فقلت وما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي ائتمر بما امرتك به فدخلت الخزانة
فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لي من
يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت
فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال ائتني بالتابوت فقلت

امض الى النجار

ثم قال لي الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فانه من تربتي صح

ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شي صح

يقبله صح

يحسه صح

فغسله

امض الى النجار حتى يصلح تابوتا قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فاذا انا بتابوت لم اره قط فاتيته
به فاخذ الرضا عليه السلم بعد ان كان صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ
منهما حتى علا التابوت وانشق السقف وخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجينا
المامون فيطالبني بالرضا عليه السلم فما نصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من
نبي يموت في المشرق ويموت وصيه في المغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما فما
تم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلم فاستخرج الرضا عليه السلم من التابوت و
وضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن فقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت
الباب واذا بالمامون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول
يا سيداه فجعت بك اليوم يا سيدي ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه فامر بحفر القبر
فحفرت الموضع وظهر كل شي على ما وصفه الرضا عليه السلم فقال بعض جلسائه الست تزعم انه
امام قال نعم لا يكون الامام الا مقدم الراس فامر ان يحفر له فقلت امرني ان احفر له سبع مراقي
وان اشق له ضريحة فقال انتهوا الى ما يامركم به ابو الصلت سوى الضريحة ولكن يحفر له ويلحد فلما
راى من النداوة والحيتان وغير ذلك فقال المامون لم يزل الرضا يرينا عجائبه في حياته حتى
ارانا ها في وفاته فقال له وزير كان معه اتدري ما اخبرك به الرضا قال لا قال انه اخبرك ان
ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان اذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم
وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم قال له صدقت ثم قال لي
قال يا ابا الصلت علمني الكلام الذي كلمتهم به فقلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت
صدقت فامر بحبسي ودفن الرضا عليه السلم فحبست سنة وضاق علي الحبس وسهرت الليل فدعوت الله
عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمد عليهم السلم وسالت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء
حتى دخل علي محمد بن علي عليهما السلم فقال يا ابا الصلت قد ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج
ثم ضرب بيده الى القيود التي كانت علي ففكها ثم اخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة
والغلمان يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع الله
فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا فقال ابو الصلت فلم التق مع المامون الى هذا الوقت
وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس
المجلس الحادي والتسعون عليه السلم
يوم الاربعاء لاثني عشر ليلة بقين من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في مشهد الرضا
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم لم

في القبلة صح

ما ظهر صح

عن آخركم

فامر صح

بيدي

والغلمان

الحادي

الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم
سواه ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم
به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله
للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به واحله له بقدر البلغة لا غير في ذلك ثم قال عليه
السلم اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت
اكل الميتة الا فجاءة واما الدم فانه يورث اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب
وقلة الرافة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان
الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن
اكل المثلة لكي لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها
ثم قال عليه السلم ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروته ويحمله
على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه
وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يزيد شاربها الا الشر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري
عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران عليه السلم وهو يناجي ربه فقال له ارجوا منه ما رجوت
من ابيه آدم وهو في هذا الحال يناجي ربه فقال ارجوا منه ما رجوت
من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما ناجى الله تعالى به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة
الا لمن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة
وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل
هم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله خلقت آدم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة و
النار فقال موسى عليه السلم ومن هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا
المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته
ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان
لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها من عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما
وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار
عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لي يا موسى
ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسايرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر

له صلاة من الملائكة

منزلته صح

جهلهم

جهلهم بي وما في احد عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق عليه السلم
ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما
عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ان عليا عليه السلم كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد
كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما
قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا ابن متيل الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف
الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحيوة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه ناتان انه قال له يا بني
ليكن مما تستظهر به على عدوك تصرعه المسامحة واعلان الرضا عنه ولا تزاوله بالمجانبة فيبدوا
له ما في نفسك فيتاهب لك خف الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله و
ارج الله رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر لك يا بني اني حملت الجندل والحديد
وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا اثقل من جار السوء وذقت المرارات كلها فلم اذق شيئا امر
من الفقر حدثنا ابي رضي الله عنه قال قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار
ولم يحفظ الحسين الالفاظ قال قال لقمن لابنه يا بني اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ
عدوا واحدا والواحد كثير وقال امير المؤمنين عليه السلم تكثروا من الاخوان ما استطعتم
فانهم عماد اذا ما استنجدوا وظهور وليس كثير الف خل لصاحب وان عدوا واحدا
لكثير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن مسروق النهدي
عن ابيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم يقول الصداقة محدودة ومن لم يكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من
الصداقة اولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه
وشينك شينه والثالثة ان لا يغيره مال ولا ولاية والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه
مقدرته والخامسة ان لا يسلمك عند النكبات وقال الصادق عليه السلم لبعض اصحابه من
غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال
عليه السلم لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال وقال الصادق عليه السلم
لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق

عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها الله حب غيره وبهذا الاسناد قال قال الصادق عليه السلام صح

بر صح

ثم

تنسبه

قد يكون عدوا يوما وقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن جدي عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه قال من لك يوما باخيك كله واي الرجال المهذب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان
كتب الله له صوم شهرين متتابعين حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن
علي الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز قال حدثنا
اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال صوم شعبان وشهر رمضان
توبة من الله ولو من دم حرام حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى راسك
تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلاثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله تعطى مفاتيح
الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون
في صعيد واحد فتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار
لقد فاز من تولاك وخسر من عاداك وانت في ذلك اليوم امين الله وحجة الله الواضحة
وصلى الله على محمد واله الطاهرين المجلس السابع والتسعون يوم الاربعاء في هذا اليوم
وقت العصر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رحمة الله عليه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال قال رجل لامير المؤمنين عليه السلم يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك
امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية
ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال هبط جبرئيل على آدم عليه السلم فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك
واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلاث قال العقل والحياء والدين
فقال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلم للحياء والدين انصرفا فقالا يا جبرئيل انا امرنا
ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق

عن يحيى بن

مكث

عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا
والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى الله
جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط في النار قال
اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب وما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين
قال فهبط في النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني
قال ما احصيه يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على
نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك
اليوم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن
هاشم قال حدثني ابراهيم بن رجا الجحدري قال حدثني وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء قال حدثنا حماد بن زيد عن ابان عن ابن عباس او عن ابان عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر
حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمن بن
داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عليهما السلم في قول الله تبارك
وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن ابي طالب امام
هو قل اي وربي انه لحق حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم
بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خذوا
بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه
احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي
ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم
فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
وصلى الله على محمد واله الطاهرين المجلس الثامن والتسعون يوم الجمعة لاثني عشر ليلة
بقين من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم
قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدو مقدمنا

في مشهد مولانا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام

فذكر الناس امر الامامة وذكروا الكثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا عليه السلام
فاعلمته بما خاض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن
اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه عليه السلم حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل
كل شيء وبين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل
ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي في اخر عمره صلى الله عليه واله اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض
عليه السلم حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيله وتركهم على قصد الحق واقام
لهم عليا عليه السلم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل
لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل يعرفون
قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى
مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغه الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا
اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله بعد النبوة
والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما
فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت
هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه واله فقال جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه
واله عليا عليه السلم بامر الله تعالى عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين
اتاهم الله العلم والايمان لقوله وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهي في ولد علي عليه السلم خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن اين يختار هؤلاء
الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة
الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين ان الامامة زمام الدين
ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلم النامي وفرعه السامي بالامام
تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن
دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم

وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم
الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى
والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المهالك من فارقه فهالك
الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة
الامام الامين الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشفيق والمفزع العباد في الداهية والامام امين الله في ارضه وحجته
على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام الطاهر من الذنوب المبرا من
العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام
واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله
من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه
اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء و
عييت البلغاء عن وصف شان من شانه وفضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او
ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث
النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد
مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير ال الرسول عليهم السلم كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل
فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة
واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف
تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب

ذو النسب من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الأشراف والفرع
من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله
ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله عز وجل ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا
يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
الا اولو الالباب وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل
في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع
الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد
قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه
تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم وقال عز وجل
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا

[illegible]
على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهرا
[illegible]
الاخيار الذين عليهم تمت
[illegible]
يا ارحم الراحمين
[illegible]
في شهر محرم الحرام
[illegible]
على يد العبد ... المحتاج الى ربه ... [illegible]



